

تربية الذوق



الذوق والاختيار هو نتيجة لخبرة ونشأة صحيحة تم بناءها وفق ايدولوجية معينة تبناها الفرد.. وعليه تكون الاختيارات المترتبة بالذوق واقعة تحت سياق متبنيات النشأة ومرتبطة بمستوى الوعي الذي تم الوصول اليه.. ان المرحلة الحالية وما تشهده من تشويه بالذوق العام، لم يأت من فراغ بل جاء نتيجة متراكمات ومتلازمة من الانهيارات على كافة الأصعدة.. أولها التجهيل المتعمد الذي عمل على تأصيله الاحتلال ومن وقف معه ومحاولة تهديم القيم عبر الاستخدام المحرف للحدث وما بعدها. وبالتالي كانت هناك ايدولوجية مضمرة وجهت جيل كامل يعاني من التخلف في الذوق والاختيار وكل شيء، وهذا ما نلمسه على صعيد استخدام المفردات الهجينة والسوقية واختيار الهندام والتصرف... إلخ. فلذلك علينا ان لا نياس من مواجهة مد التخلف والانهيارات التي نعيشها بل علينا ان نحاربها لأنها جزء أساسي من رسالتنا في قمع الباطل والذي أسسه الجهل والتخلف واستبداله بما هو منطقي ومرتب ببقينا وديننا وعروبنا.. وليكن ديدنا تاريخنا ورموزنا الذين قدموا في زمنهم ما لم يقدمه سواهم.. كي نستطيع ان نصنع تاريخاً مشرفاً لأجيالنا القادمة..

رئيس التحرير



علي كريم الساري

فوتو

مجلة البصرة الثقافية

صاحب الإمتياز
رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
م.م. أحمد طه حاجو

سكرتير التحرير
أحمد راضي

مجلس الإدارة
أ.د. سيف الدين الحمداني / أ.م.د. قيس عودة
أ.م.د. أيمن القرناوي / م.د. عمار صباح

هيئة التحرير

فراس عودة محرر
كاظم شبيب المحمداوي مراسل
مجتبي الموسوي مصور
علاء عبد الحسين مراسل

التصميم والإخراج الفني المراسلون في العراق

أسمهان خطاب العبادي / بغداد
أ.د. ميادة باجلان / الموصل / علي العبادي / كربلاء
عمار سيف / ذي قار / حمزة الغريابوي / واسط
شكر الصالح / كركوك / أسماء السامرائي / ميسان

المراسلون في الوطن العربي والعالم

أسعد طه / الأردن / محمد بن مبروك / تونس
عبيير ظلام / مصر / طه العبد / لبنان
أمينة برواضي / المغرب / رغد جديد / سوريا
منى مختار / كندا / زينب الكعبي / تركيا



البصرة _ السيف

في هذا العدد

مئة الف مصاب
بالشلل الدماغية
غير مسجلة



صفحة ٥

أحمد وحيد
(رأس الهرم)



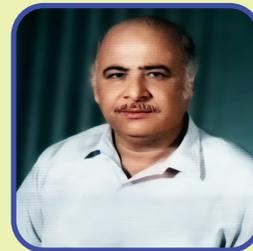
صفحة ٦_٧

المبدع
في رؤية نفسية



صفحة ٢٤_٢٥

مبدعون:
كاظم الأحمد

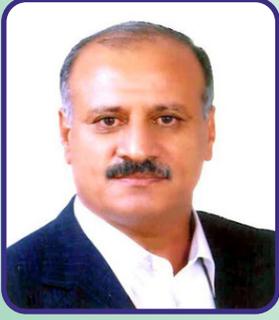


صفحة ٤٠

منتخبنا الوطني
يستعي وصافة
المجموعة الآسيوية



صفحة ٤٦_٤٧



علي عباس خفيف

خطر الإمارات «العبرية» على العرب

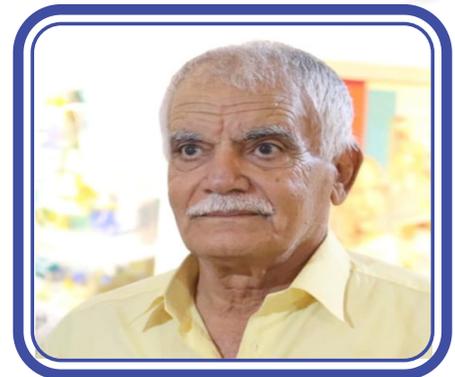
متخصصة بالاغتيالات تدعى (سبير أوبريشن مليشيا -Spear Operation Militia)، وقد أفادت معلومات قادتهم التي أدلوا بها إلى القناة عبر شريط الفيلم، كناطق رئيس المليشيا «إسحق جيلمور» وبعض الجنود المرتزقة الذين نفذوا جرائم القتل، وهي للدقة اعترافات تطوعية مثبتة في شريط التقرير المصور، أن الاغتيالات قد طالت سياسيين وشخصيات كبيرة ومهمة عارضوا الوجود الإماراتي في جنوب اليمن وتظاهروا ضد هذا الاحتلال العدوانى. وفي اللقاءات التي أجراها المرتزقة مع «بي بي سي» أكدوا أنّ الإمارات هي من استقدمتهم وأنّ الإماراتيين اشترطوا على المرتزقة عدم السؤال عن سبب التصفيات أو أهمية الشخصيات التي يجري تصفيتهم. وذكروا أنّ عدد الشخصيات كان ٤٠ شخصية يمنية، كما ذكرت المحامية عن حقوق الانسان «هدى الصراري» أن آخر عملية اغتيال كانت في شهر فبراير ٢٠٢٤، والاغتيالات مستمرة. وذكروا أنهم قاموا بتدريب كتيبة اغتيالات تحت إشراف قيادة إماراتية، وأنهم كانوا يتقاضون من الحكومة الإماراتية مباشرة مليون ونصف شهرياً عن أعمالهم الإجرامية. وكان على رأس أهداف المرتزقة رئيس حزب الإصلاح في عدن «إنصاف مايو» وعضو برلماني، إضافة إلى عدد من المحامين والأطباء والناشطين وأئمة جوامع مؤثرين. لكنهم رفضوا ذكر الاسماء التي استهدفوها بالتصفية الجسدية.

٢- بناء قاعدة عسكرية صهيونية على جزيرتي «ميون وسقطرى»، اللتان تقعان في مدخل باب المندب، لوقف العمليات اليمنية ضد السفن الأمريكية وغيرها التي تدعم الكيان اللقيط. وهي القاعدة التي جرى رصدها عبر الأقمار الصناعية، كما تظهر في الشريط، حيث تضم القاعدة مطاراً حربياً، ومدجماً للطائرات، ومنصة لإطلاق الصواريخ. تُرى، ما الذي ينتظر المنطقة العربية من هذا الكيوتز الذي يُدعى «الإمارات العربية»؟

انتجت قناة «بي بي سي» فيلماً وثائقياً من ٤٠ دقيقة عن تدخل الإمارات في حرب اليمن وجرائمها هناك. وقد نزل الفيلم كالصاعقة على حكام الإمارات في دبي وأبو ظبي. وأمسى الحال موضع خلاف وشد بين الإمارات وبريطانيا. معلومات الفيديو كانت من الأسرار العميقة وهي تخرج للمرة الأولى إلى العلن. والفيلم الوثائقي هذا في حقيقته كان تحقيقاً استخباراتياً دقيقاً في معلوماته، أنفتت الـ «بي بي سي» الملايين لإنتاجه، وكان عن الطبيعة التأميرية لحكام الإمارات. إذ منذ ان تأسس التحالف العربي ضد اليمن عام ٢٠١٤ بإشراف أمريكا، والذي ضم أمريكا وبريطانيا والسعودية، كانت الإمارات تصر بإلحاح كي تصبح طرفاً فيه، لأنها لم تكن ضمنه في أثناء التأسيس؛ لماذا؟ يأتي التأمير الإماراتي تحديداً للهيمنة على مقدرات جنوب اليمن وتمكين الكيان الصهيوني من موقع ستراتيحي على باب المندب. المهمة كانت منذ البداية هي السيطرة عسكرياً وسياسياً على جنوب اليمن، حيث تمكن التحالف الرباعي من احتلال جنوب اليمن. وتسلمت الإمارات مباشرة الملف الأمني في جنوب اليمن، وتشبثت بالبقاء هناك. وفي الحقيقة جرت إدارة الملف الأمني من قبل «الموساد»، حيث جرى تنصيب رئيس بليد وغيبي لجنوب اليمن مهمته تسهيل عمليات الإمارات التأميرية. وتهافته على التطبيع. لقد أثار تسلم الإمارات الملف الأمني أحزاباً في الجنوب مثل (حزب التجمع الوطني للإصلاح) و (نقابة المحامين) ومجاميع من الوطنيين الذين رفضوا سيطرة الإمارات على جزيرتي ميون وسقطرى الستراتيحيين، إضافة إلى استنكارهم بسط سيطرتها على المواقع النفطية وموانئ اليمن التي خيبتها الإمارات لصالح موانئها الى حدود التوقف. وإضافة الى احتلال الإمارات جنوب اليمن بمساعدة التحالف الرباعي، وتسلمها الملف الأمني هناك ويمكن تلخيص السيطرة التأميرية على مقدرات جنوب اليمن، عملياً وميدانياً بالموضوعين التاليين: ١- استقدام مرتزقة دوليين لتنفيذ اغتيالات في اليمن وتصفية المعارضين: استقدمت الإمارات مليشيا أمريكية من المرتزقة



لوحة العدد



التشكيلي صالح كريم



خاص:

مجلس المحافظة الدكتور شكر محمود رئيس اللجنة المالية والفنان التشكيلي والباحث في التراث العراقي (رشاد سليم) شقيق الفنان التشكيلي الراحل جواد سليم ، وجمع غفير من مثقفي المدينة . وتناولت الندوة نبذة عن تاريخ سك العملة بدءاً من اللبيين الى العصر الاموي ثم اوضح الاستاذ الدكتور عادل هاشم علي تاريخ سك العملة في مدينة البصرة ثم التطرق الى عملية التمييز بين العملات المزورة والحقيقة .

اقام مركز المخطوطات و التراث البصري في مقره الكائن في (نظران) مساء الأحد ١٠ / ١١ / ٢٠٢٤ ندوة بعنوان (تاريخ النقود في البصرة من العصر اليوناني الى العصر الاموي) حيث ادار الندوة (ماجد البريكان) مدير المركز وحاضر فيها الاستاذ الدكتور (عادل هاشم علي) استاذ تاريخ العراق القديم في جامعة البصرة وحضر الندوة النائب الاداري السابق لمحافظة البصرة الدكتور (ضرغام الاجودي) وعضو

منتدى ادبيات البصرة يؤبن (حميدة العسكري)

خاص:



اقام منتدى ادبيات البصرة في مقر اتحاد الأدباء والكتاب في البصرة امسية تأبينية للشاعرة الراحلة (حميدة العسكري) في يوم الاربعاء المصادف ١٣/١١/٢٠٢٤ بحضور عدد من كبير من الأدباء والشعراء وذوي الفقىة ، وتضمن الحفل قراءة عدداً من الكلمات الي استذكرت سيرة الشاعرة ودورها في كتابة القصيدة ، وشارك في الامسية العديد من الشعراء والشاعرات والادباء . حيث قرأت القصائد والكلمات في رثاء الراحلة تنوعت ما بين شعر ونثر للأشخاص ، وفي نهاية الحفل التأبيني قدم ذوي الراحلة الشكر الى منتدى الادبيات واتحاد الادباء والكتاب في البصرة ، وعلى ما قدموه للراحلة .

مائة ألف مصاب بالشلل الدماغى

غير مسجل ..

مؤسسة أطفال الشلل الدماغى فى البصرة

مؤسسة تطوعية غير ربحية تكونت من مجموعة من اولياء امور أطفال الشلل الدماغى فى البصرة ، تسعى جاهده لخدمة الاطفال المذكورين وعوائلهم بكل ما تستطيع من خلال استحصال حقوقهم من دوائر الدولة المختلفة ، المؤسسة متكونة من مجلس ادارة يبلغ عددهم ٧ يحملون شهادات وأختصاصات قانونية إدارية ولديها مكتب اعلامى وقسم للمتابعة وكذلك يوجد لديها ١٣ منسقا منتشرين فى جميع اقصية ونواحي المدينة مهمتهم التواصل مع المسجلين فى المؤسسة ويحتفظون بمعلومات كاملة مثبتة فى الحاسبة المركزية ولدى المنسق .



خاص:

بين السيد (كاظم المحمداوي) رئيس المؤسسة بأن عدد المسجلين فى المؤسسة ما يقارب ٩٠٠ مصاب اذ يوجد ٤ مصابين فى بيت واحد ٣ مصابين فى بيت واحد ٢ مصاب فى بيت واحد ٩٨ عائلة ، والغير مسجلين فى المؤسسة ما يقارب حوالي ١٠٠٠٠٠ مصاب بالشلل الدماغى ، قامت المؤسسة بمساعده الكثير من العوائل من خلال بناء عدد من الدور وتقديم المساعدات المالية وشراء الأدوية وتوزيعها مجاناً وتحاول المؤسسة متابعة المواهب لدى المسجلين فيها حيث قامت بدعم وتهيئة كافة المستلزمات لآحد الموهوبين واقامة اكثر من معرض فنى له ، كما حصل الرسام (مجتبى ميثم) على تكريم السيد المحافظ لرسم صورته كما يوجد لدى ادارة المؤسسة حضور فعال فى جميع الفعاليات والأنشطة التى تقام فى محافظة البصرة وخارجها . كما اقامت المؤسسة مهرجانها الأول السنوي على قاعة المركز الثقافى النفطى برعاية ودعم من شركة النرجس ، وحضره عدد من نواب محافظة البصرة

الدائرة اعلاه غير مستوفية للشروط وكذلك بعدها عن مركز المدينة وتحتاج هذه المؤسسة وادارتها للدعم الكبير كون المؤسسة وكادرها يقوم بالعمل اعلاه وبالمجان وتطوعي كما يوجد مكتب لدى المؤسسة ، كما تتقدم ادارة المؤسسة بالشكر والتقدير، والامنتان للشركات ادناه لدعمهم هذه المؤسسة (شركة نفط البصرة ، شركة مصافي البصرة ، شركة غاز البصرة ، شركة النرجس ، مديرىة الجنسية والجوازات فى البصرة ، داره مجمع ٧ سنابل الطبي)



والسادة مدراء الدوائر والمنظمات وجمهور غير من اهالي البصرة وقد زار المؤسسة فى مكتبها الكائن بالبصرة القديمة مجمع البوخسين الطابق الرابع غرفة رقم ٢٠ الكثير من المسؤولين ومدراء المنظمات وأخرها زياره النائب الحاج فالج الخزعلي والذي ابدى اهتمامه بمتابعه وشؤون واحتياجات هذه المؤسسة وتم تكليف مكتبه بمتابعه الموضوع كما قامت المؤسسة بالتنسيق مع مديريةة الجوازات والإقامة بتأمين الحصول على البطاقة الموحدة والجواز حيث تم تجميع من لم يحصل على المستمسكات اعلاه فى مركز تأهيل المعاقين فى البصرة وتم انتقال كادر الجنسية لهذا الموقع وتم الاصدار بانسيابية وسهولة بدون عناء التعب والمشقة بمراجعة الدوائر اعلاه .. كما يوجد تعاون ما بين المؤسسة ومجمع ٧ سنابل الطبي حيث تقوم بإرسال المرضى المسجلين لديها لغرض العلاج فى المجمعات التابعة لها والمنتشرة فى ارجاء مدينه البصرة وتكون التكاليف على حساب المؤسسة كما تقوم بتأمين العلاجات الغير متوفرة من خلال الحصول عليها وبأسعار زهيدة من جمهورية ايران الإسلامية ، وهناك التزامات امام الحكومة المركزية والحكومة المحلية لم يتم تنفيذها من خلال عدم تنفيذ قانون الرعاية المرقم ٣٨ لسنة ٢٠١٣ وتعديلاته وتطالب المؤسسة بحقوق هؤلاء ، من خلال ١ - تأمين السكن اللازم لهم أو توفير قطع اراضي سكنية ٢ - تأمين مستشفى متخصص ومراكز علاج طبيعى منتشرة فى اغلب الاقصية والاستفادة من التجربة المصرية بفتح كليات للعلاج الطبيعى ٣ - تأمين بنائة خاصة لدائرة الرعاية كون



الهوية وسط الكم

أحمد وحيد: (رأس الهرم)

عشر حلقات درامية تخلو من الكوميديا



ما ان تجده في احد قنوات التلفاز او على اي من المنصات حتى تتغير ملامحك الى الابتسامة فالضحك . يمتلك قبولاً محبباً للعائلة العراقية . قدم النقد السياسي والاجتماعي . بأسلوبه الساخر . ما يقدمه يمثله ويمثلك هويته . يمتلك خصوصية وطلاقة كوميديية . لا يعرف الاصطناع . لان الصدق الديدن الذي اطلق منه فوصله لقلوب جمهوره . ان النجم العراقي البصري الشاب (احمد وحيد) التقته مجلة البصرة الثقافية بحوار خاص ..

حاوره: أحمد طه حاجو

* موسم بعد آخر في (قط أحمر) حققت تميزاً ونجاحاً كبيراً ولغة تواصل عالية مع الجمهور ، كيف حققت ذلك ؟

بسبب طبيعة العمل في هذا البرنامج وهي ما نرصده في الشارع ، اي ان العمل يقدم القضية قبل ان يقدم الكوميديا ، بعكس باقي البرامج التي تقدم الكوميديا قبل ان تقدم القضية . * النهج الذي اتبعته في تقديم اعمالك وتجاربك منذ (ستناد أب كوميدي) ، هو الكوميديا والسخرية من الواقع المر ، فهل يأس من الواقع ووصلت الى درجة السخرية منه ؟

فعلاً ، فانا منذ زمن بعيد وقد عشت وانا آحاول التعبير عن نفسي ، ففي ايام الشباب الأولى لجأت الى الشعر وكتب الشعر الا اني لم اجد في نفسي القدرة للتعبير عما اريد بالشكل الصحيح ، وفي عام ٢٠٠٦ بعد التخرج لجأت الى الاعلام للتعبير عن نفسي ، الا اني لم اجد انه يعبر عني ١٠٠٪ بشكل حر فهجرتة ، ثم وصلت الى الفن ووجد انه يعبر بصورة اكبر وليس ١٠٠٪ ، ففي الشعر يجب ان تستخدم لغة شعرية بعيدة عن الناس ومهما كانت قريبة الا ان الناس يرونها بعيدة ، وفي الاعلام انت محكوم بقيود لا يمكن ان تعبر عن نفسك بالشكل الصحيح ، فالفن والمسرح بالذات و(السناد اب كومي)



فانك ستكون بمفردك وانت سيد الكلمة والموقف وصاحب الثروة الكلامية ولا احد يستطيع ان يقيدك برغم محددات الفن القليلة مقارنة بمحددات الاعلام والشعر وعندما دخلت الى الفن وجدت ان السخرية تكسر القيود اكثر من باقي انواع الفن . * هل فكرت ان تقدم رسالتك بشكل درامي تراجيدي ؟

حالياً اكملت تصوير مسلسل درامي بعنوان (رأس الهرم) وهو مكون من ١٠ حلقات درامية تخلو من الكوميديا وهو عمل جريء جداً ، يتحدث عن الرئاسة وما يحدث بها بشكل درامي صادق صادم ، تحدثنا عن الامور بمسمياتها و بدون مجازيات وان شاءالله تستمتعون به . * ما جديدك لرمضان القادم ؟

اما (قط احمر ٥) او مسلسل جديد كوميدي طويل مكوّن من قصة واحدة وانا اعول عليه كثيراً ، لكن تبقى القناة ورؤيتها

يجب ان تكون على ذمة كتاب ..

لان القناة تفكر بمنطق العرض والطلب ، وما زال (قط احمر) مشاهداتها عالية فقد تستمر بعرضه والاستمرار به ، وانا اتمنى تقديم عمل كوميدي آخر لان ارتباط الفنان بعمل واحد وشخصية واحدة يكون مقيد به كبذلة حديدية . اما التنوع في تقديم الاعمال فهي حالة صحية للفنان وتضيف له الكثير . * هل انت راض عن ما قدمته وما حققته الى هذه اللحظة ؟ و هل حققت طموحك



الفني الذي تصبو اليه ؟ من الخطأ ان تكون راض عما قدمته ، فمهما قدمت من اعمال ناجحة يجب ان تكون مقتنع بان هناك شيء افضل ، ما ان قلت بان ما قدمته هو الافضل عندها ستكون قد بدأت بالانحدار ، فيجب ان تكون دائماً مشكك بعملك وان تشعر ان هناك شيء الى الآن لم تقدمه ، فالنجاح مخيف اكثر من الفشل ، * هل تعرضت الى نقد ؟ وكيف تتعامل مع

النقد الفني ؟ والانتقاد ؟

اليوم اصبح جميع الناس نقاداً ، فاليوم بالإمكان لأي شخص له صفحة مؤثرة ان يكتب ما يشاء وبدون اسس علمية في النقد وبالتالي فهذا الكلام غير دقيق ولا يمكن ان يعتمد كما كان في السابق فالنقاد الذين ينشرون قراءاتهم النقدية المسندة الى مناهج النقد عبر الصحف وهم المسؤولون عنها لذلك تلك القراءات هي واعية وذو مستوى علمي وثقافي يعتد به ومؤثرة ويجب على الفنان ان يقرأ لها ، اما اليوم فالكتابات غير مؤثرة لأنها فاقدة للعلمية وما اشترت له مسبقاً . * الجرأة التي تتعاطى معها في اعمالك ، والمواضيع الحساسة ، على الصعيد السياسي على سبيل المثال ، هل حققت لك متاعب ؟

لا لم تحقق لي المتاعب ، وانا من الأشخاص الذين يفتخرون بانهم قدموا النقد في مستوى عالٍ واقصد كثرة الموضوعات المهمة والشائكة وبعض الموضوعات التي يتصور الكثيرون صعب انتقادها لكني انتقدتها وناقشها دون مواجهة متاعب ، وانا من سكنة محافظة



واسأل عنه لأجيد تقليده .
* كيف تجد الانتاج التلفزيوني في العراق حالياً؟ وتعامل القنوات في انتاج الاعمال التلفزيونية؟

في تطور كبير ، فنجح الآن وضعنا أفضل من قبل عشر سنوات ، انتاج اكبر وافضل ويقترّب من المعايير العربية ، ونحتاج تطور على مستوى الافكار ونحتاج اعمال اكثر خارج رمضان عمليين او اكثر لاكتساب الخبرة .
* النجومية التي حققتها ، ماذا اخذت منك؟ وماذا اعطتك؟

لا اعتبر نفسي حققت النجومية الساطعة ومازال الطريق مستمر ، استطيع اقول انا ما حققته اخذ مني الراحة وتركه دائماً مشغول بتقديم ما هو افضل مما حققته ، وايضاً الناس تطلب التقاط الصور دائماً برغم احترامهم لخصوصيتي عندما اكون مع عائلتي فانا اعيش بمجتمع بصري ودود ، وايضاً هناك تقدير واحترام كبير من قبل الجميع وانما يدبل على المحبة .
* (البصرة) ماذا تمثل لك؟

(البصرة) تمثل لي كل شيء ، انا جميع اعمالتي في (بغداد) حتى ان المسؤولين عن العمل يقولون (أحمد) " انت تستخدم لهجة (بصراوية) كلش قوية ياريت شوي تخففها " ، افخر باللهجة (البصراوية) وافخر بـ(البصرة) وان شاء الله يأتي يوم ونقدم اعمال من داخل (البصرة) .
* كلمة أخيرة؟

نحن نقدم فن والفن يحتاج الى جراحة ووضوح وصرامة وقد تتماشى مع مزاج اناس ولا تتماشى مع امزجة اناس آخرين ، فالفن يجب ان يلفك بأسالته ، فتحملونا اذا كانت جريئة لكن يجب ان تواجهه ، وشكري وتقديري الى مجلة البصرة الثقافية على هذا الحوار وامنياتنا لكم بالاستمرار ودوم العطاء ..

وبسبب المشاغل بات من الصعب مزاولتها ، ومشاهدة المسرحيات وما زالت مستمرة الى الآن لأنها عملي ، وكنت بطفولتي احفظ مسرحيات كاملة .

* هل تخصص وقتاً للقراءة؟
نعم لكن بأقل بكثير من السابق ، وانا ما زلت وفي للكتاب الورقي فبرغم اتاحة الكتب الالكترونية لكني لا افضلها ، وانا دائماً اقول (يجب ان تكون على ذمة كتاب) ، فحالياً اقرأ كتاب (الاب الغني والاب الفقير) وفي السابق قبل ٢٠٠٣ كنت اقرأ بكثرة وكنت انهي الكتاب بأسبوع اما الان وبسبب المشاغل فالكتاب يبقى لدي شهراً لأنتهي من قراءته .
* في ظل العولمة وكثافة القنوات الفضائية وانت ، هل تتابع عملاً تلفزيونياً معيناً؟

نعم افلام الرعب والتي تحتوي على فلسفة وفكر ، وسابقاً كنت مهتماً اكثر بالمسلسلات وفي رمضان بالذات ، ام ما بعد رمضان فقد اتجهت الى الافلام .
* اي الممثلين تتمنى ان يجمعكما معاً عملاً تلفزيونياً؟

على مستوى العراق الفنان (اياد راضي ، آلاء حسين) والاسماء التي غادرونا للأسف الفنان (حمودي الحارثي) فلم يدر كنا الوقت ولا الزمن ولا الخبرة لتستطيع مجاراته اثناء العمل ، والفنانة (سعدية الزبيدي) وان شاء الله العمر مازال موجود وان شاء الله يسعفنا الوقت و نعمل معهم في يوم من الايام .
* هل تفكر في اعادة تجربة (ستاند أب كوميدي) المسرحية؟

اتمنى الاستمرار فانا عرفت بتقديمي للنقد السياسي ، والمشكلة التي تواجهني بان المسرح اما يكون حكومي فأواجه صعوبة بالتقديم عليه نقد سياسي وان كان المسرح اهلي ايضاً يرفض صاحبه كي لا تسبب له المشاكل فيفضل تقديم العروض الاجتماعية فقط ، كما قدمته في العام الماضي ستاند أب كوميدي اجتماعي على مسرح الرافدين وموجود على منصة ١٠٠١ .
* لا يختلف اثنان على اجادتك تقليد الفنانين والشخصيات بصورة دقيقة ورائعة ، هل تتدرب على ذلك؟ ام هي موهبة ربانية تجيدها بطلاقة؟

نعم فعلاً فانا من عائلة تجيد التقليد بالفطرة اخوتي واخواتي قادرين على تقليد اي شخصية ، فانا عندما اريد تقليد شخصية ما اقوم بالبحث عن تلك الشخصية باليوتيوب واشاهد حوارته وطريقة كلامه حركاته

(البصرة) وما زلت اسكن بها وافخر بان بيئتي تحتضنني برغم ما اقدمه من نقد ، والمهم بعملنا هو اننا في اعمالنا ننتقد ولا نسيء ونتناول الاداء دون ان نحط من قدر الشخص ، وهذا ما يجعل جميع من نتناولهم يتقبلون اعمالنا حتى عندما نلتقي بهم يتعاملون معنا بود * السينما لغة التكتيف والسريعة ، هل فكرت بالولوج لها عبر الفيلم القصير ، لا سيما وهو قريب من تطلعاتك التي تقدمها عبر اعمالك؟

لدي افكار كثير حول الولوج للسينما وانا ليس مع الفلم الوثائقي القصير النخبوي ، فانا اردت ان ادخل الى السينما سافكر بعمل فيلم طويل كوميدي ويحمل الجنبه الشعبية وايضاً افكر بان يكون هذا العمل مدعوم مالياً لديومته ، ولا اقصد المستوى التجاري الهابط .

انا من عائلة

تجيد التقليد بالفطرة

* اغلب بل كل اعمالك التلفزيونية تكتبها بنفسك ، وكأنك تعيد تجربته

(كاظم الساهر) في الاعتماد على نفسه في تلحين اغنياته ، فهل تجد قصوراً في السيناريوهات ، ام انك ترى انك الأبرع في ايصال رسالتك للمشاهدين؟

شكراً جزيلاً على هذا السؤال نعم فعلاً لأنني اشعر بأنني ما زلت في بداية الطريق واحتاج لتثبيت الهوية وسط هذا الكم من الفنانين وما يقدمونه يجب ان تكون لك خصوصيتك وهويتك وهذه الهوية من الصعب ان توصلها لكاتب معين وحاولت اكثر من مرة بالاستعانة بأشخاص للكتابة فلم تأتي التجربة موفقة فأعود للكتابة لنفسي ، والآن يطلب مني اعمال كثيرة فقامت بالاستعانة بكتاب لكن نعمل بصورة مشتركة فمثلاً هو يكتب القصة وانا اكتب السيناريو والحوار او هو يكتب السيناريو وانا اكتب الحوار وهكذا ، وحتى القصة والحوار اتفق معه ليكون معبر عن هويتي .
* ما هي هواياتك المفضلة؟
كرة القدم من اجمل هواياتي الا اني



المثقف والأديب في ميدان المعركة الثقافية زمن الحرب

طه العبد / لبنان

لطالما كان الأدب تعبيراً صادقاً بلغة جمالية ، عن واقع عاشه الأديب والتزمه حيال قضايا أمته ، وعلّ أبرز مظهرات هذا الانعكاس يكمن في القضايا النضالية من أجل الاستقلال ورد العدوان ، وفي ثقافتنا العربية وعلى مدى عقود ، كان الأدب همزة الوصل بين التاريخ والواقع والمستقبل ، حيث أرتخ بلغة فنيّة نضال الشعوب العربية ، ضد الاستعمار، أو ضد الطغمة الحاكمة التي أذاقت شعوبها الويلات، وليس غريباً أن تتجدّد هذه الحقيقة في كلّ حرب تحدث، فاستجابة المثقف تنكس مقولة: أنه أوّل من يقاوم وآخر من ينكسر، وعلى عاتقه كما يقول الدكتور أحمد نزال تقع مسؤولية الدفاع عن الهوية والثقافة واللغة التي تستهدفها قوى الاستكبار كما تستهدف البشر والحجر. في العدوان القديم الجديد على لبنان وغزة وقف المثقفون نصوصهم على المعركة، فذكر القاصّ والأديب سامر مناع منهم الكثير كعبد الرحيم محمود وغسان كنفاني وناجبي العلي وغيرهم، ومعظمهم دفع حياته ثمناً لمواقفه، وفي هذا السياق كانت للبصرة الثقافية استطلاعات لآراء المثقفين في سياق العدوان على لبنان وغزة.



د. عماد فغالي
ناقد وأستاذ جامعي

يكن ليقال لولا تجربة معاشة، لولا ظلم وقع، وحالات رعب وقتل وإجرام كانت بحق شعبٍ أعزل اضطرّ لترك داره

ما زالت صورة الظلم والقتل هي نفسها لم تتغير

تحت وطأة النّار والتّرهيب والقتل)).
ما زالت صورة الظلم والقتل هي نفسها لم تتغير، حتى في ٢٠٢٤ خلال العدوان الاسرائيلي على لبنان وغزة منذ السابع من أكتوبر، كأنّ هذا الزّمن القصير هو الجزء المنظور من جبل الإجرام الرّاكد في التّاريخ، ومن هنا ترى الدنان أنّ (الاعتداءات الصهيونية على لبنان، أثّرت بشكل كبير على أدب الشباب من حيث المضامين والمفردات). وأبرز تلك المضامين تبدّت من مطالعتها لأدبيات الشعراء في وسائل التواصل مثل (المقاومة والصمود) (الهوية والانتماء)، (الشهادة والتضحية)، فقد عزز الأديباء من موقع الصّمود في سياق التهجير والنزوح المتراكم، وأكّدوا على هويّتهم النضالية، وأعلّوا شأن الشهادة والتضحية في سبيل الانتصار، وهي أمور كلاسيكية بطبيعة الحال في تعبير الأدب

الحرب تنعكس على المنتج قبل نتاجه

عن موقف الأمة خلال العدوان عليها.

في سياق التّرابط العضويّ بين الثقافة والمجتمع قال الدكتور الناقد عماد فغالي: ((بين الثقافة في مفهومها المجرد والنشاط الثقافيّ في حركته الفاعلة، تباعدت في حالة وتشابك في هويّة. كلتا الحالتين منوطاً بارتباط المثقف بالمعرفة المكتسبة من العناصر الحياتيّة)) وتلك الهوية لا شكّ مطلقاً بأنّها هوية المثقف التي عكسها النّشر الحثيث في زمن الحرب على وسائل

الثقافة في مفهومها المجرد تباعدت في حالة وتشابك في هويّة..

التواصل الاجتماعي، فمن منظوره تحفل ((وسائل التواصل الاجتماعيّ بكتاباتٍ لأديباء وشعراء تمّت إلى الحرب والمآسي بصلات الكلمة والتعبير...)) في سياق تعريفه للثقافة وخصوصاً في زمن الحرب يقول: ((الثقافة منظومة مفتوحة، عابرة الظروف وعبرها. هي في حدّ ذاتها حركة ناشطة، يلتقيها النّاس وتجمعهم، قناعة وفكرًا وحياة)). أما الدكتورة الشاعرة انتصار الدنان فإنها تنطلق من مقولة الشهيد غسان كنفاني والذي في روايته "الصّغير يذهب إلى المخيم" يقول: ((أمّا في الاشتباك، فإنّه دائماً على بعد طلقة. أنت دائماً تمرّ بأعجوبة بين طلقتين)). ومن مقولة محمود درويش: ((قتلى، ومجهولون. لا نسياناً يجمعهم، ولا ذكرى تفرّقهم...)). لتقول: ((كلّ هذا الكلام، أو ربما لم



د. انتصار الدنان
إعلامية وشاعرة وأستاذة جامعية



أنور الخطيب / شاعر وروائي

تراجعاً ملحوظاً في الحالة الأدبية على الرغم من وجود أسماء لمعت في الفترة الأخيرة، ويعزو ذلك الى المقارنة بالأسماء التي غادرت المشهد الأدبي منذ عقد أو يزيد قليلاً من الزمن، كمحمود درويش، وسميح القاسم، وخالد أبو خالد، وغيرهم، مع وجود أسماء يبدو أن لها أفقا واسعا، وستحتل الصدارة في المرحلة المقبلة لتكمل النضال الثقافي وتستأنف مهمتها في الحفاظ على الهوية. وفي خضم واقع يكتنبه الرصاص والموت وينشره الصمود الأسطوري على حافة العالم، يبقى الأدب خط مواجهة قصي وعصي، حاضر متصاعد، فارضن نفسه كلمةً وقلما رغم مشاهد الدمار الهائلة.



د. أحمد نزال
الأمين العام لاتحاد الكتاب اللبنانيين



فاطمة الساحلي / شاعرة



سامر مناع
كاتب وناشط في الشأن الثقافي



ستحمل الكثير من الدراسات الأكاديمية حول طبيعة هذا الأدب ورؤاه وقضاياها، ليكون معبراً عن الحالة التي نعيشها اليوم)).
الشاعرة الجنوبية فاطمة الساحلي لا ترى أن مفردات جدار الصوت المتكرر كل يوم في لبنان وغزة وكلمات كالنزوح، والصمود، والصاروخ، والانفجار، ومراكز الايواء، وغيرها هي مستحدثة في الشعر المقاوم إبان هذا الاعتداء، إذ إنها وغيرها، قائمة في الأدب منذ أمٍ طويل تقول إنها: ((ليست مفردات جديدة بل هي قديمة جديدة .. حيث شهد

مفردات مستحدثة في الشعر المقاوم

لبنان منذ عام ١٩٦٨ وحتى يومنا هذا اجتياحاتٍ عديدة ... وحركة النزوح ما زالت مستمرة من يوم التكية المشؤوم والقافلة تسير)) ولكنها تردف ذلك كله بارادة الصمود الراسخة فتقول: ((النزوح سيتحول إلى سنبلة تخرس في الحقول، وجدار الصوت سنجعل صداه المرعب صوت الكلمة الثائرة، ولن أستخدم مفردة مساعدات، فلنسا بانتظارها، بل سأجعلها قصيدة تزخر بموج هائل)) وتبعث برسالة إلى غزة مفادها ((نحن شعب لا يموت وحينا، ولا يُمحي ذكرنا، ولا ينطفئ حرفنا في وجه محتل غاصب)). وعن النشاطات الثقافية في لبنان اليوم قال

تراجعاً ملحوظاً في الحالة الأدبية

الدكتور فغالي: ((هي في حد ذاتها حركة ناشطة، يلتقيها الناس وتجمعهم، قناعةً وفكرًا وحياة)) ويرى أنها وقفت على ظروف مؤاتية، تنشط أو تضعف، لكنها لا تخبو أما القاص مناع فيرى أن هناك

الشاعر أنور الخطيب أضاف إلى ما سبق تناقضات بعض الأدباء في خضم المعركة، فهو يعتقد: ((أن الحرب تنعكس أولاً على المنتج قبل نتاجه، فالثاني انعكاس لصورة الأول، وبناء على ذلك، لم يكن أثر الحرب متشابهاً لدى الأدباء والفنانين، منهم من شعر بالهزيمة ومنهم من انتشى بالصمود واعتبره نصراً، ومنهم من

الأدباء والشعراء اليوم أمام امتحان الضمير الإنساني

أخرست الحرب قلمه لأسباب كثيرة على رأسها عدم جلاء الرؤية)) في حين يرى الدكتور نزال أن ((الأدباء والشعراء اليوم أمام امتحان الضمير الإنساني، لما تشهده غزة ولبنان من حرب إبادة)).
من الغريب حقاً أن تخرس الحرب قلماً رأى واستشعر أمامه هول المجازر وفضائع العدوان، وهنا يعلق الخطيب على هذا الاهتزاز بأن بعض النصوص في الأونة الأخيرة: ((حملت كآبةً وبكاءً ورتاء، والبعض الآخر حمل نصراً وأملاً وعزيمة وصراخاً، لكن ملامحاً واحداً صبغ تلك النتاجات وهو القلق في المبني والمعنى))، ومع ذلك كله أدخلت الحرب عدداً من المفردات الجديدة إلى النص الشعري لم تكن في السابق واضحة أو موجودة أصلاً فبعد أن مرّ صاروخ أمامه وكان على الشرفة يسقي نباتاته كتب بعدها بأيام: ((الشاعر الذي جرّ صاروخ رأس قصيدته/ كان على الشرفة/ يسقي الريحان ماء عينيه /.../ بعدها: نبت الشوك على جسد الريحان/.../ وأكمل الشاعر نصّه في المقبرة)).
أمام هذا يرى الدكتور نزال أن الواقع يساعد على أن ((يتشكل أدب جديد ينطلق من التجربة الذاتية الناطقة بلغة الجماعة)) وفي تقديره ((أن المرحلة الأدبية القادمة

تحديات التجريب والمغايرة في تجربة "علي العبادي"

خاص :



ويقع الكتاب في ثلاث محاور، وهي كالاتي: الأول: (الاستعارة والمغايرة حركية الجسد والروح داخل المكان)، وتضمن مايلي من قراءات : (تفاعلية التجريب والمغايرة في مسرحية مرحاض، مخاضات التجريب في مسرحية حمام النسوان، الاستعارات التصويرية في مسرحية "براد الموتى"، تناصات الجسد والصورة في مسرحية تحريق، اما المحور الثاني: (تعدد مستويات الخطاب "جدلية الحوار واللغة")، وضم القراءات الآتية: (تعدد مستويات الخطاب في مسرحية "مبغى"، دلالات الخطاب المسرحي ورغبة التجريب في مسرحية "منطقة حرجة"، مسرحية الواقع أم واقعية المسرح في مسرحية "قيء"، في حين ضم المحور الثالث (صراع الشخصيات "جدلية الحدث الدرامي المتصاعد") القراءات الآتية: (جدلية الصراع ما بين الرمز والواقع في مسرحية "عزف نخلة"، جدلية الواقعية الرمزية في مسرحية "حذائي")، ليختتم الكتاب بالمصادر والمراجع وسيرة ذاتية للكاتب والمكتوب عنه.

صدر مؤخراً عن دار أمجد للنشر والتوزيع في الأردن الكتاب النقدي الموسوم (تحديات التجريب والمغايرة في المسرح العراقي "مسرح علي العبادي انموذجاً") للناقد حيدر جمعة العابدي والذي يقع في ٦٧ صفحة من القطع الوزيري، تناول فيه تجربة "العبادي" في مجال الكتابة والايخارج المسرحي عبر عدة نماذج قدمها "العبادي"

وقال العابدي حول اصداره: " اتضح لي أن مفهوم التجريب في المسرح يعد من المفاهيم الإشكالية نظراً لارتباطه بنوعية الخطاب المسرحي وطبيعته المتحولة والمتجددة على الدوام، فالتجريب في المسرح مازال يشكل أرض خصبة للحوار والنقاش، وهو ما هداني للفصل بين محورين مهمين وأساسين في أي عمل؛ وهو البحث عن ما هو ذاتي شخصي، وموضوعي عام، ورصد مظاهر هذا الفعل وتجلياته في أي عمل مسرحي، وأخص منهم في هذا الكتاب المؤلف والمخرج (علي العبادي) الذي شدني في نتاجاته المسرحية".

ويذكر ان هذا الكتاب هو الخامس الذي تناول تجربة الفنان المسرحي علي العبادي، بعد (غرائبية التشكيل البنائي في نصوص علي العبادي المسرحية) للناقد "طالب هاشم بدن"، (صخب الموت ومسرح ما بعد الكارثة، قراءات في نصوص وعروض "علي العبادي" المسرحية) لـ"مجموعة من الكتاب والنقاد العراقيين" واعداد الناقد "الدكتور حيدر علي الاسدي"، و(جماليات الفضاء في العروض المقدمة لنصوص "علي العبادي" المسرحية) للباحث "علي حسين صاحب"، و("قراءة اللذة"، تمظهرات التأويل والتلقي النقدي العربي لنصوص الكاتب المسرحي العراقي "علي العبادي") للناقد والكاتب المصري "حسام الدين مسعد".

مهرجان الحسينية تقرأ ٢٠٢٤

علاء عبدالحسين / بغداد



والثقافية المختلفة التي اثرت المهرجان بمساهمات ذاتية وتوسيع افق التبادل بين الاعضاء المشاركين والحاضرين . يذكر ان التجمع كفاءات تربوية الذي يضم اكثر من ٤٠٠ عضواً من الكوادر التدريسية تشكل قبل اربعة اعوام واقام العديد من الانشطة والفعاليات الفنية والاجتماعية والمواكب الحسينية ودعم الايتام والمشاركات في المناسبات الدينية والمخيمات ويعمل على ترسيخ اطر التعاون فيما بينه وبين المنظمات التربوية والمجتمعية لخدمة ما من شأنه انجاح العمل التربوي وتمكين الطلبة والتلاميذ في مسيرتهم العملية داخل مختلف مناطق بغداد بتمكين ذاتي ويعمل على نقل التجربة في المستقبل القريب الى المحافظات العراقية كافة .

اقام تجمع كفاءات تربوية مهرجانه السنوي الرابع على التوالي "الحسينية تقرأ" وذلك على حدائق قضاء الزهور شمال العاصمة بغداد . وقال رئيس تجمع كفاءات تربوية الاستاذ محمد قاسم الربيعي ان التجمع اقام هذه الفعالية الثقافية الانسانية بالتعاون مع منظمة قضاء الحسينية للفنون لإقامة الفعاليات الاجتماعية والثقافية المتنوعة مشيراً الى ان المهرجان يتضمن أنشطة متنوعة ثقافية وفنية ودعم التلاميذ والطلبة بتوزيع سلال القرطاسية على الايتام والمتعفين . واكد على ان فعالية التجمع استهدفت العمليات الانسانية والمجتمعية تربوياً وثقافياً وبمشاركات واسعة من ابناء وآباء حضروا من جميع مناطق قضاء الزهور، علاوة على المعرض المتنوع للكتب ذات العناوين العلمية

أربعينية شهيد الإسلام جامعة ميسان وجمع همم الطلابي تؤبن (حسن نصر الله)



أسماء السامرائي / ميسان

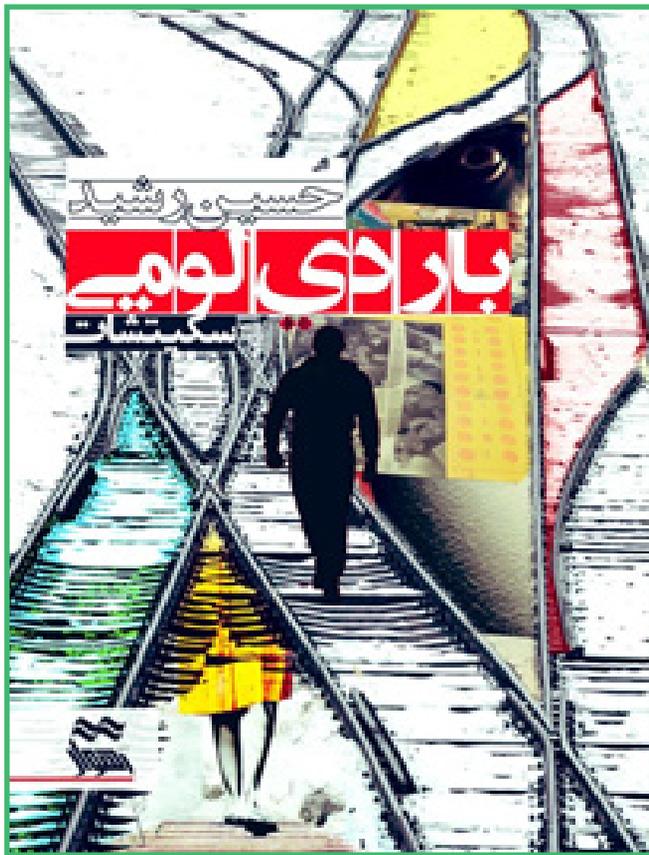
وختمت بكلمة رئيس هيئة الحشد الشعبي .
ثم قرأت عدد من القصائد للشعراء
المشاركين والتي كان فحواها رفض
الخنوع والخنوع للجبايرة والطغاة على
الارض وهذا ما نهى الباري عزه وجل عنه
حيث خلق الإنسان لغرض الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر وليس البغي وسفك الدماء
وانتهاك حرمان الآخرين وان العدو الغاشم
من الكيان الصهيوني قد انتهك كل الحرمات
وبنود حقوق الانسان للاتفاقيات الدولية
وغيرها وما اخذه ذلك الشهيد سيد المقاومة
الإسلامية (حسن نصر الله) في الدفاع عن
دولتي (فلسطين ولبنان) لأعوام عدة إلى أن
وافاه الاجل بنيل الشهادة ويبقى ذكراه طابعاً
ومخلداً في عشايقه من الاحرار المسلمين .

اقامت جامعة ميسان وبالتعاون مع تجمع
همم الطلابي حفل تأبين لأربعينية شهيد
الإسلام وسيد المقاومة (حسن نصر
الله) في القاعة المركزية لكلية القانون
وبحضور السيد (حبيب ظاهر) محافظ
ميسان المحترم ونائب المحافظ والسيد
(وعد المحمداوي) المحترم ، مع القاء
كلمة و رئيس جامعة ميسان المحترم
ا. د. عادل مانع داخل مع القاء كلمة
ورئيس هيئة الحشد الشعبي السيد
(عدنان الغنمي) المحترم وبعض
اعضاء مجلس المحافظة وعمداء
واساتذة وطلبة وعدداً من الشعراء ..
حيث تم قراءة عدد من الكلمات اولها كانت
للسيد المحافظ ثم السيد نائب المحافظ

القاص حسين رشيد في (سكينشات) جديدة

خاص:

عن دار اهور للنشر والتوزيع بغداد -شارع المتنبي
صدر للقاص حسين رشيد مجموعة سردية جديدة مجنسة
(سكينشات) بعنوان (بار دي لو مي) جاءت بجزئين الاول
(تنطفئ الايام) والثاني (أروح الطيور) كل جزء منهما
يتناول بعدد من السكينشات القصصية مرحلة من تاريخ البلاد
والعصف السياسي والاجتماعي الذي مر عليها، كما ضمت
المجموعة نصا بعنوان (بار دي لو مي) يعد بمثابة تعريف
للعنوان والمجموعة جاء في اخر الكتاب ، الذي تصدرته مقالة
للناقدة الدكتورة نادية هناوي تحت عنوان (ليست مقدمة) .
وتعد هذه المجموعة الأولى التي تصدر تحت تجنيس
(سكينشات) اذا لم يسبق صدور اي مجموعة تحت هذا
التجنيس الذي يجمع بين الصورة والجملة المكثفة واللقطة
السينمائية، ويمكن عد (السكينش) الشكل السردى الذي
يعاد اكتشافه عبر عملية تجريب سردى - قصصي ..
يذكر ان القاص حسين رشيد سبق وان اصدر
مجموعة قصص قصيرة جدا بعنوان (روشيرو).



الفاو القديم

تاريخ عريق وهوية بحرية

أحمد علي نبض

، مثل الاحتفالات الموسمية المتعلقة بالصيد والزراعة . هذه التقاليد تُبرز ارتباط سكان الفاو بجذورهم التاريخية وبيئتهم الطبيعية. التحديات التي تواجه الفاو رغم غنى الفاو بالموارد والمقومات الطبيعية، إلا أنها تواجه العديد من التحديات. من أبرز هذه التحديات هو تآكل السواحل نتيجة التغيرات المناخية وارتفاع منسوب مياه البحر، مما يُهدد الأراضي الزراعية والمناطق السكنية. التلوث الناتج عن النشاط الصناعي، خاصة مجال النفط ، فقد أثر بشكل كبير على البيئة البحرية وأدى إلى تراجع الثروة السمكية . إضافةً إلى ذلك ، تعاني المدينة من نقص في الخدمات الأساسية ، مثل الصحة والتعليم والبنية التحتية ، مما يزيد من معاناة سكانها. **الآفاق المستقبلية:** رغم التحديات ، تحمل الفاو إمكانيات كبيرة للنمو والتطور . مع الاهتمام العالمي المتزايد بالموانئ والممرات البحرية ، يمكن أن تلعب الفاو دورًا أكبر كمركز لوجستي وتجاري في المنطقة . الاستثمار في تحسين البنية التحتية وتطوير الموانئ قد يجعل المدينة أكثر قدرة على جذب الاستثمارات الأجنبية . كما يمكن تعزيز السياحة البيئية والتراثية في الفاو من خلال تسليط الضوء على مواقعها الطبيعية . **مشاريع الحفاظ على البيئة البحرية:** قد تساهم أيضًا في استدامة مواردها الطبيعية وتحسين جودة الحياة لسكانها. ختامًا : تُعد مدينة الفاو القديمة جوهرة جنوب العراق ومصدرًا لفخر أهله بجغرافيتها المميزة ، وراثتها التاريخية ، وهويتها الثقافية الفريدة ، تستحق الفاو اهتمامًا أكبر من السلطات والمجتمع الدولي. الاستثمار في تطوير المدينة والحفاظ على تراثها يمكن أن يحولها إلى مركز حيوي يعكس تاريخ العراق العريق وإمكاناته المستقبلية الواعدة.

حيث تُعد بيئة غنية بالتنوع البيولوجي ومصدرًا للرزق للسكان المحليين. البيئة الساحلية للفاو جعلتها ملاذًا للطيور **تزخر مياهها بالكثير من أنواع الاسماك البحرية**

المهاجرة ومكانًا خصبًا لأنواع مختلفة من الحياة البحرية. يشكل شط العرب مصدرًا حيويًا للري والنقل النهري، مما عزز من مكانة الفاو كحلقة وصل بين المناطق الداخلية والخارجية . الأهمية الاقتصادية والتجارية كانت الفاو ولا تزال مركزًا اقتصاديًا مهمًا للعراق ، خاصة فيما يتعلق بالصيد البحري والزراعة . يُعتبر صيد الأسماك نشاطًا رئيسيًا لسكانها، حيث تزخر مياهها بالكثير من الأنواع البحرية . كما تُعد زراعة النخيل من أبرز النشاطات الزراعية في المدينة ، إذ تُصدر ثمرها إلى العديد من الدول . شهدت الفاو تطورًا ملحوظًا في الصناعة النفطية خلال القرن العشرين ، حيث أصبحت موانئها مراكز أساسية لتصدير

احتفالات موسمية متعلقة بالصيد

النفط العراقي . يبرز ميناء أم قصر، الواقع بالقرب من الفاو ، كواحد من أهم الموانئ العراقية ، ما يجعل المدينة نقطة محورية في الاقتصاد الوطني. الهوية الثقافية والاجتماعية تعكس مدينة الفاو طابعًا ثقافيًا فريدًا يجمع بين التراث العربي والخليجي. يتميز سكانها بارتباطهم الوثيق بالبحر، حيث تُعتبر مهنة الصيد جزءًا لا يتجزأ من حياتهم اليومية. الفنون الشعبية، مثل الأغاني البحرية والرقصات التقليدية ، تعكس تاريخهم الطويل مع البحر . كما تحتضن المدينة بعض العادات والتقاليد المتأصلة في الحياة اليومية

تقع مدينة الفاو في أقصى جنوب العراق على الخليج العربي، حيث تلتقي مياه شط العرب بمياه الخليج. تُعتبر الفاو بوابة العراق البحرية وعلامة مميزة في تاريخه الجغرافي والسياسي والاقتصادي. رغم صغر حجمها، تحمل الفاو أهمية كبيرة لكونها نقطة اتصال بين العراق والعالم عبر الممرات المائية. تُعد المدينة ذات طابع مميز يعكس مزيجًا من التراث البحري والثقافة المحلية.

التاريخ العريق لمدينة الفاو

يرجع تاريخ مدينة الفاو القديمة إلى عصور ما قبل الإسلام ، حيث كانت منطقة استراتيجية تربط بين حضارات ما بين النهرين وسواحل الخليج . عُرفت الفاو في العصور القديمة بموانئها النشطة التي استخدمت في التجارة البحرية. تشير الأدلة الأثرية إلى أنها كانت مركزًا مهمًا للتجارة الإقليمية، حيث تبادلت السلع مثل التمور والتوابل والأسماك مع الحضارات المجاورة. في العصور الإسلامية، ازدهرت الفاو وأصبحت معبرًا بحريًا أساسيًا. استمر دورها كمركز تجاري حيوي خلال فترات الخلافة العباسية والعثمانية. تعرضت المدينة لاحقًا لتغيرات كبيرة بسبب النزاعات السياسية والجغرافية التي أثرت على استقرارها، لكنها ظلت مركزًا استراتيجيًا بسبب موقعها المتميز.

البيئة الطبيعية والموقع الجغرافي

تمتاز الفاو بموقعها الجغرافي الفريد، حيث تطل مباشرة على الخليج العربي، مما جعلها مركزًا مهمًا للصيد والتجارة البحرية. تحيط بها مزارع النخيل الكثيفة التي تعطي المنطقة مظهرًا طبيعيًا رائعًا، وتشتهر بتمورها ذات الجودة العالية. الأهوار القريبة منها تُضيف عنصرًا آخر من الجمال الطبيعي،

أنا وفيروز ..

الحلقة الثانية

(٢ _ ٥)



غانم حميد

استقبلنا الاستاذ الموسيقي الشهير (الياس رحباني) في الاستديو الموسيقي المحترف والذي اقامه في ارضية نفق عمارته الساكن فيها ، اي تحت الارض وكان الجو شتاء قارس حينها وهو يلبس معطفه الطويل الاسود الانيق (القبوط) مرحبا مهلاً ، وبدأنا الحوار في امكانياتها وتوظيفها وما الجزء او الاجزاء التي سنستقطع منها ليتناسب المعنى والمدينة وقيمتها وتاريخها وزمن اللحن ومساحة الغناء والموسيقى لتكون المحصلة انشودة مغناة بصوت (فيروز) وحضورها شخصياً الى (النجف) ، طبعاً تم الاتفاق ان تسجل الأغنية في الاستديو الخاص به مع عزف حي لأكثر من الة يديرها افراد الفرقة السمفونية اللبنانية . وبين هذا الحوار وذاك قال الموسيقار (الياس رحباني)لنا ان السيدة (فيروز) كانت قد زارت (النجف) قبل هذا الوقت والبسوها حينها العباءة لتحضر قبر الامام (علي) (ع) زائراً وعندى والحوار للرحباني ، صورة تذكارية وبالعباءة لفيروز سأبحث عنها وازودك بها . أصابني الفضول لأسأله عن المشاريع التي لحنها قبل هذه التجربة للعراق ..؟ ومباشرة أجبني وتواضع شديد : كنت قد لحنيت للعراق انشودة (شعلة البعس صباحي) ويقصد انشوو.. شعلة البعث صباحي ... وجبين الشمس صاحي .. وكنت وفي ايام طفولتي معجب بهذه الأنشودة ولحنها وأديتها له بلحنها وكلامها وقال حينها لي ، ان تحفظها وقد مضى على تنفيذها سنين طوال ، قلت له كانوا قد دربونا عليها انشاداً في درس النشيد في الابتدائية . المهم اتفقنا على المشروع وآلياته والأهم الجانب المادي والتوزيع والتنفيذ كاملاً ، بعدها قال .. سنتصل الان بفيروز.. ادار الرقم من تلفونه الشخصي وانتظر الإجابة بل نحن الثلاثة ننتظر الإجابة واكثرهم تحمسا انا صاحب الفكرة والمشروع وساد المكان صمت رهيب بحيث سمعنا رنات التلفون .. ترن .. ترن .

انتظروا الحلقة الثالثة ..

العراق القديم

أعوام طويلة من الحرب والسلام

أسمهان خطاب العبادي:



جذور تاريخ بلاد ما بين النهرين في الاصل يطلق على المنطقة التي تحدها جبال زاكروس من الشمال الشرقي وشبه الجزيرة العربية من الجنوب الغربي وتمتد من الخليج العربي في الجنوب الشرقي الى مقابل جبال طوروس في الشمال الغربي . هذه المنطقة شهدت تقلبات وتغييرات كبيرة في الالف عاما الماضية، تدفق الانهار والفيضانات وارتفاع درجات الحرارة وانخفاضها واختلاف معدل سقوط الامطار ومواسم الجفاف . ما يعني هنا ان هناك تشابه في الظروف المناخية التي مرت على المنطقة والتي كانت سائدة قبل ثمانية الاف عام.. كذلك تنوع لغات وثقافات وتاريخ بلاد النهرين جعلها تنفرد عن حضارات اخرى تتميز بطبيعتها بقدر اكبر من الانسجام والتناغم مع الحضارة المصرية . حضارة انتجت الاف الوثائق المكتوبة . يذكر ان اولى التنقيبات الاثرية في عام ١٨٤٠ حيث مر الف عام . استندت

الكسندر بوليسهتور
مصدراً يستند

في التنقيبات على عدة مصادر هي الكتاب المقدس، والكتاب الاغريق والرومان، ومقتطفات من كتاب بيرسوس او برحوشا الكاهن والمؤرخ الفلكي البابلي الذي كان يكتب بالإغريقية . اما ما يخص المشاهدات ، فلقد شاهد هيرودوتوس بابل بأمر عينه وقدم زينوفون وصفا للرحلات والمعارك ، كما اعتبر الكسندر بوليسهتور الذي عاش في القرن الاول ق م مصدراً يستند اليه ، كما تناول الادباء والكتاب الحكايات والاسطورة الرافدينية في كتبهم ومؤلفاتهم ليقدّموا كتباً عدة عن بابل واكد . ذلك بمجمله دعا الى تزاخم الأثريين والمنقبين في البحث عن الحضارة التي تخبئها عوامل الطبيعة مما دعي الى الترميم

الانهار والتدهور حسب قوة ملوكها وقادتها . حيث حدثت عدة هجمات من بلاد اشور ضد بابل وملوكها . الاقتتال اما هزيمة او نصر . كما ان وجود الجماعات الأرامية شبه البدوية كان عامل ابرز في تاريخ بلاد ما بين النهرين . جعل اشور وبابل تقف مضطرة بوجه حملات هؤلاء . الذين تمكنوا بشكل او اخر من ابقاء اثار واضحة لهم في المناطق الريفية . يتسلسل المؤلف في ذكر عدة اسماء لملوك بابل وملكاتهم وانجازاتهم والعمران الذي انجز لديهم . والحروب التي خاضوها مرارا بهدف التوسعة والسيطرة واذلال المعتدي . وما يبذل من جهود كبيرة في حملات التصدي والفتوحات وتحصينات المواقع والمدن . وقيادات المجاميع الكبيرة والصغيرة . وما يدمروه في طريقهم من مدن وقرى . الى جانب معاكس يصف لنا المؤلف ما يبذل من جهود معمارية كبيرة في بناء القصور و ومدخلها مما تضخم من هيبة المدينة والملك . واستخدامهم للنقوش الغائرة والصفوف الطويلة من الزخارف والثيران المجنحة ذات الرؤوس البشرية ومشاهد تصور الحروب والموكب الاحتفالية والمسلات المنقوشة بعناية فنية ابداعية راقية كواجهة للمدن واستخدامهم مئات الحرفيين والصناع والنجارين والنحاتين في تشييد بناء العاصمة . يذكر ذلك في عهد سنحاريب واسرحدون وغيرهم من الملوك . كذلك يتمحور الكتاب عن الكثير من الاقوام الذين دخلوا بلاد ما بين النهرين لأسباب توسعية ودينية ومآحل بهم من صراعات وحروب . تمكن ن خلاله المؤلفين ان يجعلوا الكتاب شاملا ودليلا توضيحيا لما يقدم من معلومات اساسية عن تاريخ العراق القديم وجغرافيته . واهم الديانات السائدة والتطورات السياسية بشكل موجز .

والتجديد والبحث والتنقيب المتزايد . البحث الاريكولوجي في بلاد النهرين في اربعة اقسام واطوار زمنية متباينة في طولها، تبدأ اولى هذه الاطوار واطولها بالحملة الفرنسية الى نينوى عام ١٨٤٢ وخورسباد في دور شاروكين شمال الموصل ، والبعثة الاخرى هي البعثة الانكليزية الى كل من نينوى ونمرود اي كالح في الكتاب المقدس عام ١٨٤٥ ثم انقطاعات زمنية عام ١٨٨٠ . تصاعدت فيما بعد ذلك حمى البحث والتنقيب لعدة حملات من مختلف الأثريين والعلماء المنقبين في شمال بغداد وبابل و نينوى وديالى ولتشمل مناطق عدة . من خلال ذلك تمكنوا من التعقب الدقيق والمباشر والمحكم للمراحل الزمنية المتعاقبة في تطور الانسان من مرحلة الصيد الى الاستقرار والزراعة والتعدين ، اخر مراحل التي سارت بموازاة الاطوار الثلاثة من المسوحات الميدانية التي ركزت على العلاقات التي كانت قائمة بين المستوطنات المفردة وتحديد مواقعها على الانهار . نتيجة ذلك البحث ميز المنقبين في العصور الحجرية وقسموها الى مراحل وفق قياس زمني قديم ووسيط وحديث ومعدي وكيف توج بالفخار وفاض بالمعدن وزاد بريفا في حياة الرافديني ، وليلحلوا بعد ذلك رموز لغتهم . واسلوب حياتهم وكتابتهم المسمارية .

الحضارة السومرية

على الرغم من وجودها المهم الا ان هناك اعراق اخرى كان ظهورها متوازيا معها في الفترة الزمنية ولهم دور تاريخي مهم بالمنطقة . خلف تلك الاعراق هناك اسماء اشخاص وهم ملوك بمنزلة الهة اولى تلك الشخصيات حسب المدونات هو (اينميبار بلراكيسي وبالتأكيد الظروف الدقيقة المحيطة بالاسم صعب التحقق منها . الا انه يعتقد انه ملك كيش اقدم حاكم رافديني .

بلاد اشور

بلاد اشور مرت بعدة مراحل من



رحلة مع قصيدة من الجرح الإلهي

احسان الموسوي

أوج ساعات الواقعة ، لكي ينظم وجدانه بسلسلة حرفية معبرة عن يقينه بأحقية وشرعية ومظلومية وعلمية وشجاعة وإباء ونقاء ذلك الرجل الرسالي الكبير . أبكيت كسر اللبتول بصلعها؟=يا دمعها ! والطحن فيك أضالع أنتوخ للمسمار مزق موضعاً=يا نوحها! للرمح فيك مواضع ثم تحول ليرثي سيدة نساء العالمين ويروي ماجرى عليها من مآسي وخذلان وظلم القوم لها بعد وفات أبيها صلى الله عليه وآله وسلم، بفترة وجيزة ، وجرأتهم عليها. إن في ذات الشاعر صورة جامعة لكل الحقائق ، أراد أن يظهرها على دفعات ليمنح النص طاقة ايجابية إيحائية. **يا كربلاء أتمسحين لأضلعي جزراً إليك ومدُّ جرحك مانع؟! طبع الأنين على الجوارح ختمه ليبيع قلبي ، والتزيف طوابغ**

ولكي يعطي النص فكرة البوح عن ما بداخله ، عاود الكرة ثانية ليغترف من معين أولئك العظام الذين بذلوا مهجهم دون دين الله في كربلاء. مبتكرا سلسلة زمنية من الإيقاعات المنتظمة حسب تدفق خلجاته. وبهذا يصبح النص ذا تأثير وجداني من خلال العاطفة الوجدانية التي أباها الشاعر في كل المواضيع تقريباً ، من خلال مفرداته الهادفة الواردة في السياق ومن خلال ازاحة معانيها المعجمية وجعلها مشيرة الى أولئك العظام. يوحي لنا الشاعر أنه أتخذ من مسيرة ذلك الرجل العظيم قدوة له في حياته. إن اطلاع الشاعر على واقعة الطف بكل تفاصيلها جعله يجسد ذلك الاطلاع في مادة النص الأساسية، معبراً عن أحزانه وعقيدته تجاه أهل البيت عليهم السلام، ومجالاً للتعبير عن عواطفه.

إن للبيئة العامة والخاصة التي نشأ فيها الشاعر وتغذى من ثقافتها أثراً جوهري في خلق الشخصية وتنمية الملكة وصقل الموهبة وطبع الشعور والتأثر الذي تأثر به وأثر به والذي تجلى واضحاً في البناء الفني لهذه القصيدة العينية التي كتبت على البحر الكامل كما ذكرت وبدا فيها حرف الروي مرفوعاً ، والاستعمال الشعري على مستوى المفردة ، والاستعمال الشعري على مستوى الجملة ، من استفهام وقصر وتمن وترج ، ومن حيث الوزن والقافية والموسيقى ، ومن حيث الصورة الشعرية ومصادرها واقتصارها على الصورة البيانية البارزة من تشبيه واستعارة وكناية فضلاً عن ضم التشخيص والتجسيم لبعض الصور الاستعارية . وفي هذا المقطع أنفاً توفرت عناصر الشعر الشكلية من وزن وقافية وتجلي المضمون بالخيال والعاطفة المتقدمة. ويكاد يخلو من التكلف ، وهو بمثابة نذير لما سيشرح من الحوادث المؤلمة فيما بعد. ويكاد أن يكون عنصر الحزن رفيق رحلة الشاعر في هذه القصيدة. **يا زينب الحوراء يا جسر الردى= نحو الحياة وللعبور مطامع طمع الفرائث بأن يهزك**

مآثر البطل الأسطوري

نخلة=فمضى على سغب، وتمزك يانغ ومن أبرز الروافد التي أغنت قصيدة الشاعر، إنه استسقى أيضاً مآثر ذلك البطل الأسطوري العظيم الذي تحدث عنه التأريخ بكل لغات العالم ، وكون النص قد أذعن له لتحقيق ما يصبو إليه ما جعله يستشعر أنه في

تعد قصيدة الشاعر "فؤاد دهيني" من أهم القصائد التي كتبت في الوقت الحاضر ، بكيفيتها الخاصة وشكلها الخاص ، الذي يكمن في حضورها كوحدة بالشكل والمضمون. ومن خلال قراءتي المستفيضة لها رأيت اجتماع الموهبة الشعرية مع البلاغة الاسلوبية ، من خلال ارتكازها على العقل والعاطفة والفكر والحس، كما لفت انتباهي ، إن الشاعر كان يعرف كيف يوآد الصور ، وكيف يستخرجها من مكانها ، وكيف ينظمها شعراً عذباً يحفل بكل ما يملأ النفس دهشة وإعجاباً ، كذلك أعطى الشاعر الموسيقى عناية كبيرة أيضاً ، ولعل قصيدته " من الجرح الإلهي" أوضح مثال لما أذهب إليه. ولم ينس "دهيني" كذلك إلتقاء المفردات التي تتلائم وموضوع قصيدته التي تنطوي على لغة شيقة فيها الكثير من الحلاوة والطلاوة ، لتحتشد القصيدة بالعذوبة والموسيقى والجمال. ولا بد لي من ذكر عنصر الحزن الذي إحتل مساحات شاسعة في فضاء قصيدته . ولا غرابة من أن يتحول الرائي الى شاعر بقدرته الفذة على تجسيد الواقع بلوحة شعرية لا يكتنفها الغموض ولا تربكها الصياغات القاصرة. وقد كتبت هذه القصيدة العمود على البحر الكامل ، تُرثي رموزاً دينية تاريخية ، في بيئة عربية لبنانية جنوبية ، في مدينة صور على وجه التحديد ، المدينة العريقة التي استمد منها مصادر ثقافته ونشاطه الشعري . **من الجرح الإلهي شبع الثراب ، ونخل جرحي جانغ تشقى الجفون لتستلذ مدامغ إن السحاب إذا ثاقل غيئه جرح سماك ، فالتجوم مواجغ**

تأثير السينما والمسرح على المشاهد

مسرح



شيماء حسين / العراق

والسينما والمسرح لهما دور مهم في الحفاظ على الثقافة ونقلها عبر الأجيال. تعكس الأعمال الفنية القيم والعادات والتقاليد المختلفة، وتعتبر وسيلة لتوثيق التراث الثقافي. من خلال الأفلام والمسرحيات، يمكن للأفراد التعرف على ثقافات أخرى وفهمها بشكل أفضل، مما يعزز التفاهم والتعايش بين الثقافات المختلفة. وتلعب السينما والمسرح دوراً مهماً في مناقشة القضايا الاجتماعية والتأثير على التغيير الاجتماعي. يمكن للأعمال الفنية أن تثير النقاشات حول قضايا مثل العدالة الاجتماعية، والحقوق المدنية، وقضايا

دفع المجتمعات

نحو التغيير الإيجابي ..

البيئة. من خلال تقديم رؤى جديدة حول هذه القضايا، قد تساهم السينما والمسرح في دفع المجتمعات نحو التغيير الإيجابي. تأثير السينما والمسرح على المشاهدين هو تأثير متعدد الأبعاد، يجمع بين العاطفة، والمعرفة، والسلوك، والثقافة، والاجتماع. إن فهم هذه التأثيرات يمكن أن يساعد في تقدير القيمة الفنية لتلك الأعمال وتقدير كيفية تأثيرها على الأفراد والمجتمعات. إن الأعمال الفنية التي تُعرض على الشاشة أو على خشبة المسرح ليست مجرد ترفيه، بل هي أداة قوية للتأثير والتغيير والتفكير.

تقديم مجموعة متنوعة من القصص والأحداث التاريخية والاجتماعية، تساهم الأعمال الفنية في زيادة الوعي حول قضايا معينة. كما أن الأفلام والمسرحيات غالباً ما تعكس صراعات وأحداث سياسية أو اجتماعية قد تثير تساؤلات وتحليلات لدى المشاهدين. وتعتبر الأفلام الوثائقية والمسرحيات التاريخية وسيلة تعليمية فعالة، حيث تقدم معلومات بطريقة جذابة وسهلة الفهم. من خلال مشاهدة السينما والمسرح، يمكن للمشاهدين تعلم معلومات جديدة، وتوسيع آفاقهم حول موضوعات مختلفة، وتحفيز التفكير النقدي حول القضايا المعقدة ومن الطبيعي السينما والمسرح يمكن أن يكون لهما تأثير ملموس على سلوك الأفراد. من خلال تقديم نماذج للبطولة أو التحديات الشخصية، يمكن أن تلهم الأعمال الفنية المشاهدين للتغيير والتحسين. مثلاً، الأفلام التي تعرض قصص نجاح فردية أو جماعية قد تدفع الناس إلى السعي لتحقيق أهدافهم أو تبني سلوكيات إيجابية. على الجانب الآخر، قد تؤثر بعض الأفلام والمسرحيات في تشكيل الرأي العام نحو قضايا معينة، أو حتى تعزيز الأنماط السلوكية السلبية. على سبيل المثال، الأفلام التي تتناول العنف قد تؤثر على مشاهدين معينين بطرق غير مباشرة. لذا، من الضروري أن يكون هناك وعي نقدي حول كيفية تأثير المحتوى السينمائي والمسرحي على الأفراد.

تُعد السينما والمسرح من أبرز أشكال التعبير الفني التي تؤثر بشكل كبير على المشاهدين، حيث تساهم في تشكيل الوعي الثقافي والاجتماعي والفني للأفراد. لقد أثبتت الدراسات أن كلا من السينما والمسرح لهما تأثيرات متعددة على المشاهدين، تتنوع بين التأثيرات العاطفية والمعرفية والسلوكية. فالسينما والمسرح قادران على تحفيز مجموعة واسعة من المشاعر لدى المشاهدين. فالأعمال الدرامية، سواء كانت على الشاشة الكبيرة أو على خشبة المسرح، تُعالج موضوعات مثل الحب، والحزن، والخوف، والأمل. من خلال القصص والشخصيات والتفاعلات الدرامية، يمكن للفرد أن يمر بتجارب عاطفية قوية، مما يساهم في تعزيز مشاعره الخاصة وعمق فهمه للعواطف الإنسانية. على سبيل المثال، الأفلام التي تحتوي على مشاهد مؤثرة قد تثير الحزن أو الفرح أو الغضب لدى المشاهدين. هذه المشاعر تتولد من خلال التفاعل مع الشخصيات والأحداث التي تُعرض، مما يجعل التجربة السينمائية أو المسرحية شخصية وفريدة من نوعها. المسرح، بتفاصيله الحية والأداء المباشر، يمكن أن يكون أكثر تأثيراً في خلق تجارب عاطفية نظراً للتفاعل المباشر بين الممثلين والجمهور. السينما والمسرح يلعبان دوراً هاماً في تطوير التفكير النقدي وفهم المواضيع الاجتماعية والثقافية. من خلال

غايات التلقي عن ماذا يبحث الجمهور في المسرح؟



حمزة الفياوي

دخل مفهوم العيب بقيادة(صمويل بيكيت) وبدأت الصورة تحل محل الحوار بشكل كبير وبدأ المسرح يدخل مدخل آخر ، وبدأ الجمهور يبحث عن مواضيع تحاكي ويلاته وأهاته نتيجة الحروب والصراعات السياسية والاجتماعية التي مر بها في تلك الفترة ، وبالفعل تم تقديم له العديد من العروض المسرحية العبثية التي تفاعل معها ورأى فيها انعكاس له ومرأة لما يمر به وبعد استعراض كل هذا التاريخ المسرحي ، اتحول هنا الى سؤال مفادة ، ماذا يريد الجمهور العراقي في هذه الفترة التي نعيش فيها نحن الآن ، وعلى ماذا يبحث؟ ، ولماذا نقدم له مسرح اذا كانت المواضيع التي يطرحها المسرح بعيده عنه وعن تطلعاته؟ ، والإجابة تكمن هنا في علاج قد يكون بسيط ، ولكن ربما ينفع في يوما ما ، اذا ما تم الانتباه عليه من قبل احدهم ، السؤال: ما الذي يجذب الجمهور العراقي ؟ الإجابة: الجمهور العراقي ينجذب الى مسرح متزن فيه كل مقومات النجاح الفنية واللوجستية ، من بناء عمراني الى بناء فني رصين ينتشر ويصل الى جميع محافظات العراق ، سؤال آخر : على ماذا يبحث الجمهور العراقي في المسرح الإجابة: يبحث عن المواضيع التي تلامس واقعه وتكون قريبة من بيئته الاجتماعية والنفسية والسياسية أيضاً ، فهو لا يفهم ولا يعرف عن المسرح الجاد الذي تقدم عن طريقه نصوص الاغريق والرومان والانكليز ولا يعي ما يتحدث به صناع المسرح من الاكاديميين والمثقفين ، ولم يعد الزمان زمان الاغريق والرومان والانكليز ، هو الآن يبحث عن مواضيع عراقية خالصة تقدم له في مسرح تراجيدي او كوميدي بشكل متزن ومفهوم وسلس.

النهايات المأساوية تدعو الجمهور الى التطهير ، وفي عصر الدراما الحديثة، ومع ظهور ملامح الثورة المسرحية التي قادها الكاتب والمخرج الالمانى (برتولد بريخت) بدأت هناك علاقة مختلفة مع الجمهور فقد اعتمد (بريخت) على بعض الاساليب الاخراجية التي اختلفت تماماً عما كان يقدم سابقاً في العصور اليونانية القديمة ، فقد تحول الجمهور الى ناقد ومشارك في العرض المسرحي ، وقد تم هدم الجدار الرابع معه ، واصبح الممثلين يتجولون ما بين الجماهير ويتكلمون معهم ويترحون الاسئلة عليهم، ومن هذا المنطلق الذي أجد فيه تحول كبير في شكل الدراما اصبح الجواب ضروري على لماذا قدموا مسرح بهذا الشكل ؟

الجمهور يبحث

عن مواضيع تخصه ..

والجواب هنا يكمن في ان عملية تقديم مسرح بهذا الشكل يثبت نتيجة حتمية مفادها أن الجمهور اصبح اكثر وعي وقدرة على قراءة الاحداث والمواضيع المسرحية التي تقدم له، وقد تحول التطهير الى تفكير في المسرح ، واصبحت هناك شخصيات مسرحية لا يتقبلها الجمهور ومن بين هذه الشخصيات هي تلك التي تحاكي انصاف الاله والملوك والحكام ، وقد اصبح الجمهور يبحث عن المواضيع التي لها تماس مباشر مع حياته اليومية والاجتماعية ، ولا يهيمه التطهير بقدر ما يهيمه التفكير والمشاركة في العرض وتفسير ما يحدث امامه ونقده ، وما بين هذا التاريخ وذاك نشأت علاقة جديدة أخرى مع الجمهور في المسرح ، إذ

إن فن المسرح بشكل عام يعد من الفنون العريقة التي شهدت تحولات كثيرة وكبيرة عبر التاريخ ، فمنذ الممثل المسرحي الاول (ثيسبس) نجد هنالك علاقة وطيدة بين المسرح والجمهور ، فقد كان هذا الممثل المسرحي اليوناني يجر عربته ما بين الأسواق من أجل أن يقدم بعض المشاهد المسرحية للجمهور ، فهو يحاول أن يؤنسهم ويقدم لهم المتعة ويمرر بعض من الموضوعات التي يحبذ أن يحاكيها في مسرحه الجوال الصغير ، وبين هذا التاريخ والذي تلاه نجد أن فن المسرح قد تطور شيئاً بعد شيء ودخل في معترك الدين والسياسة ، فكانت رقصات (الديترامب) او ما يسمى (بأغنية الماعز) التي يقوم بها جوق من الممثلين حول مذبح الإله (ديونيوسوس) ما هي الا شكل من اشكال العروض المسرحية التي تعتمد الرقص والحركة الجسدية ، وقد تطور المسرح على يد ثلاثة كتّاب اغريق وبدأ يكون فيه ممثلين اثنين وحوار وشخصيات تحاكي المجتمع والجمهور بطريقة تراجيدية وشخصيات عظيمة تصل الى درجة انصاف الالهة ، كما كان يطلقون هذه التسمية على تلك الشخصيات قديما ، وبدأ هناك جواب على لماذا يقدم هؤلاء مسرح ويسعون الى تطويره ، إذ أنهم كانوا يعظمون من شخصيات مجتمعهم ويقدمون عروض مسرحية ذات النهايات المساوية التي تظهر الجمهور من الادران والشرور ، كما وصف ذلك الفيلسوف اليوناني (ارسطو) في كتابه (فن الشعر) ، ويعد (ارسطو) أحد فلاسفة العقل الثلاث ، ومن بين تلك العروض المسرحية التي قدمت للجمهور ضمن هذا السياق ، مسرحية (اوديب ملكاً) ومسرحية (الكترا) لسوفوكليس ، إذ كانت هذه العروض ذات

اليابانية (يوكو أوجاوا): وجدتُ الحب في المكتبة ولا معنى للحياة بدون الكتب



ت : نجاح الجيل:



- من المحتمل أن يكون كينجي ميازاوا.
قد تكون هناك ترجمات بالفعل،
لكنني أشعر أن جاذبيته الديناميكية
في مؤلفاته التي تتحرك بحرية بين
العصور التاريخية واللغات، بين البشر
والحيوانات، بين الأرض والكون، يجب
أن تكون معروفة على نطاق أوسع.
* ما هي الكتب التي تشعرين بالحرص
لأنك لم تقرئها بعد؟

- الكثير منها : "الصخب والعنف"،
"الأخوة كارامازوف"، "حكاية غينجي".

* كيف يجري تداول كتبك مترجمة بعد
سنوات عديدة من كتابتها ونشرها؟
- الأمر لا يؤثر علي بطريقة أو بأخرى
. إن زمن الإنسان وزمن الرواية

روائية يابانية ولدت عام ١٩٦٢
حصلت على العديد من الجوائز الأدبية
ومنها جائزة أوكوتاجاوا وجائزة شيرلي
جاسون كما رشحت روايتها "شرطي
الذاكرة" لجائزة اليوكر العالمية
٢٠٢٠. من روايتها الأخرى "حوض
السباحة" "مدبرة المنزل والأستاذ"
وأخر رواياتها المترجمة من اليابانية
إلى الإنكليزية هي "علبة الثقاب مينا".
* ما هي الكتب الموجودة على منضدتك
قيد القراءة؟

- "مذكرات فتاة صغيرة" لأن فرانك و"
قصص بحجم الكف" لياسوناري كواباتا.
* كيف تغيرت أذواقك في القراءة مع
مرور الوقت؟

- كانت القراءة منذ طفولتي أكثر من
مجرد هواية بالنسبة لي. إنني لا أستطيع
أن أجد معنى للحياة بدون الكتب. حين
أصبحت كاتبة، أتبحث لي فرص أكبر
 للقراءة من أجل التأليف أكثر من متعني
الخاصة، لكن لا أستطيع أن أقول إن
ذلك سبب لي أي إزعاج أبداً. حتى لو
لم يكن الكتاب مناسباً لذوقي الشخصي
، فهناك دائماً فائدة اكتسبها من خلال
قراءته، دائماً بعض الضوء الذي سيلقيه
على حياتي من زاوية غير متوقعة.
* صفني تجربة القراءة المثالية لديك.
- تجولت في المدينة وعرثت على محل
لبيع الكتب. كنت أذهب، مع عدم وجود نية
للشراء. وفجأة، تلتقي نظراتي بظهر كتاب
معين. نتبادل النظرات. أشتري الكتاب
وأعود إلى المنزل وأستوعبه تماماً. أنا مليئة
بالبهجة لفكرة أن هذا الكتاب قد اختارني.
* ما هو آخر كتاب عظيم اطلعت عليه؟
- "البداية وأزمنة أخرى" بقلم
أولغا توكرتشوك؛ و"حياة كاملة"
بقلم روبرت سيثال؛ و"محرقه
الجثث" بقلم لاديسلاف فوكس.
* من هم الكتاب اليابانيون الذين استحقوا
الترجمة إلى اللغة الإنجليزية؟

* ما هو آخر كتاب قرأته وجعلك تنخرطين
في البكاء؟

- حين أشعر بالرغبة في البكاء، أعيد
قراءة المشهد في "الصف الطائر"
لإريك كاستنر حيث يحاول بطل الرواية
الشباب الحفاظ على معنوياته من خلال
إخبار نفسه: "البكاء ممنوع منعاً باتاً!"
* آخر كتاب قرأته وأثار غضبك؟

- "صلاة تشير نوبيل" لسفيتلانا ألكسيفيتش.
* أفضل كتاب تلقيته كهدية؟

- بعد وقت قصير من نشر روايتي
الأولى، أعطاني محرري نسخة من رواية
"سكر البطيخ" لريتشارد بروتيجان.

* ما هو الشيء الأكثر إثارة للاهتمام
الذي تعلمته من كتاب قرأته مؤخراً؟

- يمكن أن يصل طول أنثى سمك أبو
الخص إلى ستين سم أو أكثر، في حين
يمكن أن يصل طول بعض الذكور إلى
أقل من أربعة سم. يصبح الذكر طفلياً،
حيث يلتصق بالأنثى الأكبر حجماً
ويذوب في جسدها، ولا يصبح فعلياً
أكثر من مجرد أداة لإنتاج الحيامن.
* يفترض أنك نظمت حفل عشاء أدبياً.
من هم الكتاب الثلاثة، أحياناً أم أمواتاً،
الذين سوف توجهين لهم الدعوة؟

- أن فرانك ، جي دي سالنجر وإميلي
ديكنسون. كان الثلاثة إما مفيدين
بالظروف أو اختاروا حصر أنفسهم
أثناء حياتهم. أتمنى أن يتمكنوا من
الاستمتاع بحرية في هذه الحلقة الخيالية.
عن جريدة نيويورك تايمز ١٨ آب ٢٠٢٤

أشعر بالرغبة في البكاء

مختلفان تماماً في ذهني. هدفي هو كتابة
روايات لها حياة تتجاوز حياة المؤلف.
* ما مدى مساهمتك في فيلم "شرطة
الذاكرة" المقتبس عن روايتك؟

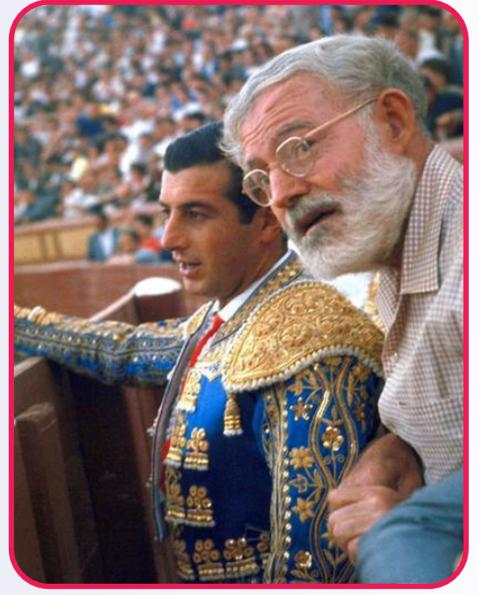
- حتى الآن، لم أشارك بأي شكل من
الأشكال. وبما أنني لا أعرف سوى القليل
عن عالم السينما، فمن الصعب بالنسبة
لي أن أعرف كيف ستتطور الأمور.
لكن الرواية مكتوبة. لا يوجد شيء
آخر يمكنني القيام به في الوقت الحالي.
* لقد قلت بأنك مدينة لبول أوستر
ومؤلفاته. هل سبق لك أن أبلغت ذلك له؟

- لسوء الحظ، لم تسخ لي الفرصة
للتحدث معه مباشرة. لكن من دواعي
سروري البالغ أن أقرأ المقدمة الوجيزة
التي كتبها للنسخة الإنجليزية لإحدى
رواياتي. لقد جعلني ذلك سعيدة
حقاً لأنني واصلت عملي ككاتبة.

الصيف الخطر.. همنغواي ومصارعة الثيران



ت: محمد سهيل احمد



تمام الإلتقان أمام أعين جمهور ملتهب بالحماس وفي الوقت نفسه كانت تلك الحركات أكثر أماناً. ومع ذلك قام الثور المهاجم ببقر بطن ميغيل كما أن منافسه أنطونيو تعرض لعدد مماثل من الطعنات أثخنت جسده بجراح شبه قاتلة. ولم يمض شهر حتى عاد المتادوران ليلتقيا في عرض وصفه همنغواي كتابة: " لم أشهد قتالاً بتلك البراعة منذ أن ألفت مصارعة الثيران. كان قتالاً من دون الأعباء. " ! أما لقاءهما التالي فجرى في مدينة بلباو حيث تلقى دومينغوين ضربة شبه مميتة، بينما أبدى أنطونيو هيمنة لم تخل من القلق ، لكنه ختم المشهد في نهاية الأمر بالضربة القاتلة (Recibiendo Kill) وهي واحدة من أعرق الحركات في تاريخ المصارعة وأكثرها خطورة. لقد تطلبت تلك الحركة ثلاث محاولات قدم فيها المتادور كل ما لديه من مقدرة فنية ممزوجة بشجاعة لا نظير لها، ما حدا بهمنغواي إلى أن يقارنه بالمتادور الأسطورة بيدرو روميرو.

بما يشبه التمازج الصوفي. إن همنغواي دائم البحث عن جوهر اللعبة، إذ

علاقة غرامية مع الممثلة الأميركية (آفا غاردنر)

يقول إنه - من خلال المعاشية - التقى بالطبيعية الجوهريّة للحياة والموت. يسرد همنغواي وقائع حفلات المصارعة التي كانت تجري بين المصارعين المتنافسين؛ ميغيل الحنكة، وصهره أنطونيو الفتوة والمهارة الفطرية. كان ميغيل ملتهب الشهرة عبر المصارعة ومن خلال حياته الرومنتيكية مع المشاهير. كانت له

اتقان حركات المخادعة..

علاقة غرامية مع الممثلة الأميركية ذاتة الصيت (آفا غاردنر) التي انبهرت برجولته الرومنتيكية قبل انبهارها به كمتادور. وكمصارع كان يشكو فقط من الشهرة العريضة التي اكتسبها من خلال المصارعة. لذا فقد منح نفسه استراحة ليضع سنين قبل أن يعود إلى الحلبة تسبقه تلك الشهرة. غير أنه، مقارنة بمناقسه أنطونيو كان يفتقد للموهبة العفوية التي كان يتمتع بها صهره الشاب. ولقد جرفته الثقة العالية بالنفس إلى أتون التنافس مع أنطونيو أوردينيز. وهكذا التقى الاثنان عام ١٩٥٩ ولأكثر من مرة. لقد بدا من الواضح أن أداء أنطونيو كان مذهلاً قاطعاً للأنفاس ذلك لأنه لم يكن يتورع عن إلقاء نفسه في أشد المجازفات خطورة ، بينما كان ميغيل يتقن حركاته المخادعة

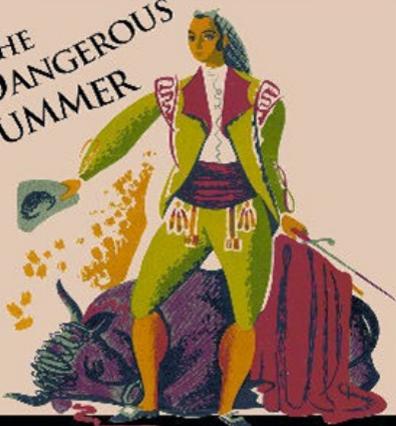
كتاب (الصيف الخطر The Dangerous Summer) يتألف من ٢٨٨ صفحة، تروي فصوله حكاية التنافس الحاد بين اثنين من أفضل مصارعي الثيران الأسبان هما لويس ميغيل دومينغوين وصهره المتادور القادم أنطونيو أوردينيز. لعله العمل اللاروائي الأخير للكاتب الأميركي أرنست همنغواي وموضوعه المحوري يدور حول مصارعة الثيران في أسبانيا، وقد شرع في كتابته عام ١٩٥٩ وأتمه في غضون عام. لكنه بقي طي الأدرج إلى أن قام الناشر شارلز سكرينرز وأولاده بإصدار الكتاب في يونيو ١٩٨٥ أي بعد وفاة كاتبه بأكثر من عقدين من الزمان. أصل الحكاية أن همنغواي أنجز العمل على أن ينشر، تنفيذاً لعقد ثنائي مع مجلة (لايف الأميركية). في ضوء ذلك قام همنغواي باستدعاء صديقه المقرب (ويل لانج) طالبا منه المجيء إلى أسبانيا من أجل العمل على موافاة المجلة بفصول العمل. والواقع أن النص الأصلي للكتاب مؤلف من ٧٥٠٠٠ كلمة، إلا أن مجلة لايف قامت بنشر خلاصة له لم تتجاوز الـ ٣٠٠٠ كلمة وعلى دفعات أي بشكل فصول متعاقبة.

ولع قديم

لقد بدأ ولع همنغواي بعالم المتادور عام ١٩٢٠ عندما حضر أحد مهرجانات مدينة بمبلونا الأسبانية ليُمسي بالتالي واحداً من عشاق هذه الرياضة المفعمة بالقسوة والمتعة. وقد صور ذلك الولع في أكثر من عمل روائي مثل (وتشرق الشمس أيضاً) . أما في (موت في الظهيرة) فيسعى همنغواي إلى الغوص في غيبيات عالم المصارعة بافتراضها طقساً فيه قدر كبير من النزوع الديني

HEMINGWAY'S

THE DANGEROUS SUMMER



THE COMPLETE ANNOTATIONS
MIRIAM B. MANDEL

أعظم الأعمال الفنية في عصر النهضة



أحمد راضي



في عضلات آدم وأجساد الملائكة المحيطة بالاله. كان مايكل أنجلو قادراً على إظهار قوة الروح البشرية من خلال القوة الجسدية، وهو ما يعكس رؤيته بأن الإنسان هو كائن مثالي، متكامل في جسمه وروحه. تأثير اللوحة: تُعتبر لوحة "خلق آدم" أحد أعظم الإنجازات في تاريخ الفن. لقد أثرت بشكل كبير على الفنانين الذين جاءوا بعد مايكل أنجلو، وكان لها تأثير كبير على تطور الفن الغربي. تُعبر اللوحة عن القيم الإنسانية الجديدة التي ظهرت في عصر النهضة، والتي ركزت على قدرة الإنسان على تحقيق العظمة من خلال المعرفة والإبداع. اللوحة أيضاً كانت مصدر إلهام للفلسفة والفكر الديني. العلاقة بين الاله و آدم في اللوحة تُعبر عن مفهوم مركزي في المسيحية، وهو العلاقة الخاصة بين الاله والإنسان. كما أن الفراغ بين أصابع الاله و آدم أثار الكثير من النقاشات حول المعنى الفلسفي والروحي لهذه اللحظة الخاتمة: ولوحة "خلق آدم" لمايكل أنجلو ليست مجرد قطعة فنية مذهلة، بل هي تجسيد لقيم عصر النهضة ورؤية جديدة لدور الإنسان في الكون. بفضل التقنية الرائعة والرمزية العميقة، استطاع مايكل أنجلو أن يخلق عملاً خالداً لا يزال يُثير الإعجاب والتأمل بعد أكثر من ٥٠٠ عام على إنجازهِ. تبقى هذه اللوحة شاهداً على عبقرية الفنان وأهمية الفن كوسيلة للتعبير عن الأفكار الكبرى التي تشكل ثقافتنا وإنسانيتنا.

آدم مستلقياً على الأرض، شبه عارٍ، ممتدداً يده نحو الاله، الذي يظهر كشخص حكيم، يمتد يده نحو آدم. ما يميز اللوحة هو الفراغ الدقيق بين أصابعهما، الذي يرمز إلى لحظة الخلق، حيث يُعتقد أن الاله ينقل "الشرارة الإلهية" إلى آدم. هذا الفراغ بين أصابعهما قد تم تفسيره بطرق متعددة. من ناحية، يمكن اعتباره رمزاً لفجوة بين الإلهي والبشري. ومن ناحية أخرى، قد يرمز إلى اللحظة التي تفصل بين الحياة والعدم، بين الوجود واللاوجود. العناصر البصرية الأخرى في اللوحة مهمة أيضاً. نرى الاله محاطاً بملائكة، محمولاً على شكل يشبه

اعتماد المعرفة العميقة بالتشريح البشري

المخ. هذا الشكل أثار العديد من النظريات، بما في ذلك أن مايكل أنجلو كان يشير إلى المعرفة والوعي البشريين، في إشارة إلى العلاقة بين العقل الإنساني والإلهي. **التقنيات الفنية:** اعتمد مايكل أنجلو في رسم هذه اللوحة على معرفته العميقة بالتشريح البشري، حيث عمل على تحقيق دقة مثالية في تصوير جسم الإنسان. أجسام آدم والاله والملائكة مصورة بتفاصيل تشريحية غنية، مما يبرز تأثير الثقافة الإنسانية في عصر النهضة، حيث كان الإنسان يُعتبر مركز الكون. يُلاحظ أن الخطوط المستخدمة لرسم الشخصيات تعطي إحساساً بالحركة والقوة. هذا يظهر بشكل واضح

لوحة "خلق آدم" هي واحدة من أشهر وأهم الأعمال الفنية التي أبدعها الفنان الإيطالي (مايكل أنجلو بوناروتي) تعد هذه اللوحة جزءاً من سقف كنيسة السيستين في الفاتيكان، وقد تم رسمها بين عامي ١٥٠٨ و ١٥١٢. تجسد اللوحة لحظة من الكتاب المقدس، حيث يقوم الاله بخلق آدم، وهو أول إنسان حسب التقاليد المسيحية. في هذا المقال، سنستعرض تاريخ اللوحة، العناصر الفنية التي استخدمها مايكل أنجلو، وتأثيرها العميق على الفن والثقافة الغربية. **الخلفية التاريخية:** كانت كنيسة السيستين قديمة ومعروفة قبل أن يكلف البابا يوليوس الثاني مايكل أنجلو بتزيين سقفها. كان السقف في البداية مزخرفاً برسومات بسيطة، ولكن البابا أراد أن يحولها إلى تحفة فنية تتحدث عن قصة الخلق كما وردت في سفر التكوين. رغم أن مايكل أنجلو كان معروفاً كمنحوت أكثر من كونه رساماً، إلا أنه قبل التحدي وبدأ العمل على المشروع الكبير. كانت "خلق آدم" واحدة من اللوحات المركزية في سلسلة اللوحات التي تصور مشاهد من الكتاب المقدس على سقف الكنيسة. استخدم مايكل أنجلو تقنية "الفريسكو" لرسم اللوحة، وهي تقنية تتطلب من الفنان الرسم على جص رطب بحيث تتغلغل الألوان في السطح وتصبح جزءاً منه عندما يجف. تحليل اللوحة: تعتبر لوحة "خلق آدم" واحدة من أعظم الأعمال الفنية في عصر النهضة بسبب البراعة التقنية والرؤية الفلسفية التي تحتويها. في اللوحة، نرى

معمارية الحضارة التشكيلية *

بنية المحاكاة والبحث

عن وعي مطلق (٢_١)



أ. د. علي حسين علوان

alihalwan61@gmail.com



؟ و ماهي المادة التي صنعت منها أنواع الفرش التي أدت لرسم الخطوط

رسومات من ابداع البشر، ام من الجان؟

و تعبئة المساحات بالألوان بدقة قد تتفوق على الفنان الحاضر ؟ ولماذا الرسومات في هذا الكهف والعديد من الكهوف التي بلغ عدد التي عثر فيها على رسوم ٣٥٠ كهفاً في العالم ؟

٣-١ : بعد كل تلك التساؤلات التي لم يتداخل فيها كثيراً المختصون الا في جوانب وصف الرسومات فقد امتازت رسومات الكهف بالأسرار، وهنا أذهب الى تساؤل حيرني كثيراً وهو هل كانت هذه الرسومات من ابداع البشر أم من صناعة مخلوقات أخرى مثل الجان أو لماذا لا تكون من ابداع الفنان المعاصر وهو الباحث عن عرض أعماله الفنية في أماكن لا تتفق مع الزمان الحاضر في حين تتسجم مع الأماكن القديمة ويمكن استحضار روح الماضي السحيق عبر متعة الخيال وعرضها بأشكال فنية تمتاز بالغرابة أعدت بنكهة الفطرية والبدائية والأغرب في الأمر رغم تشابه الرسومات فقد كانت الكهوف كمعارض فنية أولى تزامنت مقارباتها الفنية بأكثر من مكان في الأرض وبالطريقة الاسلوبية نفسها وكأنها لرسام واحد.

يتبع في العدد القادم .

الحدثة ؟ ولماذا لم يعدل سطح الجدار ويسوى قبل الرسم على سطوحه الوعرة طالما هناك دوافع اضطرارية لموضوع الرسم ؟ وما اسباب رسم اشكال الحيوانات متداخلة مع بعض والشكل البعيد هو الأكبر والقريب هو الأصغر طالما له المقدره على الرسم المتصف في عالمنا المعاصر بأنه تطور في النزعة الفنية ؟ وما أسباب استمرار بقاء صبغات الألوان لوقتنا الحالي والتي كما يبدو أنها غير متأثرة بعوامل الطقس والمناخ رغم القدم وانتشار الرطوبة و تجمد الأشياء مع أن عمق كهف لاسكو يقدر بأقل من ٣٠ متراً ؟ وهل الصبغات هي من الفريسيكو أو التيمبرا التي تتعامل مع الماء والتي تخلط بمادة صمغية سريعة الجفاف حيث يجب أن يكون الجدار رطباً ليتم الرسم عليه ؟ أو هل استعملت الأكاسيد اللونية كأوكسيد الحديدك الأحمر وبنسب مئوية قليلة لإعطاء اللون الحني أو أوكسيد الحديدوز لا عطاء اللون البني أو مزج مجموعة من الأكاسيد وهي أوكسيد الحديدوز وأوكسيد المنغنيز وأوكسيد الكوبلت للحصول على اللون الأسود الصريح وأوكسيد الخارصين بنسبة مئوية عالية للحصول على اللون الأبيض كما يمكن الحصول على اللون الأبيض أيضاً من كربونات الكالسيوم ؟ وهل علموا في حينه أن هذه الأكاسيد هي الصبغات الأكثر تحمل للظروف والمثبتة من خلال الراتنجات الصمغية الطبيعية ؟ وكيف تم الرسم في أعماق الكهف وهو يمتاز بقلة الإضاءة النافذة

١-١ : في أيام دراستي الأولية بداية الثمانينات من القرن الماضي استوقفتني كثيراً رسومات الكهوف و خاصة رسومات كهف لاسكو الواقع في جنوب غرب فرنسا الذي يرجع تاريخ الرسومات على جدرانه ما بين ١٣٥٠٠-١٥٠٠٠ ق.م ولا يعلم على وجه الدقة ما اذا كان الفحص متعلق بصبغات الرسومات حصراً أم يقدم الصخور ذاتها حسب فحص كاربون ١٤ المشع الذي يحدد العمر التقريبي للحفريات ، حيث عثر على رسومات لحيوانات مختلفة مرسومة وهي في حالة حركة بأربعة ألوان ودرجاتها وهي الحني ، البني ، الابيض والأسود ، نفذت الرسومات على الجدران التي امتازت أحجارها بتداخل لوني ، والتي نقلت صورها الملونة الواضحة عبر الكتب قبل أن تصلنا صورها من وسائل التواصل الاجتماعي و المكتبات الإلكترونية و

الاستعارة من الموروث ..

مما تقدم كانت تراودني حينها تساؤلات و تبين لي الآن وأنا أكتب هذه السطور أن تساؤلاتي يحتاج حلها لأكثر من بحث أكاديمي ومنه البحث التجريبي .

٢-١ : الأسئلة الفنية ومناقشتها : ما السبب الذي استرعى رسم الحيوانات على الجدار وبهذا الأسلوب الفني المستنبط من المحاكاة الذي أدى بالفنان المعاصر لأن يستعير من موروث الماضي وتمكينه في توجهات فنون

قانون الاستثمار بميزان الاقتصاد



د. عدنان هادي جاز
خبير اقتصادي واكاديمي

حال عدم امكانية استخدام عراقي بالإضافة الى القروض التي تمنح للمواطنين بشرط شراء وحدة سكنية في تلك المشاريع ومن ضمنها مبادرة البنك المركزي والتي وصلت الى ١٥٠ مليون دينار من خلال المصرف العقاري او من خلال مصرف الرافدين الذي اعلن انها تصل الى ٣٠٠ مليون دينار لو حاكمنا هذه البنود والنقاط هل تحقق ماجاء بالديباجة واولها الاعفاءات الضريبية والرسوم مما يعني ان

استيراد اضعاف ما يحتاجه المستثمر..

المستثمر في بناء المدن السكنية يستطيع استيراد كل ما يحتاجه من مواد لازمة للمشروع بدون اي عائد للدولة او خزينة الدولة ، منح الارض بالمجان ونحن نعلم جميعا ان الاراضي تداخلت ولا يوجد فرق بين ما هو داخل التصميم الاساس وخارجة ، الحصول على تسهيلات مالية وقروض ميسرة بعد اكمال ٢٥٪ من المشروع ، له الحق في اخراج راس المال والارباح كاملة ، له الحق في توظيف اجانب ، وطبعاً سوف تستغل هذه التسهيلات في استيراد اضعاف ما يحتاجه المستثمر من مواد وسلع وهي اكبر مصدر لزيادة الارباح له وتصدير النقد الاجنبي بأضعاف ما حصله من العائد فضلاً عن التحويلات المالية للعمال الاجانب . اما ما جاء في المميزات ان من حقة استخدام ما زاد من الارض بعد اكمال

(ان للقطاع الخاص دوراً مهماً اساسي في بناء اقتصادات البلدان من خلال مساهمته الفعالة في التنمية الاقتصادية والبشرية وتوفير فرص العمل من جهة ومساعدة القطاع العام من جهة اخرى ناهيك عن زيادة الدخل القومي ، وتقليل الاعتماد على الواردات وزيادة حجم الصادرات) . كلام اقتصادي دقيق جدا لكن ومن اجل تحقيق هذا الهدف اقترح صاحب القرار ما يلي :

-منح المشاريع الحاصلة على اجازة استثمار من الهيئة تسهيلات اضافية واعفاءات من الضرائب والرسوم)

- منح الارض ببديل ببديل للمشاريع السكنية التي تقع ضمن التصميم الاساس وبدون بدل للتي تقع خارج التصميم الاساس -ببديل للمشاريع غير السكنية .

-قروض وتسهيلات مالية عند انجاز ٢٥٪ وبضمان المشروع

- يجوز تملك الارض للأجنبي للأراضي المخصصة للمشاريع السكنية اما المشاريع الصناعية للمستثمر العراقي فقط جاء في بند المزايا والضمانات (للمستثمر العراقي او الأجنبي الحق في استغلال الاراضي الفائضة من المشروع السكني) -يجوز للمستثمر اقامة مشاريع استثمارية صناعية ومخازن خاصة بالقطاع الزراعي -وفي المزايا للمستثمر الحق في اخراج راس المال الذي ادخله الى العراق وعوائده) -يجوز للمستثمر توظيف واستخدام عاملين اجانب في

لاشك ان الاستثمار من أهم العوامل التي من الممكن ان تسهم بشكل فاعل في اصلاح الخلل في هيكل الاقتصاد العراقي وتنوع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط ، ان الوصول لهذا الهدف يعد من أهم الاهداف الاستراتيجية التي تسهم في استقرار العراق وتطوره ومواجهة للالتزامات الاقتصادية والسياسة والاجتماعية ، ولذا يجب ان يعمل القانون الذي يوضع لجذب الاستثمار على توجيه الفوائض المالية للمجتمع العراقي وجعلها تسير في الاتجاه الذي يستخدم رؤوس الاموال بشكل كفوء، ويحقق للعراق اقصى منفعة ممكنة . ان استثمارات القطاع الخاص سواء المحلي او الاجنبي من أهم العوامل التي يعول عليها لحل مشاكل الاقتصاد العراقي ، فالقطاع الخاص هو جناح الاقتصاد الثاني، واثبت الواقع والتاريخ ان ابتعاده عن المشهد الاقتصادي كان من اكبر الازخاء التاريخية في العراق . لكن في قراءة سريعة لقانون الاستثمار الجديد نصاب بخيبة امل بحسب رؤيتنا وطموحاتنا الاقتصادية وازدادت المخاوف على مستقبل اقتصاد هذا البلد ،وفي هذه المقالة نحاول ان نشرح اسباب هذه الرؤية غير المتفائلة فقانون الاستثمار المقترح وبحسب قراءتنا لا يزيد عن كونة قانون للاستثمار في المدن السكنية والتي لاتعد الا كونها قناة لتحويل الفوائض المالية للمجتمع العراقي بيد مجموعة قليلة غير منتجة وبعضها اجنبي وقبل الخوض في التحليل من الافضل ذكر بعض بنود ونقاط القانون فقد جاء في ديباجة القانون ما يلي



وهي كثيرة من دون تفصيل وهو ما اسمية الاثر السلبي المضاعف لتلك الاموال فبالوقت انها تقطع من المال العام واستقلال المواطنين فهي تعمل على زيادة الاسعار بشكل لا يمكن مجارته في القطاع العقاري والعقار في بغداد والبصرة خير مثال ، ولذا فان هذا الهدف صعب تحقيقه ويحتاج الى امد زمني بعيد او ان تصل هذه المدن الى مناطق نائية بعيدة جدا . حقيقة يجب التأيي بإقرار هذا القانون ، وان ندفع الفوائض المالية بكل انواعها باتجاه اخر اكثر كفاءة فهي مورد مالي مهم ومفتاح لحل للعديد من مشاكل العراق الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، ندفعها باتجاه الصناعة والقطاع العقاري والزراعة الحديثة التي تلبي حاجة السوق وهو امر يمكن تحقيقه بسهولة مع فرص الربح الكبيرة جدا بسبب دعم السياستين المالية والنقدية متمثلتا بمبادرات البنك المركزي وعندها يمكن القول ان العراق ينتهج سياسة مالية ونقدية واضحة المعالم والنتائج على الحاضر والمستقبل وان هذه الاسباب لقانون الاستثمار منطقية نوعا ما.

السياسية ودائما ما تهددها بالفشل . فاذا كنا نعطي الارض بالمجان مع اعفاءات من الضرائب والرسوم وقرض بدون فائدة للمستثمر ونسمح بتوظيف الاجنبي ونسمح بتصدير النقد الاجنبي الذي هو فوائض المواطنين المالية والقروض التي جاءت من البنك المركزي والمصارف العراقية ، كل هذه التضحيات من اجل زيادة رفاهية المرفهين لا اكثر ولا اقل ولأهل

مشكلة سكن الفقراء والطبقة المتوسطة

حقيقي لمشكلة سكن الفقراء والطبقة المتوسطة، وحتى لو لبثت حاجة هذه الشرائح فهناك طرق اقصر واقل تكلفة بكثير ، فالتكلفة كبيرة وكبيرة جداً على السياسة الاقتصادية بالمجمل . ولو فرضنا جدلا ان صاحب الرؤيا يهدف الي زيادة المعروض من الوحدات السكنية حتى تتجاوز الطلب فيبدأ الانخفاض التدريجي بالأسعار ، وانا اعتقد مع وجود الفوائض المالية الجنوبية والتي منها غسيل الاموال وشرعنة اموال الفساد وبعض الشرائح التي لا قيود عليها

المشروع السكني بدون تقييد او حتى تحديد للارض ، فهذه فيها كلام كثير فلو فرضنا انه قرر بناء منشآت لا تليق بخصوصية المجتمع العراقي او اي من الاستثمارات لا تليق ان تكون في المناطق السكنية فهل يسمح لنا القانون من منعة. والسؤال الثاني من حقة ان يستثمر الفائض مهما كان حجم هذا الفائض خمس او عشرة او حتى عشرين دونم وربما اكثر ! كل هذا من اجل انتاج وحدات سكنية لحد الان هي خارج قدرة وطاقة الطبقة المتوسطة بل حتى فوق ذوي الدخل فوق المتوسطة ، ونحن لحد الان لا نرى منها الى زيادة رفاهية المرفهين من خلال عزلهم وتوطينهم في مدن خاصة وفي المقابل امتصاص الفوائض المالية للمجتمع وتصديرها للخارج . فهل يستحق هذا الهدف كل هذه التكاليف الاقتصادية الباهظة. نعم بإمكانها ان تنشط الاقتصاد وزيادة النمو لو كان العراق ينتج ما يحتاجه القطاع العقاري ، وبالتالي نقول انها سياسة مالية توسعية تهدف لزيادة معدلات النمو والدخل من خلال زيادة معدلات الانتاج وبالتالي زيادة معدلات التوظيف والدخل بما يسهم في حل مشكلة البطالة التي تؤرق الطبقة

المبدع

رؤية نفسية



د. وحيدة حسين / دياب

إلى لغة وأشكال ليفرغوا من خلالها شحنات العاطفة والخيال في التعبير عن الذات ، ويقدموا إنتاجهم للنشر وللاطلاع عليها من قبل المتلقين لها – والتي حتماً ستحظى بإعجاب شريحة من

تقصي

سلوك المبدع ..

أناس - واثناء ذلك يحقق المبدع مآربه وما يطمح إليه في أعماقه من احلام وطموحات ورغائب ، ظافراً لربما بمعطيات لم يكن يحلم بها إلا في خياله .. ومن هنا يأتي دور (التحليل النفسي) للإعمال الأدبية والفنية من خلال تقصي سلوك المبدع من حيث فهم سلوكه وأفعاله وعواطفه وأفكاره والتي جلها تنطلق من دوافعه وتفرد الشخصى وكيفية تشكيله وإخراجه ل الإعمال الأدبية والفنية من خلال خبراته وموهبته وعلى ضوء ما سبق إن عانى منه ، وهذا الأمر مهم جداً لأنه يتوقف في الكيفية التي يدرك فيها المبدع هذه (المواقف) لأن (التحليل النفسي لسلوك المبدعين) يُرجع هذه (المواقف) وكيفية إدراكها إلى خبرات أولية في حياة المبدع ، تلعب الدور الأساسى في فترات تمتد من الطفولة وما يليها ، من فترات عمرية لاحقة وتتضمن على مجموعة الخبرات

النفسية التي دفعت (المبدع) للنتاج الابداعي ، لان العمل الإبداعي له علاقة مباشرة وغير مباشرة بـ(المبدع) ذاته ، فالمبدع الذي يحاول استخدام (الرموز) و (الإشارات) في نتاجه إنما يلجأ لهذا الترميز محاولة لأظهار الترفع عن الوقائع المادية المباشرة ، ومن المهم ان يتحقق الإدراك عن الدلالات الفعلية لهذه الإشارات والرموز فيما لو أراد الباحث النفسي والناقد المحلل الدخول لعالم هذا المنشء للنتاج الظاهر .. ومما يجب ذكره هنا بان عملية (التحليل النفسي) للإعمال الأدبية والفنية ليس غايتها (تقييم) العمل الإبداعي ، وإنما (كشف) شخصية (المبدع) من خلال إنتاجه ليس إلا ، ويكون المبدع في كثير من المواقف والحالات النفسية ذا نزعات عنيفة مشحونة ، لذا فإن كثير من المبدعين يعزفون عن الواقع اثر شعورهم بـ(الإحباط) في تدني تحقق رغباتهم على سطح الواقع ، وفقدانهم للإعجاب من الآخر وهم نتيجة هذا (الإحباط) النفسي القاسى ، يتشبثون بالخيال للتعبير عن رغباتهم المقهورة ، فالموهبة التي يمتلكها المبدع تجعله قادراً لتفريغ مكنوناته وطموحاته في إعمال إبداعية حين يتم عكس ما يتوارد في خيالهم إلى أفكار يعبرون عنها عبر تشكيلها

أن الأبداعية في القصيدة لدى الشاعر واللوحة لدى الفنان والقصة والرواية لدى الكاتب الروائي القاص تستمد مبحثها من أعماق التكوين النفسى لهذا المبدع وما يمكن أن يتداخل في نظامه الصوري والتخيلى ومستوى ما يصبو اليه من رغبات ومطامح فضلاً عما يميز مختلف مواقفه العامة والشخصية والدوافع التي تفسر سلوكه عبر عمليات نفسية شعورية ولا شعورية لاتخاذ هذا البناء الذي يظهره المبدع في منجزه الإبداعي .. ولما كان العمل الفنى مظهر من مظاهر السلوك فانه عبر (التحليل النفسى) يمكن تفسير دوافع هذا السلوك الذي يسلكه المبدع وفقاً لعمله الإبداعي ، لان العمل الذي يخرج (المبدع) هو لا محال مرتبط بما يميزه شخصياً ، ومن خلال (التحليل النفسى) يمكننا ربط العمل الأبداعي بشخصيته ، فكل رمز يستخدمه (المبدع) يرجع الى مدلولات شخصية ، طبقاً للدوافع شعورية ولا الشعورية التي تقود (المبدع)

الترميز

محاولة لأظهار الترفع

لاختيار هذا (الرمز) دون الآخر ، لخصوصية هذه الارتباطات الوثيقة الصلة به ، وتمثيالاته الإدراكية المعرفية والوجدانية التي تتبدى في سلوكه فالتحليل النفسى للعمل الفنى من الممكن أن يفرز بعض الصراعات

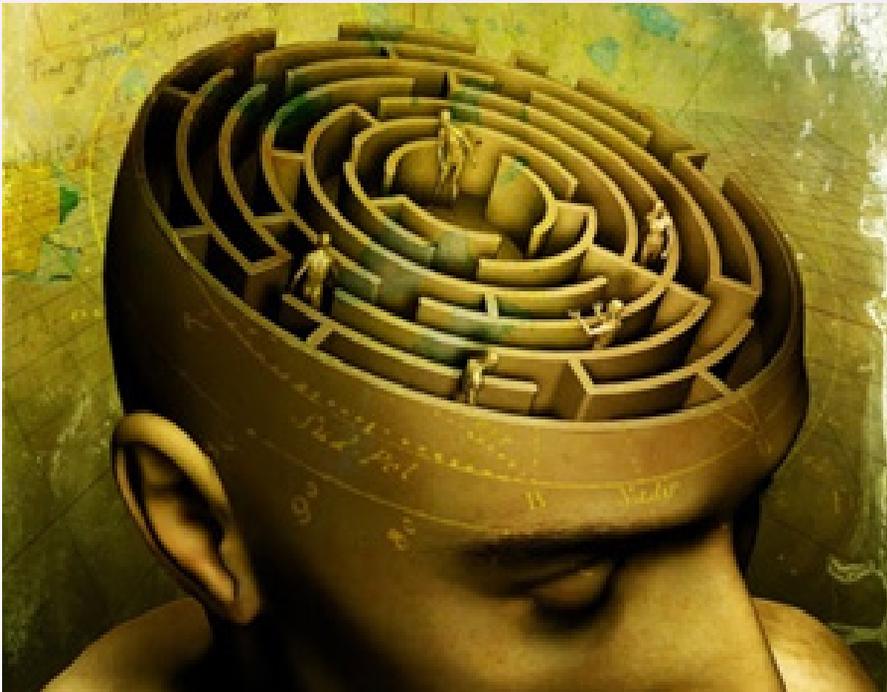
التي تشكل محاور تفسر ماهية وطبيعة الشخصية في صورتها المتمثلة بالزعات الغريزية وسبل تعزيزها في ضوء فهم وتحليل المواقف للمحيطات البيئية عامة والسيكولوجية خاصة .. ومن الممكن تصور هذه الوجهات من زاوية نفسية من خلال المرور على بعض نظريات وتوجهات (فرويد) فيما توصل إليه بمنهجه الاستبطاني في (التحليل النفسي للأدب) والذي استفاد فيه من كتابات (سوفليكس) و (دوستوفسكي) والأساطير الأقدم فضلاً عن روائيين وكتاب اعتبرهم (فرويد) أساتذته ، فمن خلال أعمالهم عكف (فرويد) في تحليل نفسية الكتاب وكتابتهم عبر تفكيك الظواهر النفسية ، والتي يمكن القول بأنها من نظريات (علم النفس) التي تعتمد على الأدب والتاريخ والأساطير والقصص الشعبية ، والتي تحولت إلى أمثلة للدراسات النفسية وتفسير السلوك البشري ، ومن خلال هذا الخوض حدد الكثير من المصطلحات للأمراض النفسية متخذاً من (الإعمال الأدبية) مصدراً في ذلك ، لأن مواضيع (التحليل النفسي) استقطبت ألوان الإبداع الأدبي المختلفة مثل المسرح والسريرية والدراما والشعر وفنون من الأدب المنثور وانتشرت أفكار ونظريات (التحليل النفسي) انتشاراً كبيراً لحجم تقبلها واستحسانها الشعبي في الأدب الغربي المعاصر ، كما أن كتابات بعض الأدباء والفنانين من أنصار الاتجاه (الفرويدي) ركز على الخلفية الشخصية الدقيقة لمواقف الفرد الحياتية .. ومن الممكن تحديد أشهر (العقد النفسية) مع من يعانون أزمات نفسية حادة والتي تحمل جذوراً تعويضية في الأدب ومن ذلك نذكر مصطلح (أوديب) أو بما يسمى في علم النفس بـ (عقدة أوديب) حيث تعتبر هذه العقدة النفسية في تاريخ (التحليل النفسي) أشهر العقد النفسية في توصيف وتفسير والتحليل النفسي ، و يعود ذلك إلى أسطورة (أوديب) التي تحمل ذات الاسم بدءاً من (سوفوكليس) و (شكسبير) ليثبت (فرويد) نظريته و ليؤكد بأن الإنسان (الذكر) يميل إلى محو وجود (والده) حباً واستثنائاً ب (والدته) وذلك في سبيل تكوين جهازه النفسي وشخصيته كفرد مستقل ..

ومن هنا لاحظ (فرويد) أثناء القيام بعلاج مرضاه (العصابيين)، بأن الذكريات المرضية التي ييوح بها هؤلاء لها صلة بأحداث مست حياتهم الذاتية في سن الطفولة ، فوجد بان الطفل بين عمر (3-9) سنوات تتميز برغبته في الاستنثار بأمه ، لكنه يصطدم بواقع أنها مشغولة باكثر منه وعلى الاكثر أبيه ، مما يجعل الطفل في هذه المرحلة من تطوره يحمل شعوراً متناقضاً تجاه أبيه ، يكرهه ويحبه في آن واحد ، فعقدة (أوديب) تكمن حلها عادة في تماهي الطفل مع أبيه ، لان الطفل لا يستطيع إن يقاوم الأب وقوته فانه يمتص قوانين الأب ، وهنا تأتي العادات وأفكار وقوانين الأب

السمات الأساسية لشخصية الطفل ..

في قالب فكري لدى الطفل ، (فرويد يرى بأن السمات الأساسية لشخصية الطفل تتحدد في هذه الفترة بالذات التي تشكل جسر مرور للصغير من طور الطبيعة إلى الوعي والثقافة وتقمص مبررات السلطة كتأكيد لذاته من خلال تقمص هيكلية تمثل سلوك الاب باعتباره أحد مكونات القانون والحماية النفسية .. إما المصطلح الآخر فهو مصطلح (السادية) وهو من أمراض النفس التي تلازم وترافق السلوك النفسي الدقيق والذي لا يكون ضمن اعتبارات السلوك

السوي وقد اتخذ هذا المصلح من خلال تحليل مؤلفات الكاتب الفرنسي الشهير (الماركيز دي ساد) والذي يصف هذه الحالة ، كحالة (جوستين) التي كتب - إضافة إلى ذلك - عدداً من الروايات والقصص و جعلها ترتبط عن ((العنف في التفاعل وأستشعار السعادة النابعة عن تعذيب الآخر والتي قد تصل حد الإيذاء الجسدي والفظي الجارح)) ، وقد اكتسبت هذه (العقدة) أي (عقدة السادية) أو الحالة النفسية اسمها منه ، وما زالت كتب (الماركيز دي ساد) ممنوعة في عدد من بلدان العالم لحد الآن نظراً لبشاعة محتواها الفاحش ، لكن من المهم ان تتم الإشارة عبر التناول الناقد لمؤلفات (الماركيز دي ساد) للتحليل النفسي في سبيل كشف هذه السلوكيات ، إما المصلح الآخر فهو مصطلح (المازوخية) وهذه العقدة النفسية مرتبطة بـ ((أستشعار السعادة النابعة من تقبل الاساءة الموجهة من الآخر)) ، وقد اتخذت هذه العقدة النفسية من خلال كتابات الكاتب النمساوي المعروف (ليوبولد فون مازوخ) وتحديداً من خلال روايته المعروفة تحت اسم ((فينوس ترندي الفروي)) حيث تركت هذه الرواية الشهيرة أثراً عظيماً في (التحليل النفسي) وفي توصيف الظاهرة النفسية المرضية لمن يعاني من هذه العقدة (المازوخية) والتي اقترنت باسمه ليكون المرجع الأول للـ (مازوخية) وما يرتبط بها من سلوك شاذ أكان حميماً أو عنيفاً .



قصة قصيرة

كروكو دايل..

احسان وفيق السامرائي



دفعته الأرض تنهار توالى السباق .. الطائر يدفع نفسه للصعود ،؟ الفكوك تتناول ، ألسنتها الحمراء . تتأثر الريش الأسود والأحمر . طقطق الجناحان . إنقلب الطائر على ظهره والرقبة ملتوية تريد الخلاص تخرج الهدير ... انطبقت الفكوك على الريش المتطاير ! " كان آخر ما رأيته رأسه الأحمر المكمل بالريش قاعداً بين فكّي التماسيح متوسلاً أن يخرج ! ظلت عيني التماسيح مغلقتين عادت الجذوع تتكوم على بعضها همدت الحركة ! " تطاير الريش المدمى والدم والوحل . اقتربت -سوان- ضاحكة فساح صوتها ، هل تمتعت باللعبة ؟! رحث أزعج هواءً يفور بالغليان وقد التصق العرق بالدم . - أتريد تجربة اللعبة الجميلة مرة أخرى ؟ - لن تكلفك غير دولارين !؟ ازداد غموض الغاية .. صممت البركة القاتلة " كانت لي رغبة للبكاء والصراخ " وددت لو أمزق بوسترات- بركة التماسيح . أمزق - سوان أنسى الديك " نامت التماسيح مفتوحة الفكوك !! (الققطاق) بدأ دورته ؟



-الأحراش يابسة مقرفة . كومات الأخطاب منذرة بالرفض " - انتظرنى ! دارت الشمس وعلى الدرب اصطبغت الجذوع بالسواد ، تراقصت أرياش مهتزة تائهة !! صاحت - سوان . - اتركه يطير ؟ "تملص الديك الهندي . صفعني بجناحيه .. انتفض وتمايل . فتمايل المنحدر الترابي . كانت شقوق المستنقع الأصفر بعيدة .. مثيرة للرائع . رفر الجناحان إلى الأعلى والأسفل .. انتفض .. لهث نافخاً صدره ! - اختفت التلال .. - ترحزحت قدمي .. و مثل لقطة سينمائية سريعة تمايلت الجذوع .. كأن زلزالاً . قد تدهور ! تتأثر طشطات الرذاذ المتعفن ، بللني انقلبت الجذوع .. صارت فكوكاً بشعة . غابة من الفكوك ! فتتأثرت الأحجار متساقطة .. في انسحاق متوتر هدرت أصوات وحشية ! وقوق الطائر * نزل برأسه حتى -البركة- * انفرش جناحه .. لطمتني ريشاته حجبت عني ضوء الغروب احمرّ الريش في ألم حقيقي غاصت المخالب في ساعدي . عضت اللحم . اعتدل العنق .. أفعى هائجة .. - هوى نازلاً .. جناحه يهتزان ، " انظم الجناحان .. غاصت رقبته بين الريش تحول القوس إلى مروحة تعبئة .. ضربت حركاتها الفراغ " صعبت .. صرصرت - لملم الديك صدره ! تهاوى إلى الأسفل ! من البركة تطاولت الفكوك مثل قرون - الأيائل- الوحشية ، طقطقت فيها المناشير * حاولت التراجع التقدّم زارت الأرض

"في الطريق إلى بحيرة التماسيح" تغيرت المشاهد . تغيرت الفصول غابت لوحات - غوغان* " نساء بلون القهوة المحروقة وتلايف الزنبق الأزرق ومن الطقس الطوباوي تصاعدت أصوات النسائيس والبيغاوات "

استمر - طير - الققطاق - يفلي ريشاته البيضاء . على حافة تل أجرد غاص في منكسر أرضي ملأته الجذوع البالية والشقوق ، فاحت رائحة الموز المتعفن وظلت الوحول الصفراء منضدة فيها الاقشاش والضفادع ، "سوان*" منشغلة تتابع أفاص الطيور والرجل السيامي *يشفتق مثل العصفير يريني أشكلاً من الديكة الرومية والدجاج الهندي الأزرق العيون . وقد رفرقت أجنحتها فتطايرت وغوغة البعوض .

-صحت باشمزاز " - تركيبيني -الراكشا* وتجعلين رجلاً يجزّ عربتي مثل الحصان . ستة أميال من العفونة والرطوبة ! " تضاحكت -سوان- فبرقت زودها العارية مرايا سمراء ! قالت - لن يطول انتظارك بعد الآن . فامسك لي بهذا الطير!؟

-كان بارز العنق ضم جناحيه في كبرياء ، وأذيله تحمل ألوانها الأرجوانية والحمراء ، عيناه خرزتان من الكهرب اليماني ، أضافت لها الشمس شطوباً قرمزية ! أبقى الطائر الجنحين مائلين " يوكوك " * في استسلام ! - أتجربين عليّ لعبة الأجناس المنقرضة ؟! - داروين * يعود الآن ! "بلعومه المتلوي منفاخ يزخّ هواءً رطباً " تراقص الجناحان .. هبط المنفاخ ، قرقر في هدوء !

قصة قصيرة

المظلي

خولة الناهي



كان ذلك الباراشوت يتدلى من أفكاري كلما اقتربت من أخطار وشيكة. ورغم تكرر سقوط مظلات الأبحاث العلمية فضية اللون (في أزمان لاحقة) إلا أن الباراشوت ذو اللون البيج العسكري هو الذي يحتل كامل مداركي ليذكرني بالحقائق الغائبة والاضطراب غير المنظورة!

كنت سأنسى الباراشوت وصاحبه أو شبحة، الذي كان يجول في خاطري تماماً، لولا حادث بسيط استحضره لي مرة أخيرة قبل اختفائه النهائي، عندما استيقظت في احد أيام الصيف على صوت إطلاق رصاص قريب. وبينما كنت استطلع سبب إطلاق النار وأنا انظر من شبك الغرفة المظلة على البستان، رأيت مجموعة من الجنود ذوي القبعات الحمر* يدورون حول نخلات البستان حاملين بأيديهم حقائب مظلات عسكرية. لمحت معهم جندي بزي عسكري قديم بلوح لي بيده مودعاً وقد ترك لي عند النافذة طائرة ورقية معلقة بأحد اغصان شجرة التوت الأبيض وقد كتبت عليها: I will miss you . رغم إننا أغلقنا تلك النافذة من يومها لنلا نخدش خصوصيتنا بشباك يطل مباشرة على البستان ولا يقع ضمن سياج، أو ربما لخوفنا مما يوقظ رعب مخاوف الطفولة فينا .. مع هذا فإن الخشية من تهديد صاحب الباراشوت قد اختفت نهائياً منذ أن أطلقت الطائرة الورقية في الريح تحرس أحلام أطفالنا من شبك مظلي غامض ببراشوت عسكري!

*الجنود ذوي القبعات الحمر : كناية عن الجيش الدنماركي الذي دخل العراق مع جنود التحالف عام ٢٠٠٣

لنتك الطفلة التي كنتها ولا أفصح . أحاول أن اتذكر كلمات اغنية " يا فاخته يا بنتي" التي كنا نخاطب بها الحمائم "الفاخنة" ولا أستطيع. لكني لن أنسى حتماً ما وقع بعد أيام من لعبنا المستمر وتأرجحنا الذي لم ينقطع طيلة النهار ولغاية وقت متأخر من المساء! فقد تسبب كثرة هز النخلتين بوقوع شيء كان عالقاً بسعف إحدى النخلتين! بقينا مشدوهين نتساءل عن ماهية هذا الشيء المتدرج علينا من علو. ربما هو UFOO كما ظن أحد أولاد عمي، تأثراً بمغامرات "كراندايزر" وبعد الخوف والهلع والاستجداء بالكبار، تبين ان ما وقع علينا كان مظلة كبيرة (باراشوت) لها لون صحراوي فاتح. كانت تشبه المظلة العادية (الشمسية) مع بعض الاختلافات البسيطة. وقد قطع عمي الأوسط شكوكنا باليقين مؤكداً بأن هذا باراشوت وهو يستخدم للنزول من الطائرة. ومن اللون استنتج أنه عسكري يستخدمه الجنود.. هل هو أحد جند الأعداء؟

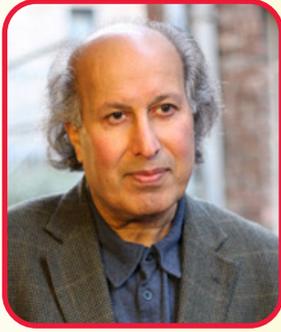
ولكن اي أعداء؟ فالحرب مع إيران لم تكن قد ابتدأت بعد! كنا نجتمع كل يوم للبحث عن ذلك الجندي لنلا يفتك بنا، على قرار الأفلام الأجنبية التي اعتدنا مشاهدتها. وتركنا موضوع الأرجوحة واستعادت أمي حبل غسيلها الأصفر، وانشغلنا بمصير المظلي ومكان اختبائه! أنا الوحيدة التي كانت تعتقد بأنه مازال عالقاً هناك بقلبة النخلة ولا يستطيع النزول! وقد صححت لي أختي الكبرى اعتقادي، بأنه حتما مات هناك وإلا كنا سمعنا صوته يستجد طلباً للمساعدة. وقد تقرر أن يتسلق الفتيان تلك النخلتين والنخلات المجاورة، رغم ارتفاعها الشاهق. لكن لم يجدوا المظلي أو أي أثر له..

تواصل تلك الطفلة مواويل البكاء كلما أرادت الحصول على شيء ما، كأنما ترفض أن تكبر مثل بقية الأطفال، وتطلب ما تريده باستخدام طرق الكلام المعتاد. ماذا تُريدين؟ (تستفهم الأم) -لما كل هذا البكاء؟ (يستغرب الأب) تحاول بعينين دامتعتين وشفقتين مرتعشتين نطق جملتها بصعوبة: -أريد "مرجوحة".

-ألم أشتري لك تلك الأرجوحة منذ عدة أشهر؟

-هذه ليست "مرجوحة"، المرجوحة تكون حبال معلقة بالأشجار! مثل تلك التي رأيتها في بيت صديقتي منال .. أستغرق الأب في صمت للحظات محاولاً التفكير في كيفية الحصول على حبل قوي مناسب في هذا الوقت من النهار الصيفي الحار، خاصة وأن أقرب سوق اليهم يستغرق الوصول اليه ساعتين. وهذه الطفلة المزعجة لن تكف عن البكاء هذا اليوم. وهو لن يستطيع الاحتفاظ بهدوئه ورباطة جأشه مع كل هذا اللاحق . فجأة تذكر حبل الغسيل الذي علقه منذ اسبوع، فهو مازال جديداً وقوياً ومناسباً لعمل أرجوحة. ربط الحبل بين نخلتين متقاربتين في البستان، ثم وضع وسادة خفيفة من الريش في الموقع الوسطي الذي جدله بحبلين اثنين ليكون أشبه بكرسي تستقر فيه الوسادة. لقد تم صناعة تلك الأرجوحة في دقائق، بدأ الأطفال من الأقارب والجيران يتجمعون بالقرب منهم، يتفرجون ويشاركون بهذا الحدث العظيم. وبينما قامت الفتيات بإضافة بعض أزهار الحقل والشرايط الملونة، اكتفى الأولاد بتنظيم أوقات صعود كل طفل في تلك الأرجوحة ودفعه لأبعد مسافة ممكنة ليحلق عالياً حيث تعشش الحمائم والطيور!

أحاول أن أتذكر أسباب العناد المستمر



عبد الكريم كاصد

على زجاج نافذة في قطار
حملني لقلق مرةً طفلاً
كم يبدو وجهي حزيناً ولم يهبط بي حتى
وهو يحدّق بي! الآن

الجدوع التي تتأكل شيئاً
فشيئاً ...
سيؤول إلى المواقد ...
بعد أن هجرها المطر ...

لعشب البراري ...
يبتهج
لكي تسمن الأغنام .. الرعاة ...



محمد صالح عبد الرضا



د. هناء البياتي

"سفر"
تسافر حقاني الى بلاد العجائب
تبقى روعي معلقة
بسعة البصرة
«صفاء»
يقلقني صفاء
يتأرجح
وسط العاصفة.

ريخ عاصفة
أمام أعين الجميع
تفقد الفزاعة حشمتها

صباح مشمس
واجماً يراقب ظله
رجل الثلج



داود الفريخ



عبد الأمير الديراوي

الشوارع غزاها الثلج
فمن يوفر الدفء
لطفل نازح
من غزة

نسأل عن أنسابنا
بعد كل ما جرى لغزة
نحن العرب ؟

الهايكو

و حسين عبد اللطيف



عباس محسن

لم تكن نبالغ هو تاريخ ميلاد بعضهم !!
ثم جمع هذه القصائد في كتابه (علي
الطرقات أرقب المارة) الذي صدر
عن وزارة الإعلام عام ١٩٧٧ ويمكن
ملاحظة هذه النماذج بالرجوع للكتاب
ولا بأس بذكر نماذج منها :

في جسدي للطيور

حدايق من جراح

هب مطعوناً ، الى بابي

افتحه للرياح زانرتي

(حدائق - ص ٩٥)

أمنح الريح تضاريس الجسد

وعلي

خارطة

الله

أجيء...

(غسق أزرق في بلاد الذاكرة ص

١٠١)

ثم كرر المحاولة في مجموعته التي
تحمل عنوان (لم يعد يُجدي النظر) -
قصائد مختارة - وهي تشكيل ما بين
مجموعته الاولى (علي الطرقات أرقب
المارة) ومجموعته الثانية (نار القطرب
) الصادرة عام ١٩٩٥ عن وزارة
الإعلام .

بضرورة شراء دفاتر صغيرة تستخدم
في كتابة الملاحظات عدد ١٠ او أكثر
وحين سألته عن السبب اجاب : ستعرف
فيما بعد ، بعدها بليلة او ليلتين اتصل
بي ليخبرني فيها كتابته (٥٠) او أكثر
من قصائد الهايكو ، لا أخفيكم سرا
اني شعرت بالخوف الشديد من هذه
الانثيالات وشعرت كأنه يحاول ان يكتب
كل ما يضمرة ضميره الشاعر وسبب
تساؤمي هو الشاعر(رينشاردرايت) ،
فهذا الشاعر وفي الاشهر الثمانية عشرة
الاخيرة من عمره اكتشف شعر الهايكو
وبشكل انثيالي مفاجئ ، ومن دون سابق
أي انذار كتب اكثر من ٤٠٠٠ قصيدة -
اختر منها (رايت) ٨١٧ نصاً يعتقد انها
الافضل من بين النصوص وقد غدَّ اعظم
انجاز له طول حياته الادبية . ومن الجدير
بالذكر ان المترجم نجاح الجبيلي ترجم
مجموعة منها في كتاب حمل عنوان (
قصائد هايكو -٢٠٠٩) وهذا الخوف هو
ما حصل للشاعر (حسين عبد اللطيف
) اذ غادرنا في (١٠ / تموز / ٢٠١٤)
كما أود ان ابين ان الشاعر حسين عبد
اللطيف ربما يعد من الشعراء الأوائل
الذين كتبوا في هذا النوع الشعري
والتي نحاول ان نوثقها في هذه المقال
والتي لا أبالغ فيها للقول هي محاولة
لقطع الطريق عن الادعاء في نسبية
الاولوية في كتابة هذا النوع الشعري .
في البداية كتب الشاعر (حسين عبد
اللطيف) بعض من محاولاته في
هذا الشعر ما بين ١٩٦٧ - ١٩٧٥
ونشرت معظم هذه القصائد التي
تنتمي الى هذا النوع في : الكلمة ،
المتقف العربي ، مواقف ، الشعر
٦٩ ، الأفلام ، الألف باء ، الفكر
الحي . وهذا التاريخ هو ربما بداية
الغذاء الفكري لبعض الكتاب هذا اذا

شعر الهايكو وربما تكتب بهائيكو يمكن
تعريفه على انه نوع من الشعر الياباني
، يحاول الشاعر من خلال ألفاظ بسيطة
التعبير عن اختصار لمشاعر جياشة
وأحاسيس عميقة. تتألف قصيدة الهايكو
من بيت واحد فقط، مكون من سبعة عشر
مقطعا صوتياً (باليابانية) ، وتكتب عادة
في ثلاثة أسطر (خمسة ، سبعة ثم خمسة
) ويعد بعض النقاد ان شرطها الاساسي
ان تحوي القصيدة على الاقل كلمة او
اشارة الى الطبيعة و إحدى مكوناتها ، بل
بعضهم اصر على كونها كلياً قصيدة عن
الطبيعة وهذا محل نقاش ربما لا نريد
الخوض فيه.ومن الامور المميزة في هذا
الشعر انه يقرأ من فوق للأسفل او من
الأسفل للأعلى وذلك بكتابته على القماش
الحريري وتعليقه في معابد البوذيين .
لو أردنا الحديث عن هذا الشعر على
المستوى العربي فلم يتم الخوض فيه
بشكل مكثف كما فعل الكتاب الغربيون ،
فالعديد قليل واقل من ان يُعد، فلم يصدر
الشعراء العرب مجاميع كاملة من هذا
الشعر- فمعظم الشعراء يدخلون نصوصاً
منه داخل مجاميع شعرية، وربما نستثني
تجربة الشاعر (حسين عبد اللطيف)
من العراق الذي اصدر كتاباً كاملاً حمل
عنوان: " بين أونة وأخرى يلقي علينا
البرق بلقالب ممتة - متواليه هايكو " عام
٢٠١٢ ضمن (سلسلة كتب بصرية)
والتي صدرت عن وزارة الثقافة (٣)
. والتي أود ذكر طريقة كتابتها بعد
وفاة ولده البكر (حازم) عام ٢٠٠٩ .
إذ كنت من المترددين عليه في المنزل
لفترة طويلة وربما يكون في الأسبوع
يومي الجمعة أو السبت من الأيام
المخصصة له بالتحديد للطباعة ، فبعد
وفاة (حازم) مباشرة حصلت انثيالات
مفاجئة حيث اتصل بي واخبرني



اطلامح الدرامية في اموسيقى الكلاسيكية

د. قيس عودة



الجديدة للدراما والموسيقى انطلقا من مفاهيم (فاجنر) في هذا المجال، وقد تبلور هذا التطلع عندما جعل الموسيقى أداة توضيحية للدراما، وكان حريصا في الأسلوب الصوري للموسيقى من خلال تبني الأشكال الإيهامية التي تكتفي بالإيحاء والاقتراح، وابتعد عن الإفصاح والعلن المباشر الخطوط الغائمة، وألوان الشفعية، هي عماد الموسيقى الجديدة، فعن طريق التآلفات اللحنية المتموجة نجح (ديبوسي) في استحضار الصور المتلاشبية، والانطباعات والأمزجة التي هي البديل الموسيقي لانطباعات لا تقل حسية وارتجافاً عاطفياً عن الاصاثة الصاخبة للمدرسة الرومانتيكية . كذلك امتازت موسيقى (ديبوسي) بأنها لم تطمح بمحاكاة الطبيعة، بل هي تقترح الطبيعة وإنما تحاول خلق صورة جديدة لطبيعة أخرى بالمعنى الموسيقي، كما انها هاجرت الاعتماد على ما هو أدبي اي الابتعاد عن الوصف الأدبي وصياغات أفكار باتجاه طلاقة المزاج للتفكير السليم والتحسس الصوري وتخيلاته الذهنية من خلال اطلاق العنان للمزاج المضاد بالتأثيرات الحقيقة للوسائل التصويرية، اذ كان (ديبوسي) يستثمر طاقة اللون اللحني في الآلات الموسيقية. وبهذا فقد أكدت الموسيقى العالمية على رسم المعالم الدرامية في صورها الفكرية والجمالية والموضوعية بعيدة عن الفكرة التجريدية السائدة .

والتوازن ، كما حاول (موزارت) تصوير الشخصيات الدرامية بوضع موسيقى تنسجم مع النظام الحركي والتمثيلي لكل

انسجام موسيقي مع النظام الحركي

شخصية وقد لاقت نجاحا في التعبير عن الطبيعة البشرية وتصويرها، كما اتسمت موسيقاه الواقعية لا بالسخرية، وقدم من خلالها تحذيرا ونصيحة بأن الفوضى التي يضعها الإنسان في داخله يفعلها بنفسه، وان الكون والخلقة شيء منظم، كما تجلت العناصر الدرامية والموسيقية عند (موزارت) من خلال التعبير المشترك الذي وضعه في دراما (دون جيوفاني) التي وضع فيها كل إمكانياته على مستوى استخدام الاوركسترا واستخدامه الصوت البشري الغنائي في الأحداث الدرامية ، وبالتالي رسم صورة درامية واضحة من خلال موسيقاه التي كانت تصور الأحداث الدرامية. ولهذا وصف (تشايكوفسكي) بأنه مؤلف الموسيقى التي يغلب عليها طابع الحزن، لذلك تميزت أعماله الموسيقية بانطباعات درامية تعبر عن طبيعتها وعن قدرته في تأليف المواقف الدرامية وتصويرها من خلال التفاعل والتمازج بين عناصر الموسيقى وبين مكونات أفكاره الفنية التي تنبض بها أعماله الموسيقية. اما (ديبوسي) فقد حاول إيجاد ملامح لصورة درامية بصرية تُجسد الروح

سأهم العديد من مؤلفي الموسيقى الكلاسيكية بوضع قواعد حقيقية لتطوير الصورة الموسيقية المتخيلة وعلى ضرورة ان تكون الموسيقى ذات ملامح درامية يتخيلها المتلقي ويتحسس مضامينها الفكرية والجمالية، لذلك احتوت الموسيقى عند (هاندل) إلى الدقة في البناء الموسيقي والتصوير الدرامي ورسم شخصيات درامية امتازت بالرصانة والبناء الهارموني المتدفق من خلال تناسق البناء الإيقاعي مع اللحن الميلودي، حيث كان (هاندل) شديد الحماس لاستحضار هيئات بصرية في موسيقاه، او ربما رسم ملامح لهذه الشخصيات من خلال النغمات التي يصيغها في الحانة، ولعله يفعل ذلك لإرضاء جمهور كان يستوعب الظاهرة التي أملاها (روبنز*) وكان ماهراً في رسم وتشكيل اللوحة النغمية التي تستثير الموسيقى فيها صوراً في مخيلة المستمع، وبالتالي فان التقارب الصوري بين المنظور الموسيقي كصورة متخيلة وبين اللوحة التشكيلية كصورة مادية استطاع (هاندل) ان يصنع لوحة صورية درامية من خلال أعماله الموسيقية نستطيع ان نتحسس افتراضياً هذه الصورة الدرامية في موسيقاه . وكذلك اتسمت مؤلفات (جلوك) الموسيقية بانها أكثر عقلانية اذ تعامل معها بروح التوازن والتناسق خدمة لخطاب ورؤية الملامح الدرامية ، وأصبحت الموسيقى تأخذ شكلاً من أشكال الإنتاج الفني الذي يدعو الى معالجة النص الدرامي بموسيقى مؤثرة تؤكد عملية الانسجام

تنشيط السياحة الوجه الأجمل (لمدينة البصرة)



الدكتور حيدر علي الاسدي
كاتب واكاديمي

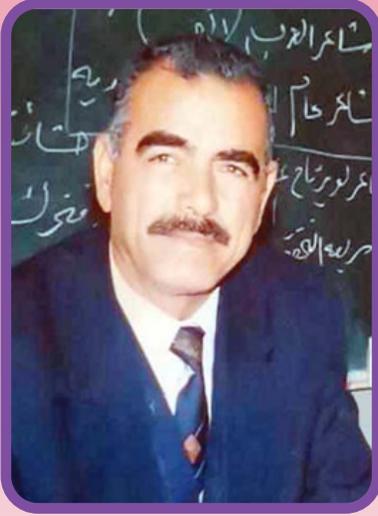
وسائل النقل او بيع المصغرات السياحية وانعاش مهنة الحرف اليدوية والمطاعم والفنادق والمحال التجارية ودخول العملة الصعبة وغيرها؛ فالسياحة رافد مهم لاقتصادات البلدان ووجه حضاري وثقافي جوهري لأي بلد، فالبصرة فيها مقومات ان تكون مدينة سياحة مهمة في المنطقة العربية وسنذكر بعض تلك المقومات المتوافرة حالياً وبشيء من الاجمال وليس التفصيل الدقيق، فمن حيث الفنادق توجد هناك فنادق مهمة وفقاً للمعايير الدولية والسياحية ومنها : (موفنيك، كراند ميلنيوم، مناوي باشا، شيراتون، شمس البصرة، هورايزون، فندق البصرة السياحي وغيرها) وهناك أماكن دينية تاريخية اثرية مهمة في هذا الخصوص ومنها (جامع خطوة الإمام علي بن أبي طالب - عليه السلام) الذي يعد أول مسجد شيد خارج الجزيرة العربية، حيث تم تأسيسه عام ١٤ هجري، ولا ننسى الأماكن الحيوية (المدينة الرياضية : ملعب جذع النخلة) و(ملعب الميناء الأولمبي) فضلاً عن (شجرة ادم في قضاء القرنة) وسلسلة (بيوت الشناشيل/ التي تضم روافد ثقافية مهمة في مدينة العلم والثقافة والفن والادب واعني هناك مقرات اتحاد الابداء والكتاب وقصر الثقافة والفنون وجمعية الفنانين التشكيليين) وتضم مدينة البصرة اسواق كبيرة "مولات" منها (تايمز سكوير، شنشل مول) بما تحتوي من مدن العاب وسلسلة مطاعم ودور سينما وصلات تزلج وتسوق وغيرها ، ولا ننسى المدن الترفيهية (بصرة لاند، هبي لاند ، جلفار، مدينة العاب العشار، مدينة الامواج المائية، وغيرها) يتبع في العدد القادم ..

مع النهضة السياحة التي تشهدها البصرة او التي سنشهدتها في قادم الأيام، فهذه الأقسام تدرس الطلبة عبر مناهج مهنية معتمدة وفقاً لهيئة السياحة واليونسكو، ومؤخراً بخاصة مع استضافة البصرة لبطولة خليجي ٢٥ والتي شهدت توافداً كبيراً لأخوتنا الخليجيين الى البصرة فقد عجبنتي فكرة اطلاق تطبيقات الكترونية

بيوت الشناشيل روافد ثقافية مهمة

كأدلة سياحية وكذلك اطلاق مجموعات سياحية للسفر الى البصرة ومن تلك التطبيقات الالكترونية التي تعرف السائح بالأمكنة التي يمكن ان يقصدها هو تطبيق "دليل السياحة في البصرة" ويضم (الاماكن الدينية ، الاماكن الترفيهية، المطاعم) وهذا متواجد عبر (كوكل بلي)، وبصراحة أقول ان انعاش قطاع السياحة في البصرة يعتمد على عدة أمور ومن جملتها (توفر الأمان وهو موجود بصورة كبيرة) وكذلك توفر دعم كبير لهذا القطاع من الحكومة المحلية ، ناهيك عن تشجيع الاستثمارات المحلية والخارجية لهذا القطاع لأنه اصبح يدر مردودات مالية كبيرة ، والاهم دعم (السلطة الإعلامية) لهذا القطاع والتسويق الناجح له على المستوى الداخلي والخارجي فان تنمية هذا القطاع سيعود بالنفع المادي والثقافي على مدينة البصرة وعلى افراد مجتمعها من حيث توفير وظائف للشباب العاطلين والخريجين في هذه المدينة سواء في الأماكن السياحية او

البصرة محافظة عراقية تقع في أقصى جنوب العراق على الضفة الغربية لشط العرب، ومن حيث التاريخ فان الكثير من الباحثين يعتقد انها تعود الى ما قبل العصور التاريخية وانها جنات عدن التي نزل فيها آدم أبو البشر بالتحديد تقع في الشمال من هذه المدينة (القرنة) التي تضم شجرة آدم، وفي العصر الحديث وحتى سنوات قريبة كانت تسمى (فينيسيا الشرق الأوسط) في البصرة عدة مقومات تجعلها مدينة اقتصادية ومنها (الميناء ، المطار ، محطة القطار، مراب كبير للنقل البري، التبادل التجاري الكبير، مقومات الزراعة والانهار، الثروات النفطية) وهذه المدينة رغم معاناتها من ويلات الحروب واثار النفط البيئية الا انها لازالت مدينة معطاء على مستوى الموارد الاقتصادية والثروات الطبيعية ويمكن لهذه المدينة ان تكون فناً لجذب سياحي كبير يستقطب بقية المدن العراقية وكذلك البلدان الخليجية والعربية ففي عام ٢٠٢٢ قدمت في البصرة تجربة جيدة في مجال اطلاق اول مستوطنة سياحية في احوار البصرة لجذب السياح بمكان خاص فيه سكن وبازار يوفر المقتنيات الفلكلورية وغيرها من الأمور السياحية والترفيهية، كما نظمت مؤخراً إدارة فندق بصرة تايمز سكوير (مهرجان السياحة الأول) برعاية هيئة السياحة في البصرة وبمشاركة عدد من شركات السياحة والفنادق في المحافظة من اجل احياء هذا القطاع في البصرة ، وحسناً فعلت البصرة حينما استحدثت (معهد البصرة للسياحة والفندق) الذي يضم (قسم الاستقبال، قسم خدمة الأتعمة ، قسم انتاج الأتعمة، قسط التدبير الفندقي) وكل هذه التخصصات نحتاجها



د. مزهر حسن الكعبسي

التلميح في اللغة العربية

ويستدعيه للرجوع إلى حلب ، فطن الكاتب إلى أن في الأمر خدعة ، وأن الأمير ينوي شرّاً بـ "علي بن منقذ" ، فكتب إليه رسالة تصف شوق الأمير إليه ، وحاجته لمشورته ، وكتب في نهايتها ((إن شاء الله)) ، فشدد النون ، وفتحها فلما وصل الكتاب إلى علي بن منقذ عرضه على حاكم طرابلس ومن بمجلسه من خواصه فاستحسنوا عبارة الكاتب ، واستعظمو ما فيه من إيثار صاحب حلب لقربه . فقال علي : إني أرى في الكتاب مالا ترون ، حيث أدرك أن الكاتب يحذره ، وهو يشدد النون ، ويذكره بقول الله تعالى : ((إن الملائماتمرون بك ليقتلوك)) القصص ٢٠/ وهنا جاء رده على الأمير بما اقتضاه الحال من شكره على أفضاله ، وعلى ثقته الشديدة به ، وطمأنه على حاله ، وختمها بعبارة : ((إنا الخادم المقرّ بالإنعام)) وكسر الهمزة من إنا ، وشدد والنون .. فلما وصل الكتاب إلى أمير حلب ، وقرأه عليه الكاتب ابن النحاس سرّاً بما فيه ، وأطمأنّ لعودة ابن منقذ القريبة ، ولم يفتن إلى أن ابن منقذ يقصد بعبارته : ((إنا الخادم المقرّ بالإنعام)) قول الله تعالى : ((إنا لن ندخلها أبداً ما داموا فيها)) المائدة / ٢٠ ، التي فطن لها الكاتب ابن النحاس ، وابقن معها أن ابن منقذ لم تخف عليه الإشارة في كتاب الأمير إليه ، وأنه لن يعود إلى حلب ... السرّ كلّه في كلمة " إن " وهكذا يأتي الرّبط بين المعنى الظاهر ، وظلّه الغائر فالمجد للعربية تصريحاً ، وتلميحاً...

منازلُ افقرتِ انتِ ،
وهنّ منكِ اواهلُ لكفاه ذلك فخرأ))
فصاح الرّضي بمن حوله : أخرجوا
هذا الكلب من هنا ، فُجر ابو العلاء من
رجليّه ، وألقي به خارج الدّيونان ، فقال

من لا يعرف للكلب الف اسم ..

كلمته الشهيرة : الكلبُ من لا يعرفُ
للكلبِ الف اسم !!! إذن نحن بأزاء
لغة تلميح يتضمّننا بيت ابي الطيّب ،
جاءت من شاعر عبقرّي هو المعريّ ..
فأين نجد جذوة الأنبهار في هذا
الأسلوب ؟ ومن لغة التلميح حكاية : "
فيها إن " التّاس يتحدّثون في معنى
هذا القول كثيراً في أيّ موضوع يتسم
بالشكّ وسوء النّيّة .. فما هي قصّة هذا
القول ؟ كان في مدينة حلب رجل ذكي
قطن يسمّى " علي بن منقذ الكناني "
، وكان مقرّباً من أمير حلب محمود
بن مرداس " إلى أن حدث خلاف شديد
بينهما ، وأنتوى الأمير قتل " ابن
منقذ " الذي فطن إلى نية الأمير ،
فهرب من حلب إلى طرابلس الشّام
، وكان للأمير كاتب ذكيّ فصيح
يدعى " ابن النّحاس الحلبي " ، يُحسن
صياغة الرّسائل التي ترسل للملوك
، وهو صديق مخلص جداً لـ " علي
بن منقذ " وحين طلب منه الأمير ان
يكتب رسالة إلى " ابن منقذ " يصف
له شوقه ويطمئنّه فيها ويؤمّنّه ،

" التلميح " ملمح من ملامح
التشويق بلغة مبطنّة بذكاء ، تُفضي
عند تمحيصها إلى اللغة الظاهرة ،
وتدلّ على جذق المتحدث (الباث
) ، وقدرة المتلقّي على الغور في
الأعماق ، ليُمسك بذرر القول ، ومعناه
ما وراء النصّ ، بإرادة عقلية متفرّدة ..
ومن مظاهر التلميح ما حصل مع
الخليفة عمر بن الخطاب " رض "
، والصّحابي خديفة بن اليمان حين
سأله الخليفة : كيف أصبحت يا بن
اليمان؟ فأجابه : ((أصبحتُ أكره
الحقّ ، وأحبُّ الفتنة ، وأصلي
على غير وضوء ، وأؤمن بما لم
أره ، ولي في الأرض ما ليس لله في
السماء)) فغضب الخليفة من كلامه ،
وتمالكته الدهشة ، فمن غير المعقول
أن يتحدّث صحابيّ جليل كخديفة
في حضرة الخليفة بلغة (في ظاهرها)
منافية لمفاهيم الإسلام الحنيف ..
إذن .. ما المعاني التي كان الصحابي
خديفة يقصدها ؟! . ومن " التلميح "
ما وقع بين ابي العلاء المعريّ ،
والشّريف الرّضيّ ، فالمعري كان
شديد الإعجاب بالمتنبيّ ، يحفظ شعره
، ويدافع عنه خصومه وفي اثناء
وجوده في بغداد في ديوان الشّريف
سمع حديثاً عن المتنبيّ .. كان المتحدّث
فيه الشّريف الرّضيّ ، وقد تحامل في
حديثه على المتنبيّ ، مُتّهماً إيّاه بالسرقة
الشّعريّة ، ومفضلاً عليه شعراء آخرين
فأنبرى المعري بالردّ على الرّضي
بقوله : ((لو لم يكن للمتنبّي غير
قصيدته :
لك يا منازل في القلوب ..

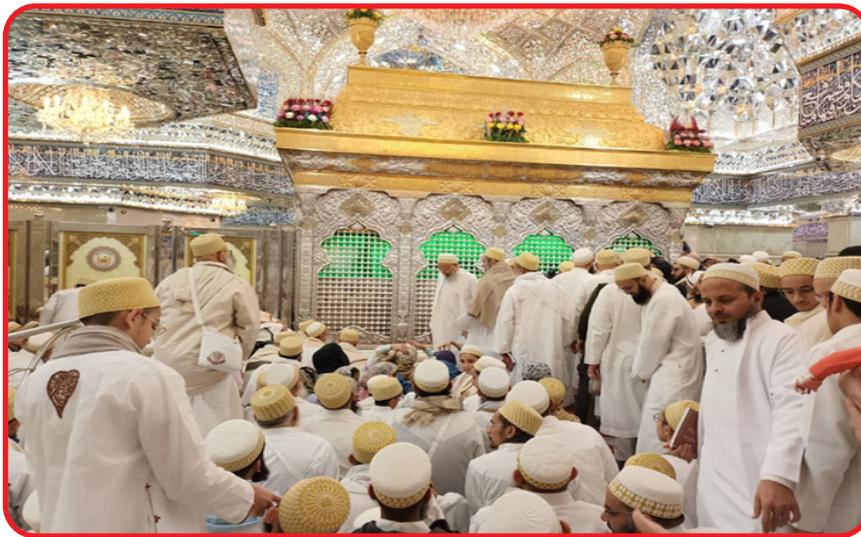
البهرة

شيعة لم ينصفهم المؤرخون

هناك الكثير من المسميات التي ترد على مسامعنا عن الطائفة الاسماعيلية الا ان (البهرة) هي الأكثر تميزاً بين هذه المسميات لاسيما بعد ان اقترن اسمهم بالكثير من الاعمال الخيرية و تشييد المشاهد الخاصة بأهل البيت (ع) ، وفيما يلي شيئاً من تاريخ هذه الطائفة باختصار



مجتبى الموسوي



اتفقت كلمة المؤرخين على إن البهرة هم احدى الفرق المستعلية الإسماعيلية والاسماعيليون هم اتباع إسماعيل بن الامام جعفر بن محمد الصادق (ؑ) و بعد الانشقاق الذي حدث عقب اغتيال الأمر بأحكام الله بن المستعلي "رأى الصليحيون ان الامامة انتقلت من الأمر بن المستعلي الى ولده الصغير الطيب الذي ارسله قبل ان تدركه الوفاة الى الملكة الحرة (اروى بنت احمد الصليحية) أخر الملوك الصليحيين في اليمن وقد أطلق عليهم الفرقة (الطيبة) اما الفرقة الثانية قالت بخلافة الحافظ لدين الله وقد رفضت الملكة اروى الاعتراف بخلافة الحافظ وسميت نفسها كقبيلة الامام المستور الطيب بن الامر بأحكام الله" واطلق عليهم الفرقة (الحافظية) .وبعد سلسلة من الصراعات وسيطرة نور الدين محمود زنكي على الأوضاع الداخلية في مصر و اسقاط خلافة الفاطميين انتقل مركز الدعوة الفاطمية من مصر الى اليمن . أدى الانشقاق و اقبال الاسماعيليون على التجارة الى انتقال مركز الخلافة من اليمن الى الهند حيث اطلق على معتنقين الدعوة المستعلية اسم البهرة وهي كلمة هندية تعني التاجر مأخوذة من الصفة التي غلبت على مهنة معتنقين الدعوة. و بعد الانتقال الذي حصل الى الهند انقسمت الدعوة المستعلية الطيبيية الى فرقتين الأولى تدعى

بعده حتى ينتهوا إلى شخص يقولون إنه المهدي المنتظر وانه غائب أما الذي يطلقون عليه اسم سلطان البهرة فالظاهر أنه من قبيل النائب عن الامام الغائب . يقيم البهرة شعائر الإسلام و يلتزمون بجميع احكامه وكذلك يقيمون جميع المراسم الخاصة بالشيعة الاثني عشرية حيث يقيمون مجالس العزاء على الامام الحسين (ؑ) في أيام شهر محرم الحرام و أيام جرح و استشهاد امير المؤمنين علي بن أبي طالب (ؑ) و يحتفلون ايضاً في المناسبات الخاصة بأئمة اهل البيت ومنها يوم الغدير و أيام موليد الأئمة و يعتقد البهرة ان ليلة القدر هي احدى الليالي المعروفة لدى الشيعة الاثني عشرية. لهم كذلك مساهمات جليلة في بناء و تطوير مشاهد المقدسة

الداوودية و الثانية تدعى السليمانية و يعود سبب هذا الانقسام الى الخلاف الذي وقع بين معتنقين الدعوة حول احقية من يتولى مرتبة الداعي المطلق. فالفرقة الداوودية هي التي تنسب الى الداعي داود برهان الدين بن قطب شاه الذي انتخبه اتباعه ليكون الداعية المطلق للطائفة و يتركز تواجد اتباع هذه الطائفة في الهند وهي الأكثر من حيث العدد اما الطائفة السليمانية فتنسب الى الداعي سليمان بن حسن و يتركز تواجدهم في مدينة حراز باليمن . فالبهرة من حيث الاعتقاد هم لا يختلفون عن الشيعة الاثني عشرية إلا في ما يخص الامامة إذ يسوقون الامامة الى إسماعيل بن الامام جعفر بن محمد الصادق (ؑ) و من ثم في اولاده من



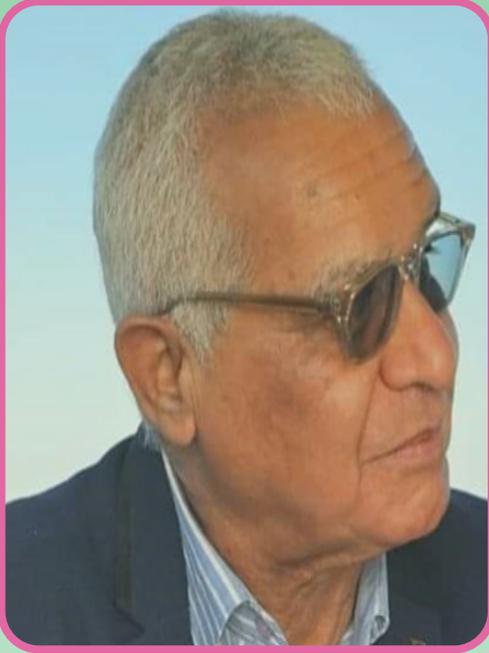
يغفل البهرة عن الجانب الصحي و اولوه اهتمام خاص قاموا انشاء المستشفى السيفي الذي يعالج المرضى من جميع الطوائف و الجنسيات . خلط الكثير من المؤرخين بين أمرين : الأول بين الإسماعيلية النزارية الباطنية (الأغاخانية) ومذهبها وبين الدولة الفاطمية الإسماعيلية المستعلية (البهرة) ومذهبها لأن الفاطميين هم أصحاب المذهب الإسلامي الشيعي الإسماعيلي الذي لا يمت بصلة إلى ما آل إليه المذهب الإسماعيلي النزاري الباطني (الأغاخانية) كما أوضحنا . وقد تعدد خصوم الفاطميين الخلط فضاعت الحقائق على طالبها وأسئ إلى الفاطميين ومذهبهم إساءات ظالمة .

مكانه خاصة حيث يحرصون على ان يتلقى أبناؤهم العلم منذ نعومة اظفارهم وذلك بالقدر الذي يناسب سنهم . ومن ناحية أخرى، ان من التوجيه الاجتماعي للطائفة عدم التدخل في شؤون الآخرين ، وكل اهتمام ذوي المسؤولية في الجماعة منصرف إلى تنظيم أمور الجماعة وترقية أبنائها دينيا وعلما وماديا ، حتى يكونوا جميعا أعضاء صالحين في المجتمع الذي فيه يتواجدون أو يعيشون. فكانوا حريصين اشد الحرص على المحافظة على التراث الديني والثقافي والتاريخي والأدبي للفاطميين لاسيما بعد افول نجم الدولة الفاطمية في مصر لذا تم نقل هذا التراث الى اليمن ومنها الى الهند ، لم

الخاصة بأهل البيت سواء في مصر او غيرها ومن تلك المشاهد التي نالها القسط الوافر من التطوير و التجديد على ايدي البهرة مسجد الامام الحسين (ع) في مصر "وقد تم بناء هذا المسجد فوق المكان الذي دفن فيه رأس الامام الحسين (ع) كما يعتقد بعض المؤرخين لذا سمي بمسجد الحسين . كان ذلك في فترة حكم الدولة الفاطمية سنة ٥٤٩ هـ ، وتحت إشراف صالح الطلائع وزير الحكومة الفاطمية. بنى المسجد من الرخام الأبيض، وكان له ثلاثة أبواب، ويظهر اهتمام الملوك والحكام المصريين الآخرين بهذا المسجد ومقام رأس الحسين، كترميم المسجد في أواخر القرن الثالث عشر الهجري، وكان بأمر من خديوي اسماعيل حاكم مصر آنذاك. وفي عام ٢٠٢١م أعيد بناء مسجد الحسين من قبل البهرة وأعيد افتتاحه في عام ٢٠٢٢م بحضور عبد الفتاح السيسي الرئيس المصري . في هذا التجديد، تم نصب الضريح الجديد فوق المدفن. اختارت وزارة الأوقاف في مصر في عام ٢٠٢٢م مسجد الحسين كمسجد نموذجي من حيث السعة والفعالية". من أشهر الآثار الفاطمية التي قام البهرة بتجديدها كما نقل الدكتور صالح الوردني "مسجد الحاكم بأمر الله المسمى بالجامع الأنور الملاصق لسور القاهرة من الجهة الشمالية بجوار بوابة الفتوح وهو من أضخم مساجد القاهرة وقد استخدمه صلاح الدين ومن بعده ملوك الأيوبيين بعد أن تم إغلاق الجامع الأزهر. وجددوا قبر مالك الأشتر الذي دفن إلى جواره مؤخرا شقيق سلطان البهرة" أيضا كان للبهرة اليد الطولى في تأسيس معهد الدراسات الإسلامية والعربية و تأسيس الجامعة (السيفية) ذلك الصرح العظيم الذي اسسه الداعي الفاطمي الثالث والأربعون عبدعلي سيف الدين وتعتبر اكبر اكااديمية عربية في الهند و اول من اظهرها بصورتها العربية هو الداعي الفاطمي الحادي والخمسون الدكتور ظاهر سيف الدين اذ قام بتوسعة مبانيها و بنى لها حرما جامعيا و افتتحها رسميا في عام ١٩٦١م وافتتح لاحقا فروع عدة في باكستان وكينيا وغيرها ومن ضمن الجامعة تم تأسيس معهد الزهراء (ع) لتحفيظ القرآن الكريم وتدرسي علومه و تعليم فنونه . لقد أولى البهرة العلم



أخف أحمالنا



ابراهيم عبد الرزاق اليوسف

من قدر البحر و اشبع .
ثلاثينان و عشرة
عمري بدفت الشمس
لا بتقويم القمر
غير اني
بتقويم المد و الجزر
أبدو أكبر .
ان خرجت منها شاعرا
و لبثت في جنته برضاه
سأكتب عن قلائدها الجمال
و ان مكثت في جهنمها بغضبه
سأكتب عن لظاها و الرماد
وان لا هذه و لا تلك
سأذهب في عدي
نسيا منسيا .

حينما أتقنت السير على قدمي
اذاع المذيع بيانا لمنع التجول
أخبرني ابي
على دراجة في طريق ظليل
اضغط زر المنبه الرنان
لمسمع نخلة تصد الطريق
أزعم أنها امتثلت و تخت عن السبيل
اخطفها كالنسيم العليل
مسديا آية الشكر و الامتان
لأميرة المكان
عراقية على مر الزمان
لا سنية و لا شيعية
سومرية العطاء و الترجمان .
في ذلك الحصار الجائر
حين عز الحساء
كنت اعب صحي

هذا ما حدثني به الوقت



ثامر سعيد / العراق

قبل أن تتكالب على قامتك الغيوم .
وكلما شربت قهوتك الصباحية
مع قصيدة هسمنتك في الليلة
الفائنة،
اجمع أعصابك في مزهرية ..
لعاشقة تبحث لبردها القابل
عن حطب .
وانت تدخل الغابة ...
عليك أن تميز، بين حوافر الخليل
وحوافر الذئاب
فلست بعارف أين ينصبون الفخاخ .
وان حدث و سقطت
فلا تلد إلا بجناحك .
هذا ما حدثني به الوقت
وهو يجفف ملبسه الداخلية
على جبل الخريف .
الوقت جلجلة مخيفة
فادخله كالظل أو اهدمه كالعاصفة .

وانت تزاو يومك
عليك أن تسأله :
إلى أين تفضي كل هذه المعابر؟
و حين يتصفح جريدة
أو تغرق في زرقة مارك زوغربيرغ
الصاخية .
حاول أن لا يتعكر نهرك
بوفرة ما تطفو أمامك
من جثث تنبة .
احرق كلماتك جيدا
حتى تلمع في قلب الليل
ثم حرضها أن تبزغ باكرا
كي تسبق سواها إلى الحقول
و حين تكون الشمس بظهورك
لا تتشدد بظلك الفسيح
فهما استطال ...
لن تنقذه من أحذية العابرين،
كن شمسك أنت وكن ظلك

الطروس

طرس حواء

حين لَوَحَتْ بنا السماء شظيةً غريبة،
كانت الأرض ظلاماً
والنارُ ضوءاً لا يَرَى.
كان العقل كنز خفاءٍ
والروحُ سِمتَ أزلٍ
يحاورُ العدم.
كنا معاً،
أنتُ تُموِّجُ الزمنَ
على إيقاع الزرقة المتفانية،
وأنا أفكرُ في حركةِ ثالثةٍ للقمر.
معاً صرنا
آيةً الليل والنهار
تتحركها أنفاسٌ مكرورة.

طرس النطفة

كمعنى بين سطين
مُعْتَقٍ في الاحتمال .
كحرف كلِّ يوم
يترجّل قطرةً هادرة .
وجودٌ كمعنى بين سطين
هنا وليس هنا
كعبير الوردة يُتَنَقَّسُ ولا يُرَى.
مصائرُ تكتنّبنا في المسافات.

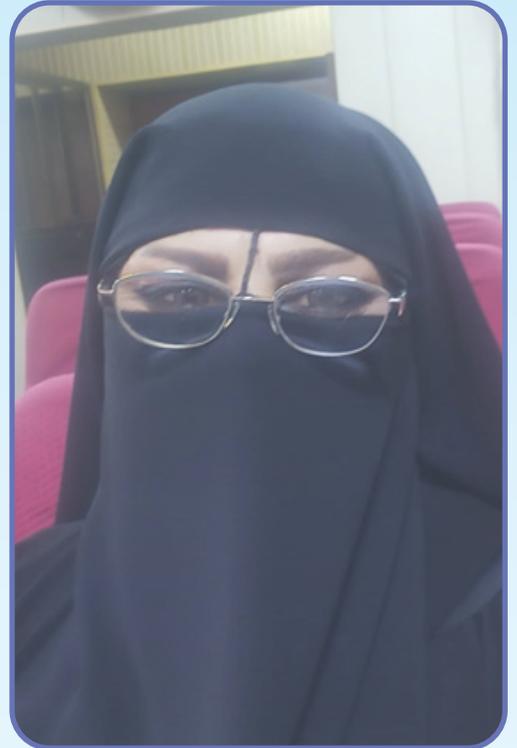


د. لطيفة المسكيني / المغرب

مهراج الدماء

وَبَانَ خِزْيُ الذي قَدْ حَانَ وانكشفا
بِدَمِّ شَعْبٍ لَعِيرِ اللهُ مَا نَرَفَا
فِيهِ الحُرُوفُ وَإِنْ بالتَّصْرِ قَدْ هَنَقَا
لَهُ طُبُولٌ وَكَمْ بِالرَّيْفِ قَدْ وَقَفَا
وَلَمْ يُبَالِ بِأَيِّ مِنْهُمَا أَقْتَرَفَا
شَدَّ النَّطَاقَ وَأَخْفَى ذَلِكَ الهَدَفَا
يُبْدِي العَدَاءَ وَيُخْفِي تَحْتَهُ الأَسَفَا
وَكَمْ أَبَادَ مِنَ العُدُونِ إِذْ قَصَفَا
مِثْلَ الجَمَادِ يُبَاهِي زَهُوَهُ التُّحَفَا
عَنْهَا الرَّمَانُ لِقَرْطِ الدَّلِّ قَدْ عَرَفَا
نَارًا تَلَهَّبُ يَفْدِي العَرْضَ والشَّرَفَا
كُلُّ الشُّعُوبِ فَكُلُُّ بالدِّمَا شُغِفَا

بِاسْمِ الإِلهِ أَفِيَمِ الحَقِّ وانْتَصِفَا
بِاسْمِ الإِلهِ شُمُوسِ العِرِّ قَدْ سَطَعَتْ
لَنْ يُرْهَبَ الجَمْعَ صَوْتُ بالخَنَا امْتَرَجَتْ
فَكَمْ دَعِيَ بِرَهُو الأَرْضِ قَدْ فُرِعَتْ
على الجِرَاحِ تَعَالَى فَوْقَ مَنْ نُكِبُوا
كَيْ لَا تَضِيعَ عُرُوشُ صَانَهَا زَمْنَا
وَصَالَ شَجْبًا على البَاغِي بِجَنَكْتِهِ
وَكَمْ أَصَابَ بِنَارِ القَوْلِ مَذْفَعُهُ
وَكَمْ أَخَافَتْ جُمُوعَ الشَّرِّ طَلَعْتُهُ
كُلُّ الشَّيْعَارَاتِ صَمَتْ لَا دَوِيَّ لَهَا
فِي القُدْسِ شَعْبٌ إِذَا مَا غَزَّةً انْثَهَكَتْ
نَصْرُ الإِلهِ كَفَاهُمْ بَعْدَمَا نَكَبَتْ



سامية المشنت / العراق



حازم رعد

ما الفلسفة

سؤال طالما شغل الفلاسفة والمفكرين على مر التاريخ فكثرة تعريفات الفلسفة توحى ان في الواقع فلسفات وليست فلسفة واحدة بعينها ، وما يزيد الأمر غموضاً هو دخول الف والام التعريف على مصطلح "فلسفة" مما يعني انها معرفة في الوقت الذي هي فيه غامضة ومنفتحة على وجهات نظر عديدة ، والإشكالية الأكثر غرابة هنا ان الفلسفة وهي الحقل المعرفي الأكثر تشدداً في محاولتها ايجاد تعريفات وحدود مفهومية للأشياء هي لا تملك ذلك التحديد الجامع المانع ، الفلسفة في التعريف الاشتقاقي هي حب الحكمة واما اصطلاحاً فهي رؤية عن العالم ، وهي البحث على الوجود بما هو موجود ، وهي البحث عن العلل الأولى والكشف عن المثل العليا وهي العلم الذي يبحث في حقائق الاشياء حسب الطاقة البشرية وهي البحث في قوانين الطبيعة والمجتمع ، وهناك عدد هائل من التعريفات قد يصل الى عدد الفلاسفة انفسهم بحيث ان لكل فيلسوف تعريف خاص عن الفلسفة يختلف فيه عن سواه ، ولكنها كلها "التعريفات" تتفق على امرين مهمين الأول اعتماد العقل كمصدر اساسي في البحث والاستدلال ، والثاني شغفها الدائم في الكشف عن الحقيقة "حقائق الأشياء" وحسب ما مر بنا من تحديدات للفلسفة نفهم انها باطارها العام تعني "موقف الانسان العقلي تجاه اشياء هذا العالم" اذن هي معنية اساساً بتفسير ظواهر الوجود المختلفة ومهمتها البحث عن تفسيرات لتساؤلات وجودية كبرى تلج على فاهمة الانسان وتحتاج الى اجابة ، اذن تفسير العالم هي المهمة الرئيسية للفلسفة ، بل اكثر من ذلك اعتبرها بعضهم بانها مجموعة من المشكلات والمحاولات لحلها ، لاجل تصويب قدم الممارسة والعمل اذن فتكون مهمتها الثانية اجرائية وهو تغيير العالم بالتفكير والتصويب وحل المشكلات عناصر للتغيير ، والفلسفة ليست دراسة "تخصصية" بالمعنى الذي تكون فيه حكرراً على نخبة من الناس "الاكاديميين مثلاً" وهي لكل

وافكار نابعة من صميم اهتمام الفلسفة في المرحلة التاريخية التي نضجت فيها ولذا انا مع المقولين (الفلسفة بنت المدينة) فهي الافراز الحقيقي للدولة - المدينة التي نشأت فيها وكذلك مقول (الفلسفة روح عصرها) فهي ترجمان وملخص الافكار والابعاد الثقافية والاجتماعية للعصر الذي نشأت فيه ، كما ان الفلسفة (عامة كلية) بما تنضوي عليه من اعتماد العقل كمصدر وحيد للمعرفة وهذا يجعلها حيز ابستيمي لكل زمان ومكان ، والتعريفين هما كالتالي :

١- الفلسفة هي التفكير عقلياً في العالم
٢- الفلسفة هي التفكير في المجال العام ،
وبين التعريفين فارق كبير من حيث كمية المدخولات والانتقادات والاشياء والعناصر التي يتوفر عليها كل تعريف وكذلك يوجد فرق في نوعية التناول للأشياء بحسب تراثيتها الكيفية ، التعريف الاول عامي شامل لكل الموضوعات فالتعريف عرضت لها الفلسفة بالدرس والبحث منذ نشأتها في اليونان القديمة وحتى يوم الله الذي نحن فيه بل حتى قبل اليونان القديمة فموضوعات (العالم والوجود والموت والحياة واصل الخليفة) كانت افكار سائدة تشغل اهتمام انسان ما قبل ليونان في حضارتي بابل ومصر القديمتين ، والتعريف الثاني خاص ، يقتصر على التعرض لاهتمامات ومشكلات وطموحات الانسان فيما يتعلق بمصالحه ومفاسده في شؤون (السياسة والمجتمع والقضايا ذات الاهتمام المشترك بين الذوات كالتواصل والتفاهم والاختلاف والهوية والاعتراف) نستنتج من كل ما تقدم ان الفلسفة بشكل عام تهتم بموضوعتين رئيسيتين هما (العالم و الانسان) فكل مافي الوجود لا يخرج عن هذين المفهومين (الاشياء والاشخاص) وهما موضوعان تبحثهما الفلسفة وتحاول ان تهتدي الى تفسيرات لهما بل تسعى لوضع مقاربات لفهم حركة الاشياء ومآلاتها حتى تدشن من ذلك رؤية عامة عن الحياة والعالم والانسان فيكتمل بذلك معمار الفلسفة من الناحيتين النظري والعملية .

الناس ممن كان انساناً عاقلاً يمتلك رأياً في ظواهر العالم بعد اندهاش وتأمل لتلك الظواهر فالفلسفة ميزة الناس عن الاقوام الهمجيين والمتوحشين بحسب ما يعبر عنها ديكرات ، وبخطوة متقدمة هي وجهة نظراً تفسيرية للأشياء قلت او كبرت الا وكانت تلك فلسفته ورؤيته فهو اذن فيلسوف لا اقل من الناحية العملية ، وانا مع هذا الاتجاه ان الفلسفة عامة لكل الناس شريطة ان تقوم على العقل لا غير ، واما حكرها على جماعة او نخبة من المجتمع او حصرها خلف اسوار الاكاديميات التخصصية فهو اقصاء لها وحرمان الناس من هذا الوعي المتنور العقلاني فالفلسفة التي هي محبة الحكمة ومحاولات البحث جهد الامكان عن الحقيقة لكل الناس ،، بالتالي وهذا ما اريد التأكيد عليه هو ان الفلسفة ليست علماً دقيقاً بهذا المعنى الاحترافي الذي نعرفه من خصائص العلم فهي لا تقوم على التجربة "اعتماد الحس

التخصص يصبغ التجربة العلمية

وتكرار الملاحظة" المحضنة بمعناها الذي يتحدد به الاتجاه التجريبي بشكل عام ، نعم قد تستند الفلسفة من معطيات التجربة كما نجد ذلك في الاستفادة من فيزياء نيوتن وذلك واضح في فلسفة ديكرات وايمانويل كانط ، لان الذي يتعمق في تحليل التجربة سيتبين له ان العقل هو مصدر التجربة الرئيس وعليه تمام اعتمادها وتعميم نتائجها ، كذلك ان العلم يختص بمجال معين "قطاع التخصص يصبغ التجربة العلمية" بينما الفلسفة تختلف فطابعها كلي وعم وتأتي التخصص وهي تقم نفسها في كل مجال تجد لنفسها مشغل او موضوعة فيه ، انا شخصياً يروق لي تعريفان للفلسفة اجدهما يعبران عنها ويحكياها في مختلف مراحل تاريخها الطويل فكل تعريف يكتنز على عناصر وموضوعات



المسؤولية الاجتماعية في البناء والتغيير

علاء لازم العيسى

بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه ((المائدة ٧٨ — ٧٩) ، وقال رسول الله (ص) : ((كَلَّمْكُمْ رَاعٍ وَكَلَّمْكُمْ مَسْؤُولٌ عَنْ رِعْيَتِهِ)) ، وجاء في حديث الإمام الرضا (ع) : ((لتأمرنَّ بالمعروف ولتنهينَّ عن المنكر أو ليستعملنَّ عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يُستجاب لهم)) . وهنا يجب أن أتوقف عند نقطة مهمة تتعلق بالحديث المذكور أعلاه ، وهي : أن مضمون الحديث لا يعني بأن سلطة الأشرار على الأخيار وتسلطهم عليهم كانت بأمر من الله تعالى أو بتسهيل منه ، بل هي خاضعة للسببية الطبيعية

التهاون مع الفاسدين والتملق لهم ..

للأشياء التي تتبع فيها النتائج مقدماتها ، فبسبب ترك الأخيار لواجب النهي عن المنكر والأمر بالمعروف ، وتهاونهم مع الفاسدين والمسيئين من باب المجاملة أو الخوف ، تعلق الفاسدون وامتدت سلطتهم بامتداد أعمال الشر دون رادع ، فتضعف سلطة الأخيار تبعاً لذلك بسبب تقصيرهم ، وبسبب عدم سعيهم للتغيير بالأسباب الطبيعية التي حددها الشرع باليد واللسان ، واكتفوا بالإنكار بالقلب وهو أضعف الإيمان . قال رسول الله (ص) : ((مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مَنْكَرًا فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ)) ، وبما أن دور الدعاء لا يتمثل في الحالات التي يملك الإنسان أمرها بقدرته على أسبابها الطبيعية والمادية ، وإنما يتمثل في الحالات التي تتقطع فيها الأسباب ويعجز فيها الداعي عن التغيير والحركة مطلقاً ، فيكون المقام هنا ليس مقام استجابة دعاء .

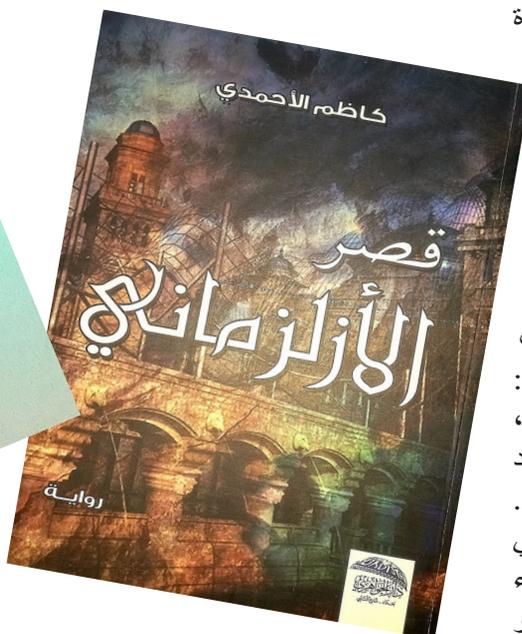
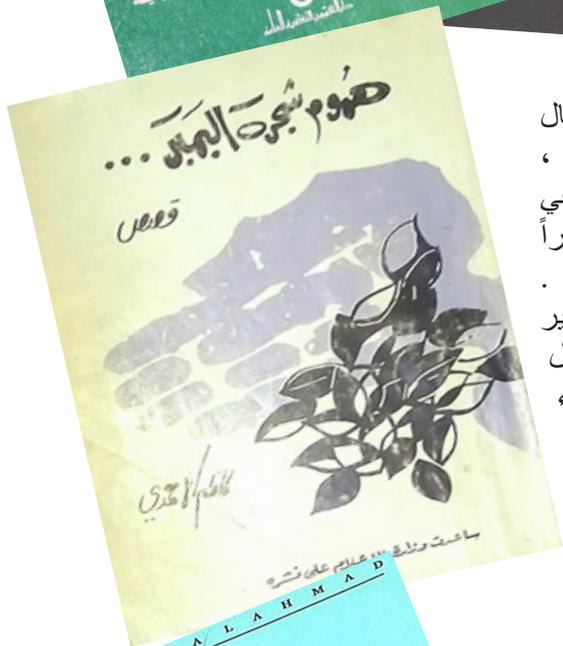
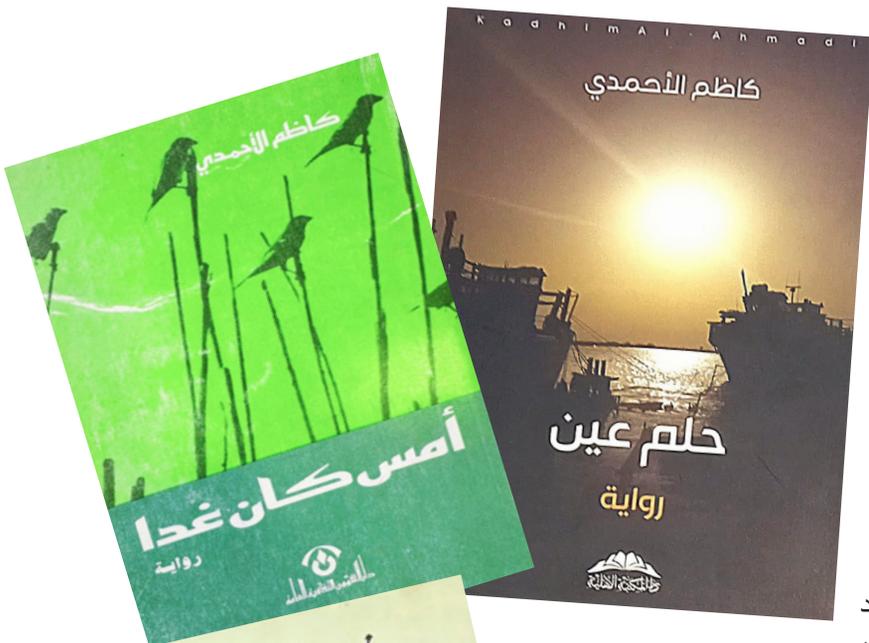
لذا يجب على الناس أن يمتلكوا نظرة ايجابية إلى الفضيلة والاستقامة ، إذ ليس من الصواب أن يحيا الإنسان في حالة اكتفاء ذاتي من الناحية الأخلاقية ، فهو بصفته كائناً اجتماعياً مُطالب بأن يرى الآخرين أيضاً يحيون حياةً فاضلةً ، بعيداً عن السلوك الذي يضرّ بأمن وأمان المجتمع وبصلاحيه وسلامته الروحية ، ولهذا أمر الله تعالى هذه الأمة أن يكون فيها من ينهي عن المنكر ويأمر بالمعروف وإلا حَلَّ بهم العذاب جميعاً ؛ مبيّناً أن الصعود والنزول في حركة التاريخ ، والتقدم والتراجع في تقدم المجتمعات والحضارات يتعلّق بالإحساس بالمصير المشترك بين جميع الناس والوعي بالمسؤوليات المشتركة بينهم ، وهذا ما أشار إليه نبينا الأكرم (ص) بقوله : ((لا تزال أمتي بخير ما أمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وتعاونوا على البرِّ ، فإذا لم يفعلوا ذلك نزعنا منهم البركات ، وسلط بعضهم على بعض ، ولم يكن

الإحساس بالمصير ..

لهم ناصر في الأرض ولا في السماء)) . لقد أزم الله تعالى الناس كافةً بملاحقة عملية الانحراف ، سواء منه الانحراف الديني الفردي ، أو الاجتماعي ، أو الانحراف السياسي عند الحاكم المظلوم ، أو الانحراف الاقتصادي الذي يقوم على أساس الغش والربا والاحتكار وأكل أموال الناس بالباطل ، فالكل مسؤول عن الكل ، لما للمنكر من الآثار السيئة التي لا تنحصر في نقطة وقوعها ، ولا بشخص فاعلها ، بل تتعداها إلى المجتمع وأهله . قال تعالى : ((ولتكنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)) (آل عمران : ١٠٤) ، وقال أيضاً : ((لِعَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَى لِسَانِ دَاوُدَ وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَلِكَ

المستفاد من القراءة الواعية لآيات القرآن الكريم والنصوص الحديثية ، أن الموقف الإسلامي تجاه التاريخ هو موقف استكمالي) ، فإذا عمل الأفراد والمجتمعات باطراد على التلاوم مع إرادة الله تعالى ومع قانون السماء فإن أوضاعهم تتحسن ، وإن التغيير في العطاء الإلهي والبركات ، مع ما يتبع ذلك من وقوع الخراب والدمار بأبعادهما المختلفة ، ما كان يحق بجماعة إلا بعد أن يمارس أهلها الظلم والفجور والإجرام . قال الله تعالى : ((لئن شكرتم لأزيدنكم ولئن كفرتم إن عذابي لشديد)) (إبراهيم : ٧) ، وقال سبحانه : ((ولو أن أهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكسبون)) (الأعراف : ٩٦) ، وقال عز وجل : ((إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم)) (الرعد : ١١) . فمن كمال حكمة الله وعدله أنه لا يغير ما بقوم من خير إلى شر ومن شر إلى خير ، ومن رخاء إلى شدة ومن شدة إلى رخاء ، حتى يغيروا ما بأنفسهم على المستويين النفسي والأخلاقي لتكون النتيجة صورة طبق الأصل من جنس العمل ((فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ)) (الزلزلة : ٧ — ٨) . ولم تقتصر النصوص الإسلامية على بيان الزاوية الوجودية المباشرة بين فساد الإنسان وإفساده في الأرض ، وبين ظهور المصائب والكوارث والحوادث الكونية فقط ، بل تجاوزتها إلى الإشارة إلى حقيقة حياتية مهمة ، وهي أن المحاسبة على أعمال الخير والشر من حيث إعطاء الثواب للمحسنين وإنزال العقاب بالمسيئين ، مصير مشترك في الدنيا بين جميع أفراد المجتمع ، قال تعالى : ((واتقوا فتنة لا تُصيبن الذين ظلموا منكم خاصة)) (الأنفال : ٢٥) ، وقال سبحانه وتعالى : ((وما أصابكم من مصيبةٍ فيما كسبت أيديكم)) (الشورى : ٣٠) .

كاظم الأحمدى



(محمد

خضير) ،

حيث كان له دور ملهم لكثيرين في المجال الأدبي . توفي في ٣٠ يونيو ٢٠٠٨ ، ورغم عدم حصوله على تكريم كبير في حياته ، إلا أن إرثه الأدبي لا يزال مؤثراً ومقدراً في الأدب العراقي الحديث . كتبت عدد من رسائل الماجستير واطاريج الدكتوراه في ادبه ، ولعل ابرزها اطروحة للدكتورة (وفاء قحطان) من القادسية ، والتي حملت عنوان (كاظم الأحمدى _ روائياً) . ورسالة الماجستير للاستاذ ايداد جوهر عبد الله محمد والتي حملت عنوان (كاظم الأحمدى _ قاصاً) .

هو قاص وروائي عراقي بارز، وُلد في محافظة البصرة ، عمل مدرساً في اعدادية البصرة للبنين ، كتب أعمالاً تُسلط الضوء على قضايا اجتماعية وسياسية هامة في المجتمع العراقي . تميزت رواياته وقصصه القصيرة بتعمقها في معاناة الإنسان العراقي وبأسلوب سردي عميق يبرز الأبعاد النفسية والاجتماعية للشخصيات . من أهم أعماله رواية "نجيمات الظهيرة" و باتجاه القلب ، والتي تتميز بأسلوبه الواضح في التصوير واستخدام الشخصيات ليعبر عن الواقع العراقي وتحدياته خلال فترات مضطربة . نشر (الأحمدى) بعض قصصه بداية سبعينيات القرن العشرين ، بعدها أصدر مجموعته القصصية الأولى (هموم شجرة البمبر) اتخذ (الأحمدى) عالم الناس البسطاء عالمه الذي يسرد تفاصيله بايثار ، وليخرج منه بتفاصيل الواقع المعاش ويزجه أدباً واقعياً في عالم السرد . ومن ابرز روايته (أمس كان غداً ، نجيمات الظهيرة ، حلم عين ، تجاه القلب ، وجه الملك ، قصر الأزلماني) ، وله عدة مجموعات قصصية صدرت عن دار الشؤون الثقافية ببغداد منها : (أرض القهرمان ، هموم شجرة البمبر ، طائر الخليج ، غناء الفواخت ، شواهد الازمنة ، تراص الأنا ، وغيرها) . كما أسهم (الأحمدى) في النقد الأدبي واحتفظ بعلاقات وثيقة مع كبار الأدباء العراقيين ، مثل (محمود عبد الوهاب) و

من التراث الخصبي..

حكاية مكابس التمور

ناظم عبدالوهاب المناصير



إغراء الأطفال بقصة (ابنة السماك)

مواصلة العمل في (تبنل) أصابعهن أو تنظيف السكاكين من التمر العالق بها .. يلتم الأطفال حول النسوة لمساعدتهن في العمل ويقمن بأغراء هؤلاء الأطفال عن طريق حكايا أو قصص شعبية متوارثة كقصة (ابنة السماك) و (البننت وأختها السبعة) و (الغراب المحترق) .. للإستمرار معهن .. جميع الأطفال يستلذون بحكايات الغراب لأنه يذكرهم في حكايته مع قابيل حينما قتل أخاه هابيل ، وكيف تخلص من جثته .. (فبعث الله غراباً يبحث في الأرض لئريه ، كيف يُؤاري سوءَ أخيه) آية ٣١ سورة المائدة ..

صغيرة لإخراج النوى منها (فصمة) .. توزع صناديق التمر بواسطة عربات تجرها خيول للبيوت التي لم تقع على الأنهر ، أما تلك البيوت التي تقع على الأنهر فيتم توزيعها بواسطة (أبلام) .. قيمة عمل تفشيك كل صندوق بـ ٣٠ فلساً .. داخل الجرداق بـ ٥٠ فلساً .. المبالغ المتأتية من هذا العمل يمثل للعوائل الفقيرة ومتوسطة الحال أفضل ممول مالي لها ، إذ بها تستطيع شراء الملابس لإطفالها أو المصاريف الأخرى للبيت .. عند عملية التفشيق ، تجلس النسوة على حصيرة أو بلة من الخوص ، ويضعن امامهن التمر الذي لا بد من نشره تحت أشعة الشمس قبل البدء بالعمل ليكون أكثر طراوة أو مرونة لتجنب البطء في العمل ، كما يضعن على جوانبهن ، ولكل واحدة منهن طاسة فيها ماء كي يساعدن على

قضاء أبي الخصيب من المدن العراقية الإقتصادية (في زراعة - النخيل والفواكه بأصنافها) .. لكن زراعة النخيل كانت هي الأعم والأكثر فائدة لإبناء القضاء كون ثمرها يكثر موسمياً فيتهيأ للتصدير خارج البلاد

خمسة عشر مليون نخلة تصدر ثمارها إلى بلدان عديدة

(وخاصة تمر الحلاوي والساير) . تضم أرضه حوالي أكثر من خمسة عشر مليون نخلة كما يُصدر ثمرها إلى بلدان عديدة .. لذلك تكثر المكابس (جراديق) مفرد (جرداق) ، تُنشأ على نهر أبي الخصيب ، يملكها عدد من تجار التمور ، .. كما توجد بعض الجراديق في مناطق متفرقة من أبي الخصيب أو في البصرة عموماً .. ففي بداية شهر تموز من كل عام تبدأ حركة غير اعتيادية وبنشاط كبير في هذه الجراديق ، حيث أنها تُرودُ بكمية من الأخشاب المعدة لعمل صناديق [٥٠ سم * ٢٥ سم] لحفظ التمر بأشراف شركات عالمية منها (بيت جوك) و (أندرويت) وشركة (أفريكان) .. يباع التمر الحلاوي والساير من قبل أصحاب البساتين إلى أصحاب تلك المكابس (الجراديق) بسعر يتفق عليه فيما بينهم وحسب النوعية والجودة .. تبدأ عند بداية شهر آب من كل سنة حركة عمل (التفشيك) بواسطة سكاكين



قانون انضباط موظفي الدولة

(رقم ١٤ لسنة ١٩٩١ المعدل)



عادل عواد الخليل
مشاور قانوني

ان العلاقة بين الموظف والإدارة هي علاقة (إدارية) التي غالباً ما يكون الرجحان فيها لصالح الإدارة أو المؤسسة من حيث الحقوق والواجبات من جهة والإجراءات العقابية من جهة أخرى وان هذا القانون بأهمية كبيرة ناجمة عن مساهمته بشريحة كبيرة من الموظفين اذ يشمل نطاقه كل من يتمتع

الاعمال المحظورة على

الموظف ممارستها

بصفة الموظف بصورة عامة كما انه يتضمن واجبات الموظف والاعمال المحظورة على الموظف ممارستها فاذا خالفها يتعرض للمسائلة القانونية والإجراءات التي تسبق فرض العقوبة فضلاً عن الشكلية والضمانات القانونية في حالة تعرض الموظف المسائلة القانونية وسوف نتناول في هذه المقالة ..

١- العقوبة الانضباطية واثارها القانونية: وهي الأثر القانوني الذي يترتب عليه على اخلال الموظف بواجباته ومهامه الوظيفية وتفرضه السلطات الانضباطية المختصة وفقاً لإجراءات شكلية معينة تحقيقاً للمصلحة العامة ومن مزايا العقوبة التأديبية انها لا تمس الموظف في شخصه وحرية واملاله الخاصة بل تقع على مزايا الوظيفة فتحرمه البعض منها وتهدف

العقوبة التأديبية الى اصلاح الموظف من جهة وإصلاح النظام الوظيفي بغية إصلاحه وضمن لسيير مؤسسات الدولة بانتظام واضطراد حيث يدرك الموظف

العقوبة التأديبية الانضباطية

ان الخروج على الواجب يترتب عليه العقوبة التأديبية الانضباطية وفقاً للقانون المذكور على ان تتناسب العقوبة مع جسامة الفعل المرتكب من قبل الموظف المخالف ويعود الى تقدير العقوبة الى اللجنة التحقيقية وفقاً لنص المادة (٨) التي حددت فيها العقوبات حصراً وهي : (لفت النظر ، الإنذار ، قطع الراتب ، التوبيخ ، انقاص الراتب ، تنزيل الدرجة ، الفصل ، العزل) .

٢- طرق الطعن في العقوبات الانضباطية: الطعن بقرارات فرض العقوبة

المشروع العراقي

قد اخذ

بالتظلم الوجوبي

الانضباطية، يعد موضوع الطعن بقرارات فرض العقوبة من المواضيع المهمة والمستندة الى فكرة وجود عيب يصيب ركن من اركان فرض العقوبة

(القرار الإداري) وقد اشترط المشرع العراقي قبل الطعن بقرارات العقوبة امام القضاء تقديم تظلم الى الجهة الإدارية التي أصدرته ويعد التظلم وسيلة مهمة يلجأ اليها الموظفون لأخذ حقوقهم من الإدارة نفسها قبل اللجوء الى القضاء. ان المشرع العراقي قد اخذ بالتظلم الوجوبي وذلك ما نصت عليه (م/١٥ / أولاً , ثانياً) من قانون انضباط موظفي الدولة النافذ حيث يشترط قبل تقديم الطعن لدى (محكمة قضاء الموظفين) على القرار الصادر بفرض العقوبة التظلم من القرار لدى الجهة التي أصدرته خلال (٣٠ يوماً) من تاريخ تبليغ الموظف بقرار فرض العقوبة وعلى الجهة المذكورة البت في هذا التظلم خلال (٣٠ يوماً) من تاريخ تقديمه وعند عدم البت فيه رغم انتهاء المدة يعد ذلك رفضاً للتظلم ولم يحدد المشرع شكلاً معيناً للتظلم بل يكفي بان يكون التظلم مكتوب وواضح في انصراف نية صاحب الشأن الى الاعتراض على العقوبة التأديبية المفروضة بحقه ويجب ان ينصب التظلم على قرار اداري نهائي وليس مجرد عمل تحضيري كالإحالة الى التحقيق الإداري او توصيات اللجنة التحقيقية التي لم تتم المصادقة عليها , ويشترط ان يقدم الطعن لدى محكمة القضاء للموظفين خلال (٣٠ يوماً) من تاريخ تبليغ الموظف بفرض التظلم حقيقة او حكماً ويكون قرار الهيئة العامة الصادر نتيجة الطعن باتاً وملزماً.



المرأة في مجتمعاتنا العربية

منتقى العيادة / سوريا

لضياح المجتمعات. اهم ادوارها هو دور الامومة فدونه لايمكن ان يكون لدينا علماء وعظماء ، يمنحون الحياة للمجتمع.مع منحها الدعم العاطفي والنفسي لكافة افراد الاسرة ابتداءً من الزوج وانتهاءً بالأولاد خاصة في وقت الشدائد. واخيراً يامن تبخسون المرأة حقها في الحياة هل تعرفون ان الدراسات الحديثة اثبتت وبالدليل القاطع ان المرأة لها قدرة على استيعاب عدة اشياء بوقت واحد اكثر من الرجل لان لها القدرة على استعمال نصفي الدماغ بوقت واحد هذه ميزة تنفرد بها المرأة فهي تستطيع حل مسألة حسابية لابنها والإستماع للأخبار وتحضير العشاء .

ادوار مهمة وكانت فاعلة ونشيطة في وضع القوانين والسياسات وقد خلق الله تعالى الجنسين ليكمل كل منهما الاخر حيث وفر لها كل الادوات والأساليب الممكنة لإنماء الحياة ونهضتها . كرمها الإسلام اعظم تكريم إذ كانت في العصر الإسلامي شاعرة ومقاتلة وفارسة(كالخنساء، وخولة، وصفية)

الخنساء وخولة وصفية

كانت لاتزوج إلا بعد موافقتها واخذ رايها . دورها كبير جداً وذا اثر واضح في المجتمع وهو دور حسّاس . لكن أستغلال قدراتها بشكل منحرف يقود

قليل جداً بالنسبة لغيرها من الدول في صنع القرار فهو لايتعدى ٦/٥ بالمئة بينما في دول اوروبا يتجاوز ٣١٪ . هناك الكثير من العوامل التي تلعب دور كبير في تردي أوضاع المرأة يعود بعضها لجذور ضاربة في المجتمع منذ القدم . العادات التقاليد ، الإستعمار، الذي احتل أوطاننا لفترات طويلة (الفرنسي ، البريطاني ، العثماني) وجلب معه من الويلات الشيء الكثير وترك آثار كبيرة جداً من تخلف وجهل خاصة العثماني أثرت بشكل كبير على بلداننا وكان تأثيرها أكبر بالنسبة للمرأة. كيف

جذور ضاربة في المجتمع منذ القدم

للمجتمع العربي أن يقبل ان يكون نصفه مهمشاً تقريباً وغائب عن كافة مجالات الحياة(السياسية ، الإجتماعية ، الادبية) الخ ... في كافة اقطار الوطن العربي دون استثناء مع وجود فوارق تتفاوت نسبياً بين دولة وأخرى. المرأة هي مربية، عاملة،منتجة، اكثر من ٤٥٪ من فتيات الوطن العربي اميات او شبه اميات. نسبة النساء العاملات بأجر هي الادنى على مستوى العالم. بينما معدلات الولادة هي الأعلى. كثير من الدول حددت سن الزواج بالثامنة عشر ولكن الواقع مختلف كلياً تغيير الذهنية والعقلية في العادات والتقاليد لايتغير إلا من خلال التعليم والتنقيف. المرأة تلعب دوراً بارزاً ومهماً في المجتمع فهي اللبنة الأساسية لتكوين الأسرة وبناءها بالشكل الصحيح.فيتخرج من تحت يديها بناء المستقبل من ذكور وأنات وهي جزء لايفصل عن كيان اي مجتمع. مكون رئيسي للمجتمع شغلت عبر العصور

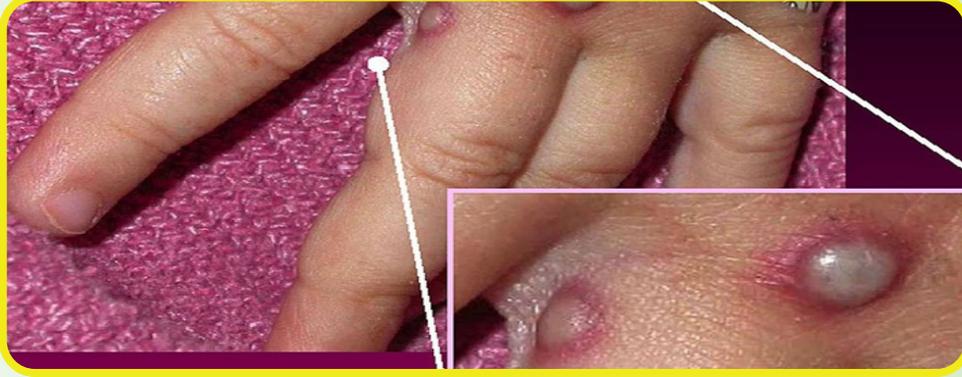


جدري القرودة

Monkeypox (MPOX)



إعداد الصيدلانية
زهراء جاسب فاخر



العالمية WHO
- اللقاح يقلل من خطر الإصابة
ويستخدم للملاسين بنسبة أكبر
(يجب إعطاء اللقاح بعد أقل من
٤ أيام من الاتصال بشخص مصاب
بالجدري ويمكن إعطاء اللقاح لمدة
تصل إلى ١٤ يوماً إذا لم تظهر
الاعراض على الشخص)
- تجنب ملامسة الحيوانات
- عزل المصابين ولبس الكمامة
والقفوف عند التعامل معهم على ان
تكون القرح مغطاة وليست مكشوفة
امام الشخص السليم
- عند بقاء المصاب بمفرده ينصح بفتح
الشبابيك لتهوية الغرفة وازالة الغطاء
عن الاماكن التي تحتوي قرح وبثور
- المحافظة على النظافة الشخصية خاصة
عند لمس البثور يجب التعقيم مباشرة
بالكحول من ثم غسل اليدين بالماء
- يجب ان يكون جسمك جاف من
العرق والسوائل
- امتنع عن حك البثور ستتحول
تدريجياً إلى قشور وتتساقط لوحدها
- تعقيم الأسطح والجدران والأرضيات
- تجنب ممارسة الجنس الغير مشروع
بالاخص (المثلية)
- اذا ظهرت التقرحات داخل الفم
فيجب الغرغرة (المضمضة) بالماء
والمالح ويفضل الاستحمام بالماء
الدافئ مع وضع بيكاربونات الصوديوم
لتهدئة الم القرحات
ملاحظة ضرورية : جهازك المناعي
سيتعامل مع الفيروس لذا لا حاجة
لتناول مضاد حيوي لان جدري القرودة
سببه فايروسي وليس بكتيري .

للحكة) وبعض الحالات يكون بشكل
(بثور متنخرة عميقة)
- الحمى
- التهاب البلعوم والحلق والصداع
المستمر
- ألم الجسم والعضلات ووجاع في
الظهر وتكسير بالجسم ونحول وتورم
الغدد اللمفاوية
المضاعفات :
- التهاب الرئتين والجهاز التنفسي
- التهاب الدماغ
- التهاب العين
- الجفاف
التشخيص : الكشف عن الحمض
النووي الفيروسي عن طريق PCR
يتم أخذ عينات من الطفح الجلدي -
الجلد أو السوائل أو القشور - التي يتم
جمعها عن طريق المسحات
في حالة عدم وجود آفات جلدية
، يمكن إجراء الاختبار باستخدام
مسحات الحلق أو فتحة الشرج أو
المستقيم
العلاج : لا يوجد لحد الان علاج
فعال و آمن للقضاء على الفايروس
بالتحديد لكن يمكن التخفيف من
حدة الاعراض والسيطرة على
المضاعفات
- عند الألم الشديد يمكنك اخذ
البراستول او البروفين فقط
- بعض البثور تكون عميقة تحتاج الى
زيارة الطبيب ليقوم بتنظيفها
- الاهتمام بالتغذية وترطيب الجسم
وشرب الماء كثيراً وعلاج المضاعفات
بما في ذلك فايروس نقص المناعة
البشرية HIV* لا ينصح بإختبار الدم
الوقاية : حسب توصيات منظمة الصحة

مرض فايروسي معدي يشبه مرض
الجدري الاعتيادي لا يزال يشكل
تهديداً ليوماً
هذا حيث سجلت أول حالة إصابة
بشرية بالجدري لطفل في جمهورية
الكونغو (١٩٧٠)
أسباب انتقاله والعدوى
- اغلب الإصابات بسبب المناعة
الضعيفة نتيجة تناول مضادات حيوية
بشكل مستمر على بسط الحالات
المرضية التي يمكن ان تعالج دون اللجوء
للمضادات الحيوية
- عند لمسك الطفح او التقرحات او
الخراج الظاهرة على جلد الشخص
المصاب
- التلامس مع انسان اخر عن طريق
المصافحة مثلاً او التلامس الجنسي
- ينتقل عن طريق الجهاز التنفسي مثلاً
عن طريق العطاس او التنفس وجه
لوجه مع الشخص المصاب
- يمكن ان ينتقل عن طريق الفم
والبلعوم والعين كذلك عن طريق
الشقوق والجروح بالجسم
- ملامسة الحيوانات المصابة كالقرودة
والجرذان والفئران او اي حيوان
مصاب او تناول لحوم الحيوانات
المصابة وعند تعرضك للعض او
الخدش من قبل حيوان مصاب يمكن
ايضا ان ينتقل لك اذا كنت تتعامل
مع روث الحيوانات او جدها ودماءها
حضانة المرض : مدتها من اسبوع الى
اسبوعين قبل ظهور الاعراض
الاعراض : الطفح الجلدي على سطح
الجسم او في تجويف الفم وملتحمة
العين حتى في الاعضاء التناسلية ()
يبدء بشكل بقع صغيرة بعدها تتكون
تنوءات او بثور مليئة بالسوائل مثيرة



منتظر مهدي سالم

التدخين و السرطان



دون استثناء، إذ أنه يزيد من خطر الإصابة بكل من السرطانات. هذا الأمر ينطبق على الأشخاص الذين يتعرضون للتدخين السلبي أيضاً، إذ يكونوا عرضة للإصابة بالعديد من أنواع السرطان المختلفة. كما أن من أضرار التدخين على جسمك أن للتدخين تأثير على الأنسولين، مما يجعلك عرضة للإصابة بمقاومة الأنسولين الأمر الذي يزيد من احتمالية إصابتك بمرض السكري. **أضرار التدخين على الجهاز التناسلي** يؤثر النيكوتين على تدفق الدم إلى المناطق التناسلية لكل من الرجال والنساء، وهذا الأمر يؤثر بشكل مختلف على الجنسين بما يأتي: الرجال: يتأثر أدائهم الجنسي، وقد يقلل من مستويات الهرمونات الجنسية الذكورية. النساء: يمكن أن يؤدي إلى عدم الرضا الجنسي من خلال عدم القدرة على الوصول إلى النشوة الجنسية، وقد يقلل من مستويات الهرمونات الجنسية الأنثوية.

هل تدخين الشيشة أكثر أماناً من تدخين السجائر؟ تدخين الشيشة ليس أكثر أماناً من تدخين السجائر. وهذا التبغ الموجود في أنبوب الشيشة ليس أقل سُميَّة من الموجود في السجائر. إذ تقلل المياه الموجودة في الشيشة من درجة حرارة الدخان ولكنها لا تُرشِّح المكونات السامة الموجودة به. قد يستنشق مدخنو الشيشة دخان تبغ أكثر من الذي يستنشقه مدخنو السجائر؛ وذلك لأن جلسة التدخين الواحدة قد تستغرق ساعة أو أكثر. من خلال جولتنا الصحية واستعراض الهجمات الشرسة التي يشنها التدخين بأجسادنا علينا ان نتخذ موقف صارم وقوي يحدد ماهية الأشياء ليس بالاعتقاد عليها أو شيوعيتها أو الهوية التي نستخدمها منها وانما بقدر الضرر الذي تلحق به اجسادنا والآخرين من حولنا الآخرين من اصدقنا اخوتنا واولادنا.. رفق بهم وبأنفسنا اجسادنا تعيش ضغط كبير من حجم الملوثات والمسببات المرضية التي نجعلها محقونه جبر بواقعنا لا يوجد منفذ او طريق اخر لأجسادنا سوء المرض لأننا نحطم كل أدوات المقاومة والمناعة وكذلك ندمر الآخرين.

أضرار التدخين على الجهاز التنفسي الرئتان عضوان إسفنجيان يوجدان في الصدر ويتحلمان في التنفس عند إشعالك لسجارتك تقوم باستنشاق مواد ضارة تدخل إلى الرئتين مباشرة مع مرور الوقت قد تضر الرئتين وقد تؤثر عليها، وتظهر أضرار التدخين على جسمك **كيف يسبب التدخين سرطان الرئة**

يرى الباحثون أن التدخين يسبب سرطان الرئة من خلال إتلاف الخلايا المُبطَّنة للرئتين. دخان السجائر مليء بالمواد المسببة للسرطان تسمى المواد المسرطنة. عند استنشاق دخان السجائر، فإن المواد المسرطنة تُحدث تغيرات في أنسجة الرئة على الفور تقريباً. في البداية، قد يكون جسمك قادراً على ترميم هذا الضرر. ولكن مع كل تعرض متكرر، تتلف الخلايا السليمة المُبطَّنة للرئتين بشكل متزايد.

السيرة المرضية للعائلة

بمرور الوقت، يسبب التلف تغيراً في الخلايا وفي النهاية قد ينشأ السرطان. يوجد عدد من العوامل التي قد تزيد خطر الإصابة بسرطان الرئة. وبعض عوامل الخطورة هذه يمكن السيطرة عليه؛ عن طريق الإقلاع عن التدخين مثلاً. لكن ثمة عوامل أخرى لا يمكن التحكم فيها مثل السيرة المرضية للعائلة.

أضرار التدخين على أنظمة القلب والأوعية الدموية

إذ يتسبب النيكوتين في تضيق الأوعية الدموية مما يؤدي إلى إعاقة تدفق الدم على المدى البعيد. إن أضرار التدخين على جسمك بما يخص أنظمة القلب عديدة، فهو قد يساهم في: إحداث تلف بالأوعية الدموية وهذا يتسبب بمرض يسمى الشريان المحيطي، وهو من مضاعفات مرض تصلب الشرايين، وسببه ترسب طبقات في الشرايين الكبيرة والمتوسطة في القدمين. رفع ضغط الدم. إضعاف جدران الأوعية الدموية. زيادة فرص الإصابة بجلطات الدم، أضرار التدخين على الجهاز الهضمي يؤثر التدخين على جميع أجهزة جسمك

يُعد التدخين من أهم العوامل التي تلعب دوراً هاماً في تحطيم مناعة الجسم وهيكلته بالكامل وبالتالي يعد من أهم مسببات السرطان حيث يصبح الجسم بعد زمن علاقته سلبية تستهلك طاقته وقوته لتكون بيئة مرضية بامتياز وملاذ للأمراض. الإقلاع عن التدخين يعد أمراً صعباً، لكن أضرار التدخين على جسمك هي الأسوأ، تابع قراءة المقال، والذي سيجعلك ستفكر كثيراً قبل إشعالك للسجارية. علينا ان نطرح التساؤلات على انفسنا ماهي علاقتنا بالتدخين لماذا هو يعتبر شائع رغم أضراره لماذا ندفع صحتنا ثمن للتدخين ونستهلك اجسادنا وصحتنا وهي نعمه من نعم الباربي عز وجل، قد تكون تأثيرات التدخين خطيرة على جميع أجهزة جسمك، لكن مازال هناك وقت لتساعد نفسك قبل الوقوع بهذه الآثار من خلال الإقلاع عن التدخين. إليك أهم أضرار التدخين على جسمك في ما يأتي:

أضرار التدخين على الجهاز العصبي المركزي
إحدى أهم المكونات في التبغ هو مخدر يسمى (النيكوتين) هو مادة كيميائية في التبغ تجعل الإقلاع عن التدخين صعباً. يصل النيكوتين إلى الدماغ في غضون ثوانٍ من استنشاقه. وفي الدماغ، يزيد النيكوتين من إفراز مواد كيميائية في الدماغ تسمى الناقلات العصبية، والتي تساعد في تنظيم المزاج والسلوك (الناقل العصبي) و يعد النيكوتين المسؤول المباشر عن إدمان الشخص المدخن على التدخين، ويدخل إلى الجسم بشكل مباشر عبر الرئتين. يتم امتصاص النيكوتين بواسطة الدم الغني بالأوكسجين الذي يحمله إلى القلب، ثم يتم ضخه إلى الأوعية الدموية وصولاً إلى الدماغ. يشعر المدخن بالمتعة لحظة دخول النيكوتين إلى الجهاز العصبي، لكن في حال تلاشيه يتم استبدال شعور المتعة بأخر غير مريح، بحيث تظهر أضرار التدخين على جسمك المتمثلة في ما يأتي: مشكلة في التركيز. العصبية. آلام في الرأس. زيادة الشهية. الدوار. التهيج المفرط. القلق. الاكتئاب. اضطرابات في النوم.

منتخبنا الوطني يستعيد وصافة المجموعة الآسيوية الثانية المؤهلة لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦



فiras البهادري



استعاد منتخب العراق الوطني وصافة المجموعة الثانية من التصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦ في أميركا وكندا والمكسيك بفوزه الصعب على مضيفه العماني ١-٠ في الجولة السادسة من التصفيات.

ويدين منتخب العراق بالفضل في هذا الفوز ليوسف أمين المهاجم الشاب للوحدة السعودي، والذي سجل هدف الحسم وسجل أسود الرافدين انتصارهم الثالث مقابل تعادلين وهزيمة واحدة ليرفعوا رصيدهم إلى ١١ نقطة في المركز الثاني بفارق ثلاث نقاط عن كوريا الجنوبية متصدرة المجموعة، بـ ١٤ نقطة

قابوس الرياضي ببوشر" بمدينة مسقط وسط حضور جماهيري كبير لمشجعي منتخب "الأحمر". العماني والتي بدأت بالتكافؤ والحذر بين الفريقين حيث تمركز اللعب بشكل أكبر في خط الوسط، ولم يصنع الفريقان فرصاً محققة للتسجيل.

وفي الدقيقة (١٥)، تمكن المهاجم أيمن

بعد أن تعادل مع مضيفه المنتخب الفلسطيني وتحل الأردن في المركز الثالث بـ ٩ نقاط بعد تعادله هو الآخر مع مضيفه المنتخب الكويتي

وجاءت أحداث المواجهة بين منتخب عمان ومضيفه منتخب "أسود الرافدين" التي لعبت في ملعب "مجمع السلطان



الشوط الثالث شركاء وفواصل



علي حنون

بقينا ، اصبحنا نتطلع ، إعلام ، ومنذ أمد ليس بالبعيد ، لان تكون منظومتنا الصحفية شريكا حقيقيا يُعتمد به من قبل الآخر ويُعتمد عليه في تحديد أطر التعاون المهني وفق معايير مُنصفة ومسؤولة، لا يُمكن مع تواجدها، أن تُؤطر العلاقة الثنائية سوى بحلقات احترام كُل طرف لدور الشريك ، طالما اعتبرنا أن الرأي عندما يتعضد بوجهة نظر من تعتبره سندا حاضراً وجداراً منيعاً، يكون أكثر نُضجا وحلما وأينع حكمة وأرجح مكانة، وبقينا وفق تلك الاعتبارات سنشهد حالا مُفعمة بأريج الصواب تعكس في أبعادها تقييما أفضل لواقع قد تتباين نظرة الشركاء حول بعض فواصله ، لكنها بالتأكيد تلتقي عند محطة مضمونه. وتأسيساً على هذه القاعدة ، فإننا كثيراً ما نحرص على تنفيذ فقرات شراكتنا مع حلقات المنظومة الرياضية سواء في مفصل كرة القدم أو في معاقل أخرى، برؤية مهنية شفافة وواضحة من خلال تحديدنا لمواطن الوهن بفلسفة مدأها معايير الصحافة المُتزنة ، بهدف حت من يعينهم شأن الإصلاح وشحن الهمم رغبة بالتغيير للوقوف عبر تحديد الحواجز والعمل على تجاوزها، لأننا نُؤمن انه في حال بقيت تلك الحواجز ، فإنها ستأخذ من جرف العطاء الايجابي الشيء الكثير، وتُبعد مؤثر التقييم عن غايته الحقيقية ، التي يُراد لها أن تكون البوصلة ، التي تُرشدنا الى سبيل التقاء الرؤى الايجابية . وبلا ريب، فان بيت القصيد هنا هي السلطة الرابعة الحقيقية ، التي يمتطي صهوتها الإعلام المهني، الذي لا يُزايد على أمر لغاية شخصية ولا يُتاح للوقوف بجانب الإساءة، حتى لو تطلبت مصلحته أن يُثقل كفة دون الأخرى، ومع ذلك يجب أن نقول - إنصافاً - أن بيننا إعلام ربما لم تُصب نبال قوسه دائرة التوفيق لسبب لا تُغلفه (قصدياً) النيل من الآخر، لأنه من غير السليم في الأمر، أن نُسيء الظن بمن نتشارك معه أفكار الأداء باستمرار، ذلك أن ضبابية الرؤية في غالب الأحيان تكون سبباً في سوء الاختيار وليس بالضرورة أن تقف خلفها رغبة طعن المُقابل، وتكون هي من تُحدد التوجه.

حسين من افتتاح باب التسجيل لمصلحة المنتخب العراقي، ولكن الحكم ألغاه مباشرةً بحجة وجوده في وضعية تسلل بعد رؤيته لقرار الحكم المساعد الذي رفع الراية.

ولم يبادر المنتخب العماني كثيراً إلى الهجوم خلال النصف الأول من الشوط الأول، وانتظر إلى غاية الدقيقة (٢٦) للقيام بأول محاولة حقيقية على مرمى "أسود الرافدين"، وذلك بعد تسديد لابعه عبد الله فواز لكرة ذهبت بعيدة بقليل على يسار مرمى المنتخب العراقي.

وكانت ردة فعل المنتخب العراقي قوية على هذه الفرصة عن طريق قيامه بحملة هجومية قادها نجمه علي جاسم الذي قام بعمل رائع بمراوغته لثلاثة لاعبين من المنتخب العماني، ليمرر الكرة إلى زميله أحمد ياسين، والذي قام بعرضية استقبلها يوسف الأمين بهدف في شباك عمان في الدقيقة (٣٦). لتنتهي احداث الشوط الأول بهذه النتيجة وفي بداية الشوط الثاني، وتحديداً في الدقيقة (٤٨)، كان



المنتخب العراق قريباً من إضافة الهدف الثاني بهدف عكسي، وذلك بعد تنفيذ علي جاسم لركلة حرة غير مباشرة، حاول أحمد خميسي مدافع منتخب عمان إبعادها برأسه، ولكنه كاد أن يسجلها هدفاً في شبكته، لولا اصطدامها بالعارضة. ولم تشهد الدقائق المتبقية من المواجهة فرصاً حقيقية للمنتخبين، رغم ظهور المنتخب العماني بوجه أفضل في الشوط الثاني، لتنتهي المباراة بفوز منتخب "أسود الرافدين"، وهو الانتصار الأول بالنسبة له في أرض عمان منذ ٤٠ عاماً، وذلك منذ فوزه على "الأحمر" بنتيجة (٢-١)، يوم ١١ مارس/آذار ١٩٨٤ في "خليجي ٧"، والذي احتضنته سلطنة عمان على أراضيها.

ويتأهل أول فريقين من كل مجموعة مباشرة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦، في حين ينتقل المنتخبان الحاصلان على المركزين الثالث والرابع من أجل خوض الدور الرابع للتنافس على بطاقتين إلى كأس العالم وبطاقة إلى الملحق العالمي.

كنا كبيت



ريام مصطفى علي



فاطمة فراس عودة



علي تحسين علي



عسل علي شاكِر



رقية علي راضي



نعمان محمد نعمان



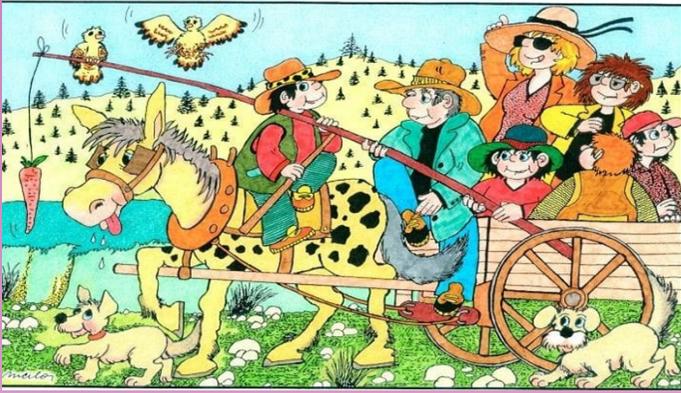
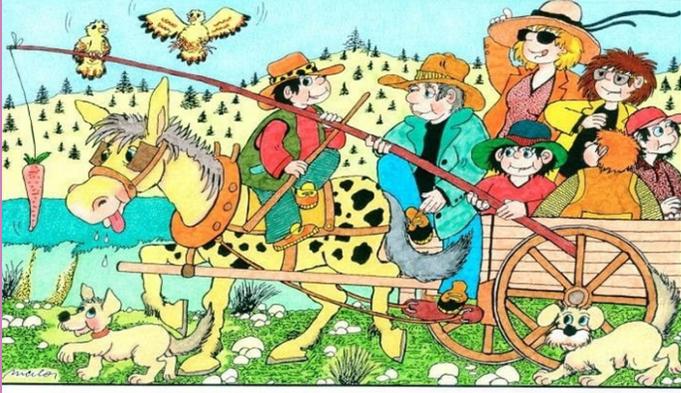
العباس حسن



محمد فراس عودة

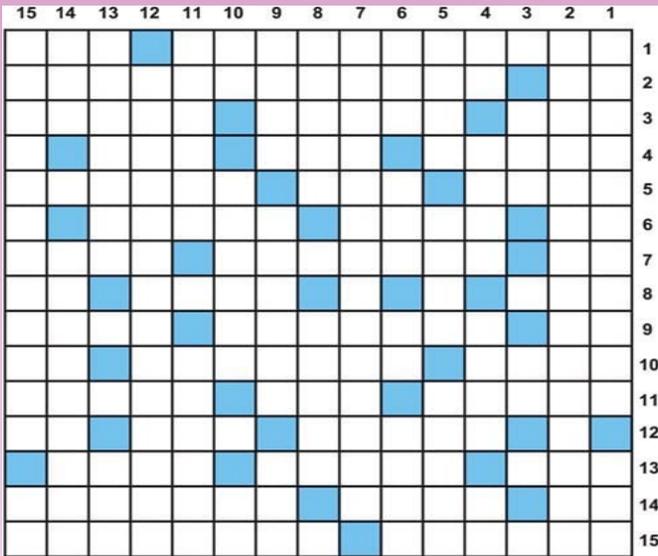


ما الفروقات ؟



معاينة

كلمات منقطة

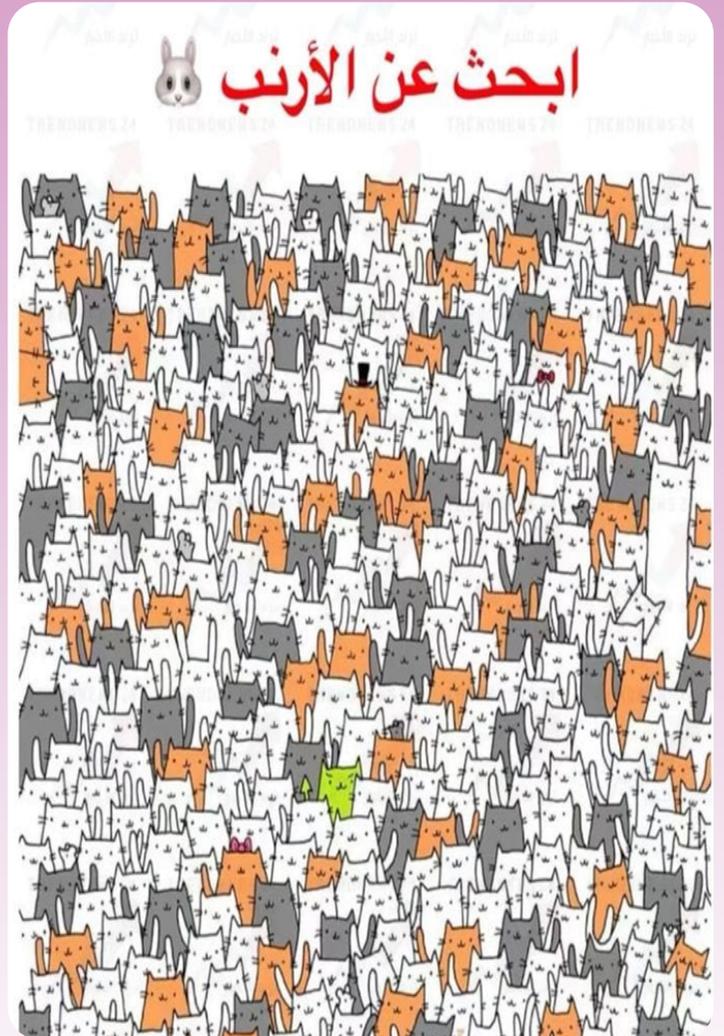


عمودي

- 1- أغنية للسيدة فيروز- ركض
- 2- مطرب مصري
- 3- حياة- عكس باطل
- 4- للتشكيك- تقابل- رجاء- مقياس أرضي
- 5- متشابهة- عكس ذهب (م)- لا ابالي يك
- 6- متشابهة- سهل- متشابهان- نتركه (م)
- 7- مطربة مصرية
- 8- متشابهة- شعوبهم
- 9- هواء متحرك (م)- رجل دين - متشابهة
- 10- حرف نصب (م)- عكس الخلف- عائق
- 11- عكس السهولة (م)- توقيع
- 12- فيلم من بطولة كرم عبد العزيز وحنان الترك
- 13- المهنية (م)- شقيق والدي (م)
- 14- نق- لعبة أولمبية (م)
- 15- مطربة سورية- حرف نصب

أفقي

- 1- اول فيلم للممثل الكبير الراحل خالد تاجا- علم مؤنث (م)
- 2- حرف اجنبي- مثلثة مصرية
- 3- اداة استفهام- قناة فضائية- علمنا بالامر
- 4- منظمة الاغذية والزراعة الدولية (م)- اقتراح (م)- من اخوات كان
- 5- ترتيب- اسم اشارة- المصيبة
- 6- للنداء- عكس اشترى- حيوان بري
- 7- للتعريف- الأجل (م)- في الفم (م)
- 8- من مشتقات الحليب- ادراكك (م)- عكس ميت (م)
- 9- عطف (م)- متشابهة- يسحر العقل ويدهشه
- 10- اشفق- الواجبات- متشابهان
- 11- زهرة الدائن (م)- ترعرع (م)- القاهرة بالانجليزي
- 12- متشابهة- يقرأ (م)- نعم باللهجة الخليجية
- 13- ظلم- مصانع- تنبعك
- 14- سقي- حيوان قطبي- المجاهد والمكافح (م)
- 15- يساهمن ب- مثنى المبدع





الجيلي .. السارد الغرائبي

د. سلمان كاصد

في البدء أقول : إنني لست مع فكرة ارتباط المنتج الأدبي بالجوائز ، إذ أرى أن تاريخ الشعوب لم يحظ باهتمام فعلي وبتمجيد فكرة الجوائز ، بل اعتبرت الآداب في العالم جميعها أن جائزة المبدع هي احترام شعبه له ، والاعتراف به مبدعاً حقيقياً ، إلا أنني ربما أجد أن ذهاب القاص ، و الشاعر إلى التنافس على جائزة ما ، ما هو إلا حق تكفله له حرية اختياره ، لذا عليه بعد التجربة الأولى له أو حتى الثانية ، أن يقدم رؤاه الأدبية بالشكل المغاير الملفت للنظر ، وكأنه يبحث عن جائزة كبرى جديدة مختلفة تماماً عن تلك التي خطفها في مرحلة نبوغه الأولى ، و هي جائزة الاعتراف الثقافي ، بما أنجزه في خارطة الحقل الذي يشتغل فيه ، حين يقدم المغايرة والتفرد عن السائد النمطي. أسماء مهمة تفوز وأخرى ثانوية ترحب ، والمهم يبقى مهما والثانوي سيظل ثانوياً ، لو أبقي عينيه تبصران في زاوية ضيقة هناك حيث الذهب يتلأأ أمامهما. الجائزة قيمة مادية يمكن أن تعبر عن القيمة المعنوية ، لو أبقي أو سدر المبدع كل إمكانياته ليحصدها سيصبح يوماً صائداً للجوائز عبر فنه ، وكأنه بذلك قد جعل فنه مصيدة لنوازع الذاتية التي ذهبت باتجاه ما لا يريده أصلاً . القاص ضياء الجيلي وبالرغم من أنه بارع في حصد الجوائز ، إلا أنه يقدم فناً مغايراً ، كيف يحصل ذلك ؟ لقد فوجئت عندما كنت أقرأ مجموعته القصصية (لا طواحين هواء في البصرة) بأن التقاطاته القصصية تحمل من الغرابة ما لا يمكن أن يأتي بها إلا المشتغل على كسر نمطية القص التقليدي ، ولا يتأتى ذلك إلا من صدمة الذواتيم ومغايرتها للمقدمات ، أي أن القاص يلعب على الحكاية نفسها وتوقعات المتلقي لخاتمته ، بصياغتها بشكل مقلوب . من الجميل حقاً أن أتحدث عن براعة هذا القاص منذ الوهلة الأولى لمحاولة القارئ أن يكتشف طرائقه ، إذ يتبع ضياء الجيلي في قصة القصير نظاماً كلاسيكياً في تجميع قصصه داخل مجموعته ، ذلك النظام الذي استمدته من طرائق السرد العربي القديم ، ونموذجه التصنيفي كما نجد ذلك في كتاب الأبشيهي (المستطرف في كل فن مستظرف) حين يقسم الجيلي نصوصه القصصية إلى قصص (الحروب) و (الحب) و (الامهات) و (النساء) و (الأطفال) و (الشعراء) و (متفرقة) وهذا ما فعله الأبشيهي منذ مئات السنين . هذا منهج عرفته الثقافة العربية لتسهيل الاختيار والاستمتاع من أجل مطابقة الرغبات مع المحفز الذي يثير تلك الرغبات ، اختيار المتلقي سيتم عبر التصنيف واللعب على الموضوعات والحكايات . هكذا عرفت ضياء الجيلي صائد الجوائز الجنوبي الذي لعب على شخوص جلهم من فضائه ، ضحايا حروب ، ونساء باكيات ، وسواد مفعوج في قصص (يونس ، الشريط ، وشم ، الكون) وغيرها ، قصص ليست للنزهة ولا للضحك ولا لأي شيء ساخر بل هي بؤرة التراجيديا ، إنها شاهد على المآسي في الجنوب الذي يصوره الفتى ، حيث شغفه أن يكتب كل شيء ليحوله إلى شيء يثير الغرابة فينا . يبدو أن الجيلي يصنع نصوصه وفق خصيتين ، الأولى تصنيفية ببراعة والثانية إبداعية ، فنية ، عالية الأداء ، إذ يحزم القاص في الحقل الواحد بخيط واحد وهي ما اسميها بـ (المشابهة المتغايرة) بما يعني أنها متشابهة في فضائها مختلفة في معالجاتها وتلك براعة نادرة حقا . الجيلي قاص يفكر خارج النص وداخله ، نعم هو ذلك الجنوبي السارد الغريب المختلف .